الأختام الوقفية المطبوعة علي المخطوطات الإسلامية

د.عاطف سعد محمد محمود•

تعد الأختام من المعطيات الحضارية التي تمثل جانبا مهما، إذ تمدنا ببعض المعلومات التي تتعلق بالنواحي الدينية، والفنية والسياسية والاقتصادية لشعب ما، وتكتسب دراسة الأختام أهمية خاصة في الكشف عن النواحي الإبداعية والتقنية، إذ كان لها الأثر الملموس في تسيير أمور الناس وتسهيل معاملاتهم، وما دراسة الأختام الإسلامية بمختلف أصنافها إلا جزءاً من هذه الدراسات المختصة، إذ تمدنا بالمعلومات المتعلقة بالتعاملات الرسمية والشخصية وتطور الأبجدية العربية[١]. ومن المعروف أن دراسة الأختام الإسلامية لم تعط الأهمية اللائقة بها، بل تم إغفالها من قبل الدراسين الذين ركزوا في دراساتهم علي فنون العمارة والزخارف الإسلامية، وإن المتصفح للمكتبة العربية لا يجد سوى الشئ اليسير حول هذا الموضوع، وإن وجدت فإنها تكون كإشارات دون إسهاب وتعمق[٢].

الختم رقم ١:

ختم دائري الشكل ورد علي الصفحة الأخيرة ٣١٨ لمخطوط المحيط البرهاني في الفقه النعماني، لأبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبدالعزيز بن عمر بن مازة البخاري[٣]، والختم عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء،

• أستاذ الآثار الإسلامية المساعد كلية الآثار جامعة جنوب الوادي

(١) علي يونس خالد المناصير، الأختام الإسلامية دراسة تأريخية وصفية لمجموعة خاصة من الأختام، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ٢٠٠١م، ص١.

(٢) علي يونس خالد المناصير، الأختام الإسلامية دراسة تأريخية وصفية لمجموعة خاصة من الأختام، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ٢٠٠١م، ص١.

(٣) محفوظ بمكتبة السلطانة أسميهان رقم ٢٢٨. ووجد هذا الختم بذات المكتبة علي مخطوط رقم ٢١٧.

المنارة للاستشارات
www.

نص كتاباته كالتالي: (وقف إسميهان[٤] سلطان بنت سلطان سليم خان بمدرستها في أبي أيوب[٥] الأنصاري[٦] ٩٧٦). (لوحة ١).

الختم رقم ٢:

هو عبارة عن ختم دائري ورد علي الصفحة الثانية من المخطوط شرح مفتاح العلوم ليحيي بن أحمد الكاشي وتاريخ نسخه ٩٦٦هـ / ١٥٥٩م[٧]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نص كتاباته كالتالي: (وقف محمد باشا[٨] وزير أعظم بمدرسة برغوس سنة ٩٧٦). (لوحة ٢).

---

[٤] إسمهان سلطان ولدت في ١٥٤٤ بقصر مانيسا وفي سنة ١٥٦٤ تزوجت من صوقولو محمد باشا وصار لديها ولدان وهما إبراهيم خان وغول روح سلطان. وبعد عام مات سميز علي باشا وأصبح زوجها صدرًا أعظم، وقد صار قويًا وذو سلطة، في أيلول توفي جدها السلطان سليمان وانتقلت بعدها مع أمها وإخوتها إلى إسطنبول. وبعد استلام والدها حكم السلطنة العثمانية واستلام زوجها منصب الصدر الأعظم أصبحت صاحبة نفوذ في الدولة. يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، أستانبول ١٩٩٠م، ج١، ص٣٥٢؛ محمود شاكر: التاريخ الإسلامي العهد العثماني، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة لبنان ٢٠٠٠، ج٨، ص١٢٤.

[٥] المقصود هنا جبانة أبي أيوب الأنصاري، تقع أيوب المدينة الإسلامية الخالصة في شمال الخليج كقطعة من إستانبول، وهي المنطقة التي كان يفضل العلماء السكن فيها وكان يطلق اسم بهارية علي قسمها الواقع علي ساحل الخليج، في هذه المدينة قبر أبي أيوب الأنصاري. يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، إستانبول ١٩٩٠م، ج٢، ص٦٤٤.

[٦] أبوأيوب الأنصاري: هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة من بني النجار: صحابي، شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد، وكان شجاعا صابرا تقيا محبا للغزو والجهاد. رَوَى عن النبي ﷺ وعن أبي بن كعب. وعنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة وزيد بن خالد الجهني وابن عباس وغيرهم. ولما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية، صحبه أبوأيوب غازيا، فحضر الوقائع ومرض، ولما توفي دُفن في أصل حصن القسطنطينية، له (١٥٥) حديثا. خير الدين الزركلي: الأعلام، ج٢، ص٣٣٦.

[٧] المحفوظ في مكتبة الدولة ببرلين رقم ٩٠٠. ووُجد أيضا الختم على مخطوط المختصر في شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني، سعدالدين مسعود بن عمر بن عبدالله الهروي الخراساني (٧١٢ - ٧٩٣هـ)، محفوظ بمكتبة المخطوطات، جامعة الكويت، نحت رقم ٧٠٤.

[٨] صوقوللو داماد محمد باشا (١٥٠٦-١٥٧٩م/ ٩١٢- ٩٨٧م) هو سياسي عثماني، آخر وزير أعظم للقانوني، وهو الصهر الأكبر لأولو شهزادة سليم الثاني. ترقى في مناصب الدولة إلى أن أصبح قائد البحرية العثمانية ثم الصدر الأعظم للدولة لمدة ١٤ سنة (٩٧٢-٩٨٧هـ / ١٥٦٥-١٥٧٩م)، له جامعا في إسطنبول، وهو أحد أقوى الصدور العظام في تاريخ الدولة واعتبر عهده بداية بروز سيطرة الصدر الأعظم وانحسار دور السلاطين، وأعدم نتيجة المؤامرات في عهد مراد الثالث، ليبدأ عصر جديد في الدولة سمته تحكم الحريم وانتشار فساد الجنود الانكشارية. يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ج١، ص٣٥٢؛ محمود شاكر: التاريخ الإسلامي العهد العثماني، ج٨، ص١٢٤.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٣:
يوجد ختم بيضاوي الشكل مدبب من أعلي وأسفل عن طريق ما يشبه زخرفة الورق النباتية، له إطار به حبيبات متماسة، ورد على الصفحة الأولى من مخطوط حاشية شرح المطالع للسيد مير شريف علي الجرجاني ٨١٦هـ / ١٤١٣م[٩]، بداخله كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نص كتابته كالتالي: (هذا مما وقفه العبد بهاءالدين محمد[١٠] على الطلبة الإمامية[١١] بتولية ابن أخيه سمي أبيه[١٢] حسين بن عبدالصمد، ثم الأتقى من بنيه وبنيهم ولو كان أبعد ١٠٣٠). (لوحة ٣).

الختم رقم ٤:
ختم دائري الشكل علي الصفحة ١٠٤ من المخطوط رسالة في خلق الإنسان لأحمد بن اسماعيل بن قاسم بن علي[١٣]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نصها كالتالي: (وقف المولي الفاضل حسام الدين الشهير بقره جلبي زادة المنفصل عن قضاء عساكر روم ايلي[١٤] لأولاده ثم لأولاد أولاده العلماء سنة ١٠٣٢). (لوحة ٤)

---

[٩] المخطوط محفوظ بمكتبة المدرسة الباقرية بمدينة مشهد رقم ١٢٩. ووُجد أيضاً الختم على غلاف مخطوط قواعد علم النظر، ضمن مجموعة دانشكاه ٤٩١٧/٤، آقا برزك الطهراني: الذريعة، الطبعة الثانية دار الأضواء، لبنان د.ت، ج ١٧، ص ١٨٨.

[١٠] بهاءالدين بن محمد بن حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي الهمذاني: عالِم أديب إمامي، من الشعراء، وُلد ببعلبكّ، وانتقل به أبوه إلى إيران، ورحل رحلة واسعة، ونزل بأصفهان فولاه الشاه عباس رياسة العلماء، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر. وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان، فتوفي فيها، ودُفن بطوس، أشهر كتبه الكشكول والمخلاة وهما من كتب الأدب المرسلة، وله العروة الوثقى، والفوائد الصمدية في علم العربية والحبل المتين في الحديث، وله رسائل، وشعر كثير. وله العديد من المؤلفات بالفارسية. خير الدين الزركلي: الأعلام، ج٦، ص١٠٢.

[١١] الإمامية اسم يطلق على طوائف الشيعة التي تؤمن بأن إمامة المسلمين، وهذا اللقب عند كثير من أصحاب الفرق والمقالات، يطلق علي مجموعة من الفرق الشيعية، ولكن تخصص فيما بعد عند جمع من المؤلفين وغيرهم بالأثنى عشرية. ناصر عبدالله بن علي الفقاري: أصول مذاهب الشيعة الاثنى عشرية عرض ونقد، الطبعة الثانية، الرياض ١٩٩٤م، مج١، ص ١٠١.

[١٢] سَمِيُّ الشيء: موافِقه في اسمِه، أو نظيرُهُ، والمقصود أن اسم ابن أخيه علي اسم أبيه.

[١٣] المحفوظ بمكتبة الدولة ببرلين رقم ٤٠٩.

[١٤] تأسست إيالة روملي عام ١٣٦٣م ، كإيالة ثانية بعد إيالة أناضولي. روم إيلي أو الروملي الشرقية هي ولاية عثمانية ذاتية الحكم عاصمتها بلوفديف، تشكلت الولاية في الإمبراطورية العثمانية عام ١٨٧٨م في أعقاب اتفاقية برلين التي أنهت الحرب الروسية العثمانية (١٨٧٧-١٨٧٨م)، ظلت ولاية الروملي الشرقية ولاية عثمانية حتى عام ١٨٨٥م حيث اتحدت مع مقاطعة بلغاريا ذاتية الحكم، في عام ١٩٠٨م أعلنت بلغاريا استقلالها عن الإمبراطورية العثمانية. يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ج٢، ص٦٥٣. https://ar.wikipedia.org/wiki

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٥:
ختم دائري الشكل ورد علي الصفحة التاسعة من المجموعات المكية، متفرقات مؤرخ بصفر ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م[١٥]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نص كتاباته كالتالي: (هذا الكتاب المستطاب وقف مؤبد علي كافة عدول الطلبة المؤمنين المعروفين بمعرفة الفقه والحديث أو المشتغلين بتحصيلهما دون حكمة الفلاسفة والتنجيم علي الشروط والقيود اللازمة المذكورة المحلة في المعبرة واقفه .... عفو لله حمالاً علياً ميسوراً أوقفه لله تعالي سنة ١٠٥٥). (لوحة ٥).

الختم رقم ٦:
ختم دائري الشكل علي الصفحة رقم ١٠٠ من المخطوط إثارة الفكر بما هو الحق في كيفية الذكر لإبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م، واسم الناسخ عمر بن محمد بن علي المؤدب بتاريخ ٢٧ ذوالقعدة ٨٨١هـ/ ١٣ مارس ١٤٧٧م[١٦]، به كتابة بالخط النستعليق بحروف بيضاء على أرضية سوداء نصها كالتالي: (وقف هذا الكتاب خشيه لله وطلبا لمرضات الله الوهاب الشيخ أحمد الشهير بچاوش زاده[١٧] سنه ١٠٧٣) (لوحة ٦)

الختم رقم ٧:
ختم دائري الشكل، ورد علي صفحة الغلاف من مخطوط الجزء الثاني من شرح مختص النووي أبي نصر أحمد بن محمد البغدادي المعروف بالأقطع[١٨]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية حمراء، تتخلل كتاباته الزخارف النباتية البسيطة البديعة نص كتابته كالتالي: (هذه الكتب وقف من السيد محمد أفندي ابن يحيي الشهير بقبوجي زادة قد شرط الوضع في الجامع الشريف السلطان بايزيد والي بقسطنطينية[١٩] المحروسة سنة ١٠٨١).(لوحة ٧)

الختم رقم ٨:

---

[١٥] المحفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٥٢٨٤.

[١٦] المحفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٣٦٦٦.

[١٧] ذكر اسمه عند الحديث عن الشيخ الأستاذ زين العابدين الصديقي المصري وأنه أخذ عنه جماعة من أهالي الروم منهم العلامة المولى أحمد جاويش زاده والمولى أحمد بن سنان البياضي والمولى محمد رفيعي زاده وغيرهم. المرادي: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر،ج٣، ص ٣.

[١٨] المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين برقم ١١٧١. وتجدر الإشارة الي وجود هذا الختم علي العديد من مخطوطات بذات المكتبة منها المخطوطات ذوات الأرقام ١١٩٨، ١٢٥٨، ١٣١٢، ١٣٢٣، ١٤٨٧، ١٥٠١.

[١٩] قسطنطينية ويقال قسطنطينة باسقاط ياء النسبة، قال ابن خردذابة كانت رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكا، ونزل بعمورية منهم ملكان. واسمها الآن اسطنبول بتركيا. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص٣٤٧.

المنارة للاستشارات
www.

ختم بيضاوي الشكل وَرَدَ على صفحة الغلاف من المخطوط التلخيص في تفسير القرآن العزيز، لموفق الدين أبي العباس أحمد بن يوسف الكواشي[٢٠]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء يتخلل كلماته وحروفه زخارف نباتية، نص كتاباته كالتالي: (هذا ما وقفه الوزير أبوالعباس[٢١] أحمد بن الوزير أبي عبدالله محمد عرف بكوبريلي[٢٢] أقال الله عثارهما ١٠٨٨). (لوحة ٨).

الختم رقم ٩:

ختم بيضاوي الشكل ورد علي صفحة الغلاف من مخطوط شفاء الغليل في علم الخليل لمحمد بن علي المحلي[٢٣]، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، تزينه الزخارف النباتية البديعة نصه كتاباته كالتالي: (وقف هذا الكتاب لوجه الله الأجل الأكرم مصطفى باشا الوزير الأعظم ١١٠٠). (لوحة ٩).

الختم رقم ١٠:

---

[٢٠] محفوظ بمكتبة كوبريلي. زادة محمد رقم ١٣٥. ووُجد الختم علي العديد من مخطوطات ذات المكتبة منها أرقام، ٢٣٦، ٣٤٧، ٨٠١، ٨٤٤.

[٢١] خلف والده في منصبه بعد وفاته، وكان أصغر من تولى منصب الصدر الأعظم في الدولة العثمانية، وقد استطاع بحسن إدارته أن يسوس البلاد، وأعلى راية الجهاد وفتح البلاد حتى لقي ربه بعد أن أعاد للدولة العثمانية مجدها وهيبتها. وكان مولده عام ١٠٤٥هـ/ ١٦٣٥م في العاصمة إستانبول. نشأ أحمد كوبريلي تحت رعاية والده محمد باشا كوبريلي فأحسن تربيته وتعليمه، فقد أنشأه على الإسلام، وعلمه أمور السياسة والقيادة، فخلف والده في منصب الصدر الأعظم ، فقد أحسن سياسة الدولة ورعاية أحوال العباد، واستطاع في وقت قصير أن يعيد أمجاد الدولة العثمانية التي دبَّ في أوصالها الضعف، ورفع راية الجهاد، واستطاع أن يفتح أعظم قلاع النمسا، وألقى الله الرعب في قلب الأوربيين بعد فتح هذه القلعة. محمود شاكر: التاريخ الإسلامي العهد العثماني، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة لبنان ٢٠٠٠، ج٨، ص١٣٦.

[٢٢] تولي عام ١٠٦٧هـ الصدارة العظمي، وهو ألباني الأصل قوي الشكيمة وصاحب شخصية قوية، على الرغم من كبر سنه، قوي، وعظيم الهمة، يميل إلى الشدة والترهيب فيما يتصل بأمن الدولة وسلطانها، فانتظمت أمور الدولة الداخلية، وضرب على أيدي الإنكشارية وأعادهم إلى احترام النظام والانشغال بعملهم، ومنعهم من التدخل فيما لا يعينهم من شئون السياسة، وفي الوقت نفسه حقق للدولة بعض الانتصارات الخارجية، فهزم البنادقة وأخذ منهم جزيرة "لمنوس" وجزرًا أخرى. وكان البنادقة قد استولوا على هذه الجزر واحتلوا مدخل مضيق الدردنيل، وفرضوا حصارًا بحريًا على الدولة، ومنعوا دخول المؤن والغذاء إلى إستانبول، ولولا نجاح كوبريلي في فك هذا الحصار لتعرضت الدولة إلى خطر فادح. واستمرت صدارة محمد كوبريلي خمس سنوات أعاد في أثنائها الأمن والاستقرار للدولة، وتوفي بعدها ودُفن في إستانبول عن ثلاثة وثمانين عاما في (١٠٧٢هـ /١٦٦١م). محمود شاكر: التاريخ الإسلامي العهد العثماني، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة لبنان ٢٠٠٠، ج٨، ص ص١٣٥-١٣٦.

[٢٣] المحفوظ بمكتبة بايزيد رقم ١٩١٣٣ . ووُجد هذا الختم علي العديد من المخطوطات بهذه المكتبة منها المخطوطات أرقام ١٩٠٤٦، ١٩٠٤٨.

المنارة للاستشارات
www.

ختم بيضاوي الشكل ورد علي الصفحتين الثانية والخمسين من المخطوط الأنوار في علم التوحيد، لمحي الدولة والدين محمد الحنفي الرومي الشهير بالكافياجي أفندي[٢٤]، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، تزينه الزخارف النباتية البديعة نصه كتاباته كالتالي: (هذا مما وقفه الوزير حسين باشا ابن حسين أغا أخ الوزير محمد باشا المعروف بكوبريلي عفى الله عنهم ١١١١). (لوحة ١٠).

الختم رقم ١١:

ختم بيضاوي الشكل ورد علي الصفحة الثانية من المخطوط البرهان الساطع شرح عقيدة الامام الطحاوي أبي شجاع الناصري التركي[٢٥]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، تزينه الوريدات السداسية البتلات، نص كتاباته كالتالي:(هذا الكتاب وقفه داماد زادة محمد مراد وفق الله خيره بالعبادة سنة ١١١٢). (لوحة ١١).

الختم رقم ١٢:

ختم دائري الشكل للشيخ فيض الله أفندي مؤرخ بعام ١١١٣هـ/ ١٧٠١م، علي الصفحة الأولي من مخطوط بمعهد المخطوطات العربية[٢٦]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نصها: (وقف شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي[٢٧] غفر الله له ولوالديه بشرط أن لا يخرج من المدرسة التي أنشأها بقسطنطينية سنة ١١١٣). (لوحة ١٢).

الختم رقم ١٣:

---

[٢٤] المحفوظ بمكتبة عموجة حسين باشا رقم ٢٩٦ . ووُجد هذا الختم على العديد من المخطوطات بهذه المكتبة منها المخطوطات أرقام٤٥٠ على الصفحتين ٢، ٢٦٤، والمخطوط ٣٧٧ على الصفحة ١٠.

[٢٥] المحفوظ بمكتبة مخطوطات مراد ملا برقم ١٣٩٤.

[٢٦] محفوظ بمعهد المخطوطات العربية، بجامعة الدول العربية بالقاهرة، يحمل رقم ٥٠٦. ووُجد الختم بكثرة علي مخطوطات مكتبة فيض الله منها المخطوطات أرقام ٤، ٥، ١٣.

[٢٧] شيخ الإسلام فيض الله محمَّد بن محمَّد بن حبيب التِبريزي الأصل، الأرْضرُومي المولد والنَشأة. ولد في ٨ شوال سنة ١٠٤٨ هـ، مِن شيوخ الإسلام في زمن الدَّولة العثمانيَّة، بل مِن أشهرهم مكانة وأثرًا، تَعلَّم مبادِئَ العلوم على أبيه أوَّلًا، ثمَّ على ابن خاله إسماعيلَ بن مرتضى أفندي. وجهه شيخُه إلى إستانبول سنة ١٠٧٤ هـ، وبعدَها إلى مدينة أدِرْنة، حيث إقامة السَّلاطين هناك عمل مع العديد من السلاطين مدرِّسًا للسُّلطان أحمد الثالث، (وكان أميرًا وقتَها). وكذا السُّلطانُ محمَّد الرَّابع لتعليم ابنه، وفي خلافة السُّلطان سليمان الثاني، نُصِّب شيخًا للإسلام، في ١١ ربيع الآخر ١٠٩٩هـ قام شيخ الإسلام فيض الله أفندي عام ١١١١ هـ/ ١٦٩٩م بوقف المجموعة القيمة الموجودة في المدرسة الفيضية الكائنة في حي الفاتح بإستانبول. وكانت مآثره عديدة فقد أوقف علي العديد من المنشآت في كثير من المدن وترك عدة مؤلفات. إسماعيل أراونصال، تاريخ المكتبات، أنقرة ١٩٨٨م، ص ص٦٥-٦٦؛ محمد وائل الحنبلي: مكتبة شيخ الإسلام السيّد فيض الله أفندي، مقالة منشورة علي الموقع:http://sahniseman.org/ar /

المنارة للاستشارات
www.

ختم دائري الشكل لولي الدين جار الله، ورد علي الصفحة المائتين وثماني وأربعين من المخطوط[٢٨]، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، نص كتابته كالتالي: (وقف هذا الكتاب لله أبو عبدالله ولي الدين جار الله بشرط أن لا يخرج من خزانة بناها بجنب جامع سلطان محمد بقسطنطينية سنة ١١١٣) (لوحة). وتجدر الإشارة إلي وجود ختم آخر لجار الله بذات المكتبة[٢٩]، بنفس نص وصيغة الكتابات[٣٠]؛ لكن بإختلاف الخط حيث جاء عليه من النستعليق. (لوحة ١٣).

الختم رقم ١٤:

ختم دائري الشكل ورد علي صفحة الغلاف من المخطوط تفسير القرآن العظيم للشيخ الامام القاضي عضد الدين[٣١]، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، جاءت كتاباته في الجزء العلوي منه، وتوقيع الطغراء في الجزء السفلي، تتخلله الزخارف النباتية في شكل بديع نص كتابته كالتالي: (وقف سلطان أحمد خان غازي بن سلطان محمد خان والتوقيع الطغرائي ١١١٥) (لوحة ١٤)

الختم رقم ١٥:

ختم دائري الشكل على الصفحة ١٥٣ من المخطوط شرح مصابيح شريف، أوائل القرن ١١هـ/ ١٧م مؤلف مجهول[٣٢]، ويتميز الختم بوجود زخارف نباتية غاية في الدقة والإبداع تتمثل في انتشار الوريدات والفروع النياتية بين سطوره، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء نصها: (هذا مما وقفه الوزير الأعظم علي باشا[٣٣]بن الحاج محمد أغا عفي الله عنهما[٣٤] سنة ١١٢٠).(لوحة ١٥).

---

[٢٨] المحفوظ بمكتبة مخطوطات جارالله برقم ٣١٨ . ووُجد الختم علي مخطوط بذات المكتبة رقما ٣١، ٢٣٣.

[٢٩] المحفوظ بمكتبة مخطوطات جارالله برقم ٤٨٨.

[٣٠] من الملاحظ مطابقة النص في الختمين؛ لكن التاريخ في ختم النستعليق غير واضح.

[٣١] المحفوظ بمكتبة جامع يني رقم ٣٨. ووجد كذلك علي المخطوطين رقمي ٧٥٩، ٦١٣ بذات المكتبة.

[٣٢] المحفوظ بمكتبة جامعة ميتشجان رقم Isl Ms 26. وتجدر الإشارة إلي وجود عديد من المخطوطات ورد بها هذا الختم منها المخطوط رقم ١٤٠.

[٣٣] وُلد علي باشا لعائلة تركية في أزنيق، وتعلم في إستانبول. الداماد علي باشا السلحدار (بالتركية الحديثة: SilahdarDamat Ali Pasa) هو قائد عسكري وصدر أعظم عثماني، قام شهيد علي بتأسيس مكتبة قيمة لها وقفيتين نص فيهما علي بنود عديدة للمكتبة، شغل منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان أحمد الثالث، في الفترة من ٢٧ أبريل ١٧١٣ إلى مصرعه في ٥ أغسطس ١٧١٦. نجح في عقد معاهدة مع روسيا لتأمين الحدود الشمالية للامبراطورية العثمانية. لقي علي باشا السلحدار مصرعه أثناء قيادته للجيش العثماني في معركة بتروفارادين في ٥ أغسطس ١٧١٦، ودُفن في بلغراد، ولقب عقب مصرعه بعلي باشا الشهيد (بالتركية: Şehit Ali Pasa).

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ١٦:
ختم دائري الشكل، ورد علي الصفحة الخامسة من مخطوط المعاني الدقيقة إدراك الحقيقة لجلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي[٣٥]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتابته كالتالي: (وقف الكتاب علي رضاء الله الوهاب مشروطا في دار الواقف للطلاب سنة ١١٢٢).(لوحة ١٦)

الختم رقم ١٧:
ختم دائري الشكل لصالحة سلطان، ورد علي الصفحة المائة وأثنتين وأربعين من المخطوط شرح سنن أبي داود للإمام النووي[٣٦]، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سواداء، جاءت كتاباته في الجزء العلوي منه، وتوقيع الطغراء في الجزء السفلي، تتخلله الزخارف النباتية في شكل بديع نص كتابته كالتالي: (وقف حضرت صالحة سلطان بنت المرحوم سلطان أحمد خان ١١٢٣) (لوحة ١٧)

الختم رقم ١٨:
ختم شبه دائري وجد علي الصفحتين الثانية والثالثة من المخطوط جامع الأصول في أحاديث الرسول، لأبي السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م، وتاريخ نسخ المخطوط ٨٣٩هـ / ١٤٣٥م[٣٧]. عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سواداء، تتخللها الزخارف النباتية التي تشبه الختم السابق نص كتاباته كالتالي: (مما وقف الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط ان لا يخرج من خزانته[٣٨] ١١٣٠). (لوحة ١٨).

---

http://en.wikipedia.org/wiki/Silahdar_Damat_Ali_Pasha ؛ إسماعيل أراونصال، تاريخ المكتبات، أنقرة ١٩٨٨م، ص٧٠.

[٣٤] ذُكرَ د. موفق عبدالله عبدالقادر، مُحقق كتاب أدب المفتي، عند حديثه عن نسخ المخطوط أن نسخة جور لولو علي باشا رقم ٢٦٦، والمسمى بجواهر الفتاوي وآداب المفتي والمستفتي، ورد عليها الختم ولم يتمكن من قراءة التاريخ. عثمان بن عبدالرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى ٦٤٣هـ)، تحقيق د. موفق عبدالله عبدالقادر، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ٢٠٠٢م، ص٣٧.

[٣٥] المحفوظ بمكتبة السلطانة أسميهان رقم ١٠٣.

[٣٦] المحفوظ بمكتبة حكيم أوغلي علي باشا رقم ٢٠٠.

[٣٧] المحفوظ بمتحف والترز رقم W.579. وتجدر الإشارة إلي وجود العديد من المخطوطات المختومة به في مكتبة الشهيد علي باشا منها المخطوطات ذوات الأرقام ٣٦٠، ٣٧٣، ٦٣٠، ١٨٤١.

[٣٨] قرأ يحيي ساعاتي نص الختم ولم يذكر التاريخ. راجع يحيي محمود ساعاتي: الوقف وبنية المكتبة العربية، استبطان للموروث الثقافي، مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، الطبعة الثانية الرياض ١٩٩٦م، ص١٤٢

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ١٩:

ختم بيضاوي ورد علي الصفحة ٧٧ من المخطوط نكات متعلقة بشرح المطالع وحواشيه الشريفة، لمحمد بن بير أحمد الشهير بابن أرغون الشيرازي، بتاريخ نهاية شهر شعبان ٩١٨هـ/ ١٥١٢م[٣٩]، عليه كتابة داخل خمسة أجزاء، الأوسط منها بيضاوي حوله أربع شطرات تتخللها الوريدات سداسية البتلات، به كتابات بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، نص كتاباته كالتالي: (أكثر من الخيرات والله يغفر الذلات وقف في سبيل الله وقف في سبيل الله يا بشير[٤٠] ١١٣٠). (لوحة ١٩).

الختم رقم ٢٠:

ختم بيضاوي الشكل، ورد علي الصفحة الأولي من مخطوط بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لأبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي علاء الدين[٤١]. والختم عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، تزينه الحليات النباتية، نص كتاباته كالتالي: (وقف لوجه الله تعالى أفقر الوري أبوالخير أحمد الشهير[٤٢] بداماد[٤٣] زادة عفا الله عنه وعن أسلافه وأخلافه ١١٣٧). (لوحة ٢٠).

---

[٣٩] المحفوظ بمتحف والترز رقم W.591.

[٤٠] مكتبة مدرسة بشير آغا: تأسست مدرسة بشير آغا سنة ألف ومائة وخمسين ١١٥٠هـ ، ولا يُعرَف شيءٌ عن مؤسسها سوى اسمه الأول الذي أطلق عليها، وربما كان أحد الموظفين الكبار في الدولة العثمانية، وقد بُنيت ملاصقة لباب السلام في زقاق الخياطين، ثم نقلت ضمن رباط بشير أغا إلى باب المجيدي. وحوى مبنى المدرسة مكتبة قيمة ظلت به إلى أن انتقلت إلى مكتبة المدينة المنورة العامة تحت اسم مكتبة مدرسة بشير آغا، ثم استقر بها المقام في مكتبة الملك عبدالعزيز. سحر عبدالرحمن: المكتبات الوقفية بالمدينة المنورة في العهد العثماني، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، السعودية ١٤٢٤هـ، ص ص٧٠-٧١؛ محمد الحصين، دور الوقف في تأسيس المدارس والأربطة المحافظة عليها في المدينة المنورة، مجلة جامعة الملك سعود العدد التاسع، السعودية ١٩٩٧م، ص٧٧.

[٤١] محفوظ بمكتبة مراد ملا رقم ٨٥٩. ووجد هذا الختم علي مخطوط آخر بذات المكتبة برقم ٧٥٠.

[٤٢] ورد ذكره عند الترجمة لخليل الصديقي في كتاب سلك الدرر، بأنه أحمد أبوالخير دامات – هكذا كتبها المؤلف ممن الممكن أن تكون كتبت باللهجة العامية- زادة عندما كان شيخ الإسلام المولي أبوالخير أحمد دامات زادة مفتيا بالدولة كان المترجم من المنتمين له، ويُفهم من الراويات الواردة أنها في عام ١١٣٥ هـ، أي من المؤكد أنه هو المعني في هذه الرواية. المرادي: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ج١، ص٢٢٨.

[٤٣] داماد: يُطلق على صهر السلطان (سواء زوج أخت السلطان أو ابنة السلطان)، وبالعادة يختار من كبار العائلات أو من كبار المسؤولين في الدولة. محمود عامر: المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة دراسات تاريخية، العدد ١١٨، ص٣٧٣.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٢١:
ختم شبه دائري علي صفحة الغلاف للمخطوط منية المفتي في فروع الحنفية ليوسف بن أبي سعيد أحمد السجستاني[٤٤]، عليه كتابة بيضاء على أرضية سوداء بالخط الثلث نصها كالتالي:(من كتب الفقير مصطفى داية زاده ١١٥٠). (لوحة ٢١).

الختم رقم ٢٢ :
ختم لوزي الشكل يشبه في هيئته العامة شكل القلب، تخرج من أعلاه شكل وريقة نباتية، ورد على صفحة الغلاف من مخطوط المرقاة الوفية في طبقات الحنفية، لأبي طاهر مجيدالدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآبادي ت ٨١٧هـ/ ١٤١٥م[٤٥].
عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء نص كتاباته كالتالي: (الله حسبي بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وقف هذا الكتاب مصطفي[٤٦] رئيس الكتاب السابق لوجه الله الخالق وسلمه للمتولي وحكم بصحته حاكم الشرع الشريف وشرط الاستفادة منه لأولاده فثم فثم وبعدهم يعمل به كما في الوقفية[٤٧] الى قيام الساعة وأخزي[٤٨] الله من من أشتراه وباعه سنة ١١٥٤). (لوحة ٢٢).

---

[٤٤] المحفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٥٢٤٥.

[٤٥] محفوظ بمكتبة مصطفي أفندي بتركيا رقم ٦٧١. وكذا وجد علي المخطوط رقم ٦٢٧.

[٤٦] هو مصطفي صدقي رئيس الكتاب الرومي، من الخطاطين المشهورين في العصر العثماني ورد اسمه على العديد من المخطوطات كخطاط أو كناقل للإجازات، وَقع العديد من اللوحات منها ما هو محفوظ في مجموعة دار الكتب المصرية، عروضي من علماء الروم (الترك) له بالعربية (منبع السرور في تفصيل أجزاء البحور - خ) في الظاهرية (الرقم ٦٠٧٢) في العروض، و (فوائد مسعدة على منبع السرور - خ) في الظاهرية أيضا (الرقم نفسه) ٣٧ ورقة. وهو من الخطاطين المشهورين في العصر العثماني ورد اسمه علي العديد من المخطوطات كخطاط أو كناقل للإجازات، وَقع العديد من اللوحات منها ما هو محفوظ في مجموعة دار الكتب المصرية. ويُذكر أنه في عام ١١٥٤هـ/ ١٧٤١م قام رئيس الكتاب مصطفى أفندي بوقف مجموعة قيمة من الكتب، لتكون نواة لمكتبته، ولكنه توفي قبل أن يقوم بتشييدها ليُودِع فيها هذه المجموعة، ثم قام ابنه مصطفى عاشور أفندي بنقل هذه المجموعة إلى أحد المباني؛ كما أضاف إليها كتبه الخاصة أيضاً، ثم أضيفت إلى هذه المكتبة فيما بعد مجموعة حفيد أفندي، وهذه المجموعات الموجودة حاليا بمكتبة السليمانية. إسماعيل أرْاوُنصَال، تاريخ المكتبات، أنقرة ١٩٨٨م، ص ص ٩٠-٩٢؛ خير الدين الزركلي: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر، بيروت ٢٠٠٢م، ج٧، ص٢٣٦؛ محمد علي حامد بيومي : دراسة أثرسة فنية للوحات الحلية الفنية النبوية في فن الخط العربي مجموعة دار الكتب المصرية، مجلة الأتحاد العام للآثاريين العرب، العد ١٢، القاهرة ٢٠٠١، ص١٨٠.

[٤٧] جانب الصواب كل من: حيث قرأوها كالتالي (الاستفادة منه لابنه ولأولاده ثم فيما بعد هبة يعمل به كما في الوقف). أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ١٩٩٧م، ص٤٤٩. أحمد سليم غانم: وقف المخطوطات العربية، دراسة في الأنماط والدلالة والقيمة، مجلة أوقاف العدد ١٢، الكويت مايو ٢٠٠٧م، ص١٩.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٢٣:
ختم دائري الشكل للحاج مصطفى عاطف[٤٩] مؤرخ بعام ١١٥٦هـ، ورد علي صفحة غلاف مخطوط إيضاح في الفروع المعروف بمختصر الكرخي، لأبي الفضل عبدالرحمن محمد الكرماني[٥٠]، والختم عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية، زُخرف بالزخارف النباتية البسيطة نص كتاباته كالتالي: (وقف هذا الكتاب الحاج مصطفى عاطف بشرط أن لا يخرج من خزانته ١١٥٦). (لوحة ٢٣).

الختم رقم ٢٤:
ختم مربع الشكل، وجد علي الصفحة الأولي من المخطوط حياة الحيوان الكبرى للدميري ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م، المخطوط غير مؤرخ يرجع تقريباً للقرن ١٠هـ / ١٦م، ومكتوب علي ذات الصفحة شرف الدين محمد مكي بن محمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين في ذرية الشهيد محمد بن مكي المطلبي العاملي ١١٤٨ه/ ١٧٣٥م[٥١]، والختم به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء نصها: (من وقف والد الشرابي عبدالله الشهيد محمد بن العاملي الشهيد مكي ١١٦٠). (لوحة ٢٤).

الختم رقم ٢٥:
ختم دائري الشكل علي الصفحة الثالثة من المخطوط الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة للمقرئ الحافظ أبي يحيى أبي بكر بن أبي محمد عبدالغني التونسي المشتهر باللبيب ت٧٢٤هـ[٥٢]، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية متوازية، نصها كالتالي: (وقف هذا الكتاب لله عبده في الخزانة

---

[٤٨] جانب الصواب كل من: حيث قرأوها كالتالي (أجزي). أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط، ص٤٤٩؛ أحمد سليم غانم: وقف المخطوطات العربية، ص١٩.

[٤٩] هو الشاعر عاطف مصطفى أفندي الذي كان في زمن الخليفة محمود الأول باش دفتردارا. أسس مكتبته عام ١١٥٤هـ/١٧٤١م في حي الوفاء بإسطنبول، وتعد المكتبة ثاني مكتبة ذات مبنى مستقل في العهد العثماني بعد مكتبة محمد كوبرولي. مبنى المكتبة يعكس الطراز المعماري التركي في القرن الثامن عشر الميلادي، حتى أنه من أحسن الأمثلة على أسلوب الباروك في فن العمارة التركية المدنية. http://www.ibb.gov.tr ؛ الفيكنت فيليب دي طرازي: خزائن الكتب العربية في الخافقين، وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، لبنان ١٩٤٧م، ج١، ص٢٥٥.

[٥٠] ورد هذا الختم علي مخطوط محفوظ بمكتبة السليمانية ضمن مجموعة مكتبة عاطف أفندي برقم ٩١١.

[٥١] يُحفظ المخطوط في مكتبة تشيستربيتي رقم ٣١٨٦.

[٥٢] المحفوظ بمكتبة حسين أغا رقم ٧٢٤ . ووُجد هذا الختم علي العديد من المخطوطات بهذه المكتبة منها المخطوطات أرقام ١٧٤، ١٩٢، ٢٤٠. وفي جميعها ورد في الصفحة الثالثة.

المنارة للاستشارات
www.

الملاصقة بالزاوية الجديدة النقشبندية[٥٣] بالبروسه ليطالع أيام التحصيل في المسجد بشرط أن لا يخرج منه سنة ١١٦٣). (لوحة ٢٥)

الختم رقم ٢٦:

ختم دائري الشكل مشطوف من أعلي ورد في الصفحة ١٩٠ من المخطوط التمهيد في علم التجويد، لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري ت ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م، والمؤرخ بـ ٢٢ رجب ٨٥٩هـ / ٨ يوليو ١٤٥٥م[٥٤]، الختم عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء نصها كالتالي: (وقف سيد يوسف بن فضل الله إمام جامع سلطان محمد خان لأولاده وللمدرسين المتأهلين في جامع المزبور[٥٥] ١١٦٥[٥٦]). (لوحة ٢٦).

الختم رقم ٢٧:

ختم دائري الشكل، ورد علي الصفحة الأولي من مخطوط [٥٧]، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، تزدام كتاباته بالزخارف النباتية الخلابة البديعة من

---

[٥٣] الزاوية النقشبندية بناها الحاج حسين أغا في عام ١٧٨٤م، وكانت مركزا للطريقة النقشبندية للمتصوفة، وتقع في حي حصار ببورصة، وأوقفت علي هذه الزاوية العديد من الكتب ومعظمها باللغة العربية، والتي نقلت إلي مسجد أورهان في عام ١٩٢٦م.
Hüseyin Gürsel BİLMİŞ: BURSA İNEBEY KÜTÜPHANESİNDEKİ ORTAÇAĞ İSLAM CİLTLERİNİN (13-14. YÜZYIL, YÜKSEK LİSANS TEZİ, CİLT SANATI AÇISINDAN DEĞERLENDİRİLMESİ MİMAR SİNAN GÜZEL SANATLAR ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ SANAT TARİHİ ANABİLİM DALI TÜRK İSLÂM SANATLARI PROGRAMI, P. 10.

[٥٤] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٣٦٥٣.

[٥٥] المزبور أو المزبورة: هي عبارة عن كلمة لاحظت ورودها في كتب التراجم والسير في العصر العثماني. تعني المذكور أو المشار إليه، وتلحق العديد من الألفاظ، فيقال الجامع المزبور، والمدينة المزبورة، والبلدة المزبورة، والسنة المزبورة، وفلان المزبور....إلخ. أنظر: طاشكبري زاده: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية و يليه العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٥م، ص ٤٠٦، ٤٠٧؛ محمد عمر بن محمد بن الفقيه: تحفة المدنيين، ص ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٣. الكتاب متاح علي موقع مكتبة المصطفي الالكتروني http://www.al-mostafa.com

[٥٦] أخطأ محقق المخطوط في قراءة الختم الوارد علي نفس المخطوط المشار إليه، فقد جاء بكلمات لا وجود لها مثل الولاة وصحيها أولاده، وأخطأ في التاريخ وقرأه ١١٤٥ وصحيحه ١١٦٥، حيث ذكر ما نصه (وقف سيد يوسف فضل الله، إمام جامع سلطان محمد خان، للولاة وللمدرسين المتأهلين، في جامع المزبور ١١٤٥) راجع للتفصيل ابن تيمية: رسالة لشيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية أجاب فيها عن أسئلة في علم القراءات، تحقيق محمد علي سلطاني، بحث بمجلة البحوث الإسلامية، العدد الثالث عشر السعودية ١٤٠٥هـ، ج١٣، ص١٨٥.

[٥٧] المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين برقم ١٣٩٢ ، وكذا وُجد الختم علي المخطوط ١٢٠٧ بذات المكتبة.

المنارة للاستشارات
www.

وريدات سداسية البتلات المنتشرة بكثرة بين كلماته، نص كتابته كالتالي:(مما وقفه الحاج محمد بن حسن شكري بن إسماعيل سنة ١١٧٣). (لوحة ٢٧)

الختم رقم ٢٨:

ختم دائري الشكل له إطار من أنصاف الحبيبات المتماسة، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء في سطور أفقية يفصل بين كل منها فاصل أفقي، من أكبر الأختام التي وُجدت على المخطوطات[٥٨]، قطره ٧،٣سم ونص كتاباته كالتالي: (وقفت هذا الكتاب وقفا صحيحاً وحبسا منيفا لمرضاة الله تعالي شرط أن لا يخرج من بيت الكتب داري إلا لعلماء هذه البلدة بكفيل أو رهن مرعي بتولية نفسي الذي هو الحاج حافظ علي أفندي[٥٩] بن الحاج محمد غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه لقوله تعالي فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه علي الذين يبدلونه إن الله سميع عليم[٦٠] الوقف حبس المال علي ملك الله تعالي فلا يجوز إبطاله ولا يورث عنه، وعليه الفتوى من در المختار سنة خمسة وسبعين ومائة وألف من هجرة من له العزة والشرف سنة ١١٧٥). (لوحة ٢٨).

الختم رقم ٢٩:

ختم بيضاوي الشكل ورد علي صفحة الغلاف من المخطوط اليواقيت والجواهر في بيان عقايد الأكابر لعبدالوهاب الشعراوي[٦١]، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، تزينه الزخارف النباتية البديعة ويغلب عليه الوريدات سداسية البتلات نصه كتاباته كالتالي: (وقف شيخ الإسلام ولي الدين أفندي ابن المرحوم الحاج مصطفى أغا ابن المرحوم الحاج حسين أغا سنة ١١٧٥). (لوحة ٢٩).

الختم رقم ٣٠:

ختم مستطيل الشكل مشطوف الأركان، قسَّمَه الصانع إلي أربع شطرات أفقية حوت النص، بالاضافة إلى أشكال دوائر عددها أربع، ثنتان رأسيتان في كلا الجانبين الأيمن والأيسر، وجد هذا الختم علي صفحة الفهرس بالمخطوط فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م[٦٢]. به كتابة بالخط الثلث الأبيض علي أرضية سوداء، نص كتاباته كالتالي: (حبس ووقف

---

[٥٨] يحيي محمود ساعاتي: الوقف وبنية المكتبة العربية، استبطان للموروث الثقافي، مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، الطبعة الثانية الرياض ١٩٩٦م، لوحة رقم ٢٣، ص ١٤٢.

[٥٩] من المحتمل أن يكون المقصود هنا بالترجمة حافظ أفندي صاحب مكتبة حافظ أفندي الملحقة على مكتبة السليمانية.

[٦٠] قرآن كريم: سورة البقرة، الآية ١٨١.

[٦١] المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين برقم ١٨٦٦. ووُجد هذا الختم على العديد من المخطوطات بهذه المكتبة منها المخطوطات أرقام ٩٧٨، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠٣٢، ١٠٩٦، ١٣٨٠، ١٥٩٧، وفي معظمها ورد علي صفحة الغلاف.

[٦٢] محفوظ بمكتبة الآثار المخطوطة بقونيا بتركيا.

المنارة للاستشارات
www.

هذه النسخة عثمان شهدي[٦٣] عن خواجكان ديوان همايون في بلدة خادم[٦٤] علي طلبة العلم بشرط ان لا يخرج عن خزانتها خطوة ولا شبرا الحمد لله علي التوفيق نعم المولي وهو ولي التوفيق سنة ١١٧٥). (لوحة ٣٠).

الختم رقم ٣١:

ختم بيضاوي الشكل وُجد علي الصفحة ٢٧ من المخطوط الابتهاج في انتخاب المنهاج القونوي علي بن إسماعيل بن يوسف ٧٢٩هـ/١٣٢٩م[٦٥]، عليه كتابة بالخط النسخ الأبيض على أرضية سوداء تتخللها الزخارف النباتية البسيطة من وريدات وفروع نباتية، كتاباته كالتالي: (وقف لله تعالي الفقير سليمان سر خليفه يوميه ١١٧٧) (لوحة ٣١).

الختم رقم ٣٢:

ختم بيضاوي الشكل ورد علي الصفحة الأولي من مخطوط شرح الحماسة، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م، يرجع تقريباً للقرن ٦هـ/ ١٢م[٦٦]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نصها كالتالي: (من متملكات الفقير الحاج مصطفى صدقي[٦٧] غفر له ١١٧٩). (لوحة ٣٢).

الختم رقم ٣٣:

ختم مستطيل الشكل علي الصفحة ٢١٣ من المخطوط حقائق التفسير لأبي عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي ٤١٢هـ/ ١٠٢١م[٦٨]، غير مؤرخ يرجع تقريباً للقرن ٦هـ/١٢م، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء نصها كالتالي: (وقف لطف الله ١١٨٠). (لوحة ٣٣).

الختم رقم ٣٤:

ختم بيضاوي الشكل يخرج من أعلاه شكل ورقة نباتية أو قليب، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، حوي نصاً كتابياً مطولاً كالتالي: (حسبي الله ونعم

---

[٦٣] يذكر أن لعثمان شهدي أفندي مكتبة عامرة التي أسسها في سراييفو سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م. ثم ضمت فيما بعد علي مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو؛ أقدم وأعرق وأكبر المكتبات وخزائن المخطوطات الشرقيّة في منطقة البلقان بعد مكتبات تركيا. أحمد عبدالكريم نجيب: مخطوطات الحديث النبوي و علومه في مكتبات البوسنة، ٢٠٠٣م، ص١٠.

[٦٤]

[٦٥] محفوظ في مكتبة تشيستربيتي رقم ٣٠٨١.

[٦٦] محفوظ في مكتبة شيستر بيتي رقم ٣٠٠٨، وورد هذا الختم علي العديد من المخطوطات في ذات المكتبة، وكذا مكتبة الدولة ببرلين.

[٦٧] سبق الترجمة له عند الحديث عن ختمه السابق ذكره بتاريخ ١١٥٤هـ.

[٦٨] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٣٧٨٧.

المنارة للاستشارات
www.

الوكيل وقفه لله الملك الأحد الصمد الحاج أحمد ابن حسن بن أحمد الكريدي[٦٩] القاضي بمصر المحروسة في الزمان الأسعد لمطالعة الطالبيين المستفيدين ونفع الراغبين المحصلين وشرط أن لا ينقل من المحل المعين المتصل بالجامع الدفتري في محمية قندية[٧٠] فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه علي الذين يبدلونه[٧١] غفر الله له ولآبائه وأمهاته ولجميع أقرانه وكافة أهل بلده ومن سعي في حفظه آمين سنة ١١٨٣)[٧٢]. (لوحة ٣٤).

الختم رقم ٣٥:

ختم دائري الشكل ورد علي الصفحة الخامسة من المخطوط فتاوي ابن الصلاح لعثمان عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح ت ٦٤٣هـ [٧٣]، يختلف هذا الختم عما سبقه؛ فى أنه جاء هنا ختماً وقفياً لدار الكتب وليس للكتاب كما عهدنا من قبل. عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نص كتاباته كالتالي: (بنى داراً للكتب وأوقفها للطلاب السيد أحمد أفندي بتوفيق العزيز الوهاب ١١٨٩). (لوحة ٣٥).

الختم رقم ٣٦:

ختم بيضاوي الشكل ورد علي الصفحة الثالثة من المخطوط المصابيح للبغوي، ابن الفراء الحسين بن مسعود بن محمد أبومحمد[٧٤]، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، تزينه الزخارف النباتية لتشغل الفراغات البسيطة دونما تأثير يذكر علي الكلمات ونصه كتاباته كالتالي: (هذا وقف الصدر الأعظم محمد باشا الدارندوي سنة ١١٩٢). (لوحة ٣٦).

الختم رقم ٣٧:

ختم بيضاوي الشكل ورد علي الصفحة ٣٢ من المخطوط مزيل نقاب الخفا عن كنى سادتنا بني الوفا[٧٥] لمرتضى الزبيدي محمد بن محمد ٧٩١هـ/ ١٢٠٥م، عليه اسم الناسخ

---

[٦٩] من المحتمل أن يكون مؤلف (أحمد بن حسين بن مصطفي الكريدي) مخطوط أربعون حديثاً نسخة منه محفوظة برقم ٢١٥٩ بمكتبة المخطوطات جامعة الكويت، والمحفوظ بالمتحف الريطاني رقم ٣٣٣٠.

[٧٠] عن التركية قندية إسم جزيرة كريت على ساحل البحر الأبيض وهنالك قلعة تعرف بقلعة قندية. http://asmaa.org، عمر الدسوقي: في الأدب الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٠م، ج١، ص٢٠١.

[٧١] قرآن كريم: سورة البقرة، الآية ١٨١.

[٧٢] يحيي محمود ساعاتي: الوقف وبنية المكتبة العربية، لوحة ٢٤، ص١٤٣.

[٧٣] المحفوظ بمكتبة السليمانية رقم ٦٥٠.

[٧٤] المحفوظ بمكتبة السليمانية.

[٧٥] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٤٦٥٩.

المنارة للاستشارات
www.

أحمد بدري البطار الشافعي المؤرخ ٢١ شوال ١١٨٧هـ/ ٥ يناير ١٧٧٤م، عليه كتابة من الخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نصها كالتالي: (يا مولاي يا واحد شانه وقف لله تعالي هذا الكتاب السيد محمد ابوالانوار السادات[٧٦] ١١٩٣) (لوحة ٣٧).

الختم رقم ٣٨:

ختم بيضاوي الشكل مدبب الطرفين يخرج منه شكل قليب ورد علي الصفحة ١٥٦ من المخطوط المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط لمجد الدين أبوالطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزابادي[٧٧]، نسخة ترجع تقريباً لأوائل القرن ١١هـ/ ١٧ م، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء كتابة نصها كالتالي: (بسم الله قد وقفت هذا الكتاب المستطاب لوجه الله الملك الوهاب الحاج سليم اغا[٧٨] وشرط بان لا يخرج ولا يرهن فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه[٧٩] [٨٠] ١١٩٦) (لوحة ٣٨).

الختم رقم ٣٩:

ختم دائري الشكل وَرَدَ على صفحة الغلاف من المخطوط نجاح القاري شرح صحيح البخاري ليوسف أفندي زاده[٨١]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية

---

[٧٦] محمد أبوالأنوار السادات تولي مشيخة الطرق الصوفية ورئيس نقابة الاشراف في فترة حكم محمد علي باشا بداية من ٢٧ جماد الثاني ١٢٢٤هـ إلى ١٨ ربيع ١٢٢٨هـ/ ٩ أغسطس ١٨٠٨م إلى ٢١ مارس ١٨١٣م، كان ذو شأن عظيم وكان له دور بارز، حيث يُذكر أن محمد على باشا أصدر فرماناً وقوضه محمد أبوالأنوار السادات. فريد دي يونج: تاريخ الطرق الصوفية في مصر في القرن التاسع عشر، ترجمة :عبدالحميد فهمي الجمال، تاريخ المصريين العدد ٧٩، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٥م، ص٣٣٢.

[٧٧] محفوظ بجامعة ميتشجان رقم Isl. Ms. 221. وجدير بالذكر أنه من البدهي ورود هذا الختم على الكثير من مخطوطات مكتبة الحاج سليم أغا منها أرقام ١٩٥، ٢٦٨، ٣٦٧، ٤٢٦، ١١٦٨.

[٧٨] مكتبة سليم آغا: أسسها عام ١١٩٦هـ/١٧٨٢م الحاج سليم آغا. وتضم المكتبة إضافة إلى مجموعة سليم آغا، مجموعات عزيز محمود خدائي ونوريايانو سلطان وكمانكش أمير خوجه. ويكون مجموع المخطوطات التي تحتويها المكتبة ٢٩٥٢ مخطوط. وقد طبع الفهرس المختصر للمكتبة عام ١٣١٠ هـ. وتعتبر مخطوطات هذه المكتبة مهمة.

[٧٩] قرآن كريم: سورة البقرة، الآية ١٨١.

[٨٠] قرأ أيمن فؤاد سيد نص الختم دون ذكر سنة ١١٩٦، ولم يذكر بياناته علي الإطلاق. أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط وعِلم المخطوطات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ١٩٩٧م، ص٤٤٩.

[٨١] محفوظ بمكتبة الآثار المخطوطة بقونيا بتركيا رقم ٤٠٤٨.

المنارة للاستشارات
www.

سوداء نص كتاباته كالتالي: (وقف هذا الكتاب خليل حميد باشا[٨٢] بشرط الا يخرج من خزانته ١١٩٧). (لوحة ٣٩).

الختم رقم ٤٠:

ختم دائري الشكل ورد علي صفحة الغلاف من المخطوط شرح الكنز للإمام العلامة الزيلعي[٨٣]، عليه كتابة بالخط النسخ الأبيض على أرضية سوداء، نص كتاباته كالتالي: (وقف المدرس بجامع صدر اسبق قندية الحاج ابوبكر ابن الحاج عثمان المرزيفوني ١٢٠٤). (لوحة ٤٠).

الختم رقم ٤١:

ختم بيضاوي الشكل جاء علي الصفحة الاولي من الجزء الثاني من مخطوط تذكرة الأعداد لهول يوم المعاد للصنهاجي لخليل بن هارون بن مهدي الصنهاجي الجزائري أبو الخير المغربي المالكي ت ٨٢٦هـ/ ١٤٢٣م، عليه اسم الناسخ أبوبكر أحمد بن محمود بن محمد بن محمود الفهد الهاشمي المكي الشافعي مؤرخ ٢٥ محرم ٨٥٦هـ/ ١٧ فبراير ١٤٥٢م[٨٤]، بداخله كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية يفصل بين كل منها فاصل أفقي تتخلل الكتابة الزخارف النباتية ونصها كالتالي: (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وما توفيقي إلا بالله[٨٥] هذا وقف الحاج أحمد باشا الجزار[٨٦] بمدرسته النور أحمدية[٨٧]١٢٠٥). (لوحة ٤١).

---

[٨٢] كان صدراً أعظماً في الفترة من ٣١ ديسمبر ١٧٨٢م/ ٢٦ ذي الحجة ١١٩٦هـ حتي ٣٠ أبريل ١٧٨٥م/ ٢١ جمادي الآخر ١١٩٩هـ، وله مكتبة عظيمة تسمي مكتبة إسبارطة خليل حميد باشا. راجع عن قائمة الصدر الأعظم للدولة العثمانية متاح علي الموقع الالكتروني: https://ar.wikipedia.org/wiki

[٨٣] محفوظ بالمكتبة العامة بالدوحة، رقم ١٢٠.

[٨٤] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٣٢٣٦. وُجد أيضا هذا الختم على صفحة غلاف مخطوط الفتاوي الأمينية في واقعات السادة الحنفية، لأمين الدين محمد عبدالعال المصري ٩٧١هـ/١٥٩٣م، ضمن مخطوطات دار إسعاف النشاشيبي بالقدس.

[٨٥] قرآن كريم: سورة هود، الآية ٨٨.

[٨٦] أحمد باشا الجزار (١٧٣٤م- ١٨٠٤م) أو أحمد البوشناقي الذي حكم ساحل فلسطين والشام أكثر من ٣٠ عاما ولولا وفاته لتولى حكم مصر قبل محمد علي باشا. ولد البوشناقي (الجزار) في البوسنة لأسرة مسيحية عام ١٧٣٤م وهرب إلى القسطنطينية في مطلع شبابه وأرجع ثلاثة مؤرخين هروبه إلى اعتدائه على زوجة أخيه أو اغتصابه لخطيبة أخيه أو بسبب جريمة قتل، وباعه تاجر رقيق للباب العالي حيث اعتنق الإسلام بإرادته لعدم استطاعته الحصول على أي مركز ذي نفوذ بطريقة أخرى، ثم جاء إلى القاهرة مع قافلة عائدة من الحج وانضم لخدمة أحد المسئولين في البحيرة بشمالي مصر. محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٤م، ص٢٦٢؛ كُرْد عَلي، محمد بن عبدالرزاق بن محمَّد ت١٣٧٢هـ: خطط الشام، مكتبة النوري، دمشق ١٩٨٣م، ج٦، ص٥٧.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٤٢:
ختم دائري الشكل ورد علي صفحة الغلاف من المخطوط فتح الباري من شرح البخاري[٨٨] ليوسف أفندى زادة، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء تتخلله الزخارف النباتية من وريدات وأزهار وأوراق متناثرة ونصها كالتالي: (وقف هذا الكتاب يوسف كتخداي[٨٩] حضرت مهد عليا والده سلطان سليم خان ثالث[٩٠] بشرط الا يخرج من خزانته سنة ١٢٠٩). (لوحة ٤٢).

الختم رقم ٤٣:
ختم دائري الشكل، ورد علي صفحة الغلاف من مخطوط الجزء الثاني من كتاب العدة في شرح العمدة لعلاء الدين أبي الحسن علي العطار[٩١]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، والختم غير واضح إلي حد ما يمكن قراءة نص كتابته كالتالي: (وقف هذا الكتاب لمرضاة الله تعالي دباغ زادة الحاج إبراهيم أفندي بشرط ان يطالع في درسخانه مدرسة قلج علي باشا درطوبخانه ١٢١٢). (لوحة ٤٣)

---

[٨٧] مكتبة الجزار: مكتبة أحمد باشا الجزار وتسمى أيضاً المكتبة الأحمدية ونور أحمدية، وهي مكتبة أنشئت في القرن الثامن عشر وأمر بإنشائها والي عكا أحمد باشا الجزار (ت١٢١٩هـ-١٨٠٤م) على عادة الملوك والأمراء في تشييد ما يخلد ذكراهم من مساجد ومكتبات ومستشفيات وغيرها، أمر أحمد باشا الجزار ببناء هذه المكتبة بعد بنائه المسجد المسمى باسمه وجعل المسجد نواة للمكتبة. وجمع فيها كل المخطوطات التي انتزعها من أنحاء البلاد الخاضعة لولايته؛ وانتهب الجزار العديد من مكتبات العلماء. الفيكنت فيليب دي طرازي: خزائن الكتب العربية في الخافقين، ج١، ص٣٩٦.

[٨٨] محفوظ بمكتبة الآثار المخطوطة بقونيا بتركيا رقم ٣٨٨٥.

[٨٩] تأسست مكتبة يوسف أغا في قونية عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م، في عهد السلطان سليم الثالث (١٧٨٩-١٨٠٨م) وقد نظمت وقفية هذه المكتبة عام ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤م. وتعتبر هذه المكتبة من المكتبات المهمة في الأناضول، وهي مكتبة عامة تابعة لوزارة الثقافة، وقد قام يوسف آغا أيضاً بتأسيس مكتبة أخرى في مسجد مهرماه سلطان في اسكدار. إسماعيل أراونصال، تاريخ المكتبات، أنقرة ١٩٨٨م، ص ص١١٥-١١٦.

[٩٠] سليم الثالث هو ابن السلطان مصطفى الثالث، المولود سنة ١١٧٥ه/ ١٧٦٢م، وَجَوَّ السياسة مكفهر ورحى الحرب دائرة بلا انقطاع، فبذل جهده في تقوية الجيوش وإرسال المؤن والذخائر، لكن كان اليأس قد استولى على الجنود وغادر كثير منهم مراكزهم. وفى هذه السنة اتَّحد القائد الروسي مع قائد الجيوش النمساوية في الأعمال الحربية وضمَّا جيوشهما لبعضهما، فاستظهرا على العثمانيين في٣١ يوليو وفي ٢٢ سبتمبر سنة ١٧٨٩م، وكانت عاقبة ذلك أن استولى الروس على مدينة بندر الحصينة، له كثير من الإصلاحات الداخلية، والنظام العسكري. وَطُدَّ العلاقات الخارجية مع العديد من البلاد الأجنبية. محمد فريد:تاريخ الدولة العلية العثمانية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٤م، ص٢٥١.

[٩١] المحفوظ بمكتبة قلج علي باشا رقم ٢٤٤.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٤٤:
ختم دائري الشكل للسلطانة مهرشاه مؤرخ بعام ١٢١٥هـ، ورد علي صفحة الغلاف لمخطوط القول البديع في أصول أحاديث النبي الشفيع، لحسين القدسي، وتاريخ نسخه ١١٨٠هـ [٩٢]، والختم[٩٣] عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية متداخلة، زُخرف بالزخارف النباتية البسيطة نص كتاباته كالتالي: (وقفت[٩٤] هذا الكتاب مهرشاه[٩٥] سلطان أم[٩٦] أمير المؤمنين سلطان سليم خان بشرط ان لا يخرج من خزانته سنة ١٢١٥). (لوحة ٤٤).

الختم رقم ٤٥:
ختم دائري الشكل ورد علي الصفحة الأولى لمخطوط الجواهر النضاير علي الأشباه والنضاير، لصالح بن محمد بن عبدالله الخطيب التمرتاشي[٩٧]، والختم عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية متوازية تتخله الزخارف النباتية، نص كتاباته كالتالي: (هذا وقف سلطان الزمان الغازي سلطان سليم خان ابن السلطان مصطفي خان عفي الله عنهما الرحمان١٢١٧).(لوحة ٤٥).

الختم رقم ٤٦:
ختم دائري الشكل ورد علي الصفحة الأولي من المخطوط حياة الحيوان الكبرى للدميري[٩٨]، تاريخ النسخ ١١١٠هـ/ ٩٨- ١٦٩٩م، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض

---

[٩٢] محفوظ بمكتبة مهرشاه سلطان رقم ٤٧.

[٩٣] جانب الصواب تماما الباحثة نادية بنت حسن بن عثمان العمري حيث قرأت هذا الختم - الوارد علي أحد مخطوطات المكتبات التركية - قراءة خاطئة تماماً حيث قرأت كلمة أم (أمر) وقرأت السنة ١٢١٥(١٣١٥)، دونما مراعة للفترة التاريخية ولا العلاقات بين الأشخاص الواردة في نص الختم، مما يُحدث إرتباكا عظيماً على المعلومة المقدمة للقارئ. راجع للتفصيل، نادية بنت حسن بن عثمان العمري: تفسير الفقهاء وتكذيب السفهاء، تحقيق ودراسة، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القري ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ص ص٤١-٤٢.

[٩٤] جانب الصواب د. أيمن سيد فؤاد وقرأها قد وقف. راجع أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط، ٤٤٩.

[٩٥] هي أمينة مهرشاه سُلطان زوجة السلطان أحمد الثالث، وأم السلطان مصطفي كانت علي رتبة قادن أفندي

[٩٦] جانب الصواب د. أيمن سيد فؤاد وقرأها أخ. راجع أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط، ٤٤٩.

[٩٧] محفوظ بمكتبة لاله لي رقم ٩٤٥، ويوجد الختم على العديد من المخطوطات بذات المكتبة بأرقام ٢٥٥، ٣٧٦، ٤٠٤، ٧٦٠، ٩٤٥، ٢٠٨٩، ٢٣٢١، ٢٣٦٠، ٢٥٣٦، ٣٦٧٩.

[٩٨] محفوظ بجامعة ميتشجان برقم Isl. Ms. 122. وقد لاحظت الدراسة وجود هذا الختم على العديد من مخطوطات جامعة ميتشجان ومكتبة تشيستربيتي.

المنارة للاستشارات
www.

على أرضية زرقاء، نص كتابته كالتالي: (وقف هذا الكتاب المرحوم المغفور الحاج عزت باشا[٩٩] ١٢١٧). (لوحة ٤٦).

الختم رقم ٤٧:

ختم دائري الشكل ورد علي الصفحة الثانية من المخطوط[١٠٠]، به كتابة بالخط الثلث بحروف بيضاء على أرضية سوداء تتخللها الزخرفة النباتية البديعة البسيطة من وريدات وأوراق متناثرة نصها كالتالي: (مظهر لطف جليل واقف طورجي زادة الحاج خليل ١٢٢١) (لوحة ٤٧)

الختم رقم ٤٨:

ختم مربع الشكل وُجد علي الصفحة ٧٦ من المخطوط المنصف من الكلام علي مغني ابن هشام، للشمني أبوالعباس أحمد تقي الدين بن محمد بن محمد ٨٧٢هـ /١٤٦٨ م، والمؤرخ ١ شعبان ٩٦٦هـ/ ٩ مايو ١٥٥٩م[١٠١]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، تحيط به في أركانه زخرفة نباتية غاية في الدقة وكأنها إطار داخلي من الوريدات والفروع النباتية، نص كتابته كالتالي: (وقف ولي الدين باشا[١٠٢] ١٢٢٣). (لوحة ٤٨).

الختم رقم ٤٩:

ختم بيضاوي الشكل مدبب الطرفين يخرج من جانبيه شكل ورقة نباتية ثلاثية ورد علي الصفحة الثانية من المخطوط عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم الفرائد، لمحمد بن عبدالرحيم بن علي (ابن الفرات ٧٣٥هـ/ ١٤٠٥م)، غير مؤرخ يرجع تقريبا للقرن ٩هـ/ ١٥م[١٠٣]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء تتخلله زخارف نباتية لوريدات سداسية البتلات، نص كتاباته كالتالي: (من الكتب الموقوفة الموضوعة بچهارشنبه في كتبخانه السيد سليمان باشا خزينه دار ذادة سنة ١٢٢٧). (لوحة ٤٩).

---

[٩٩] من الممكن أن يكون هو الشخص المعني الذي ورد ذكره علي أنه قائد الحملة اليمانية عزت باشا، والذي عقد الصلح بين إمام اليمن يحيى بن محمد حميدالدين، وبهذا العقد لم يبق للدولة هناك غير سلطان قليل في صنعاء وتَعِز. كرْد عَلي، محمد بن عبدالرزاق بن محمَّد ت١٣٧٢هـ: خطط الشام، ج٣، ص١٢٦.

[١٠٠] المحفوظ بمكتبة أزمير رقم ١٠٢١.

[١٠١] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٥٠٤٩. والجدير بالذكر أن هذا الختم وُجد علي العديد من المخطوطات المحفوظة بمكتبة شيستربيتي.

[١٠٢] ولي الدين باشا تولي ولاية دمشق عام ١٢٤٢هـ. وكان أحمقاً مغفلاً مهملاً ثم عُزل ونُصّبَ عبدالرؤوف باشا ١٢٤٣ وكان عادلاً لطيفاً. كرْد عَلى، محمد بن عبدالرزاق بن محمَّد ت١٣٧٢هـ: خطط الشام، ج٣، ص٣٨.

[١٠٣] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم 5090I.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٥٠:

ختم بيضاوي الشكل للمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة[١٠٤] للسلطان محمود الثاني[١٠٥]، ورد على الصفحة السادسة من الجزء الأول من مخطوط صحيح ابن حيان المعروف بالمسند الصحيح علي التقاسيم والأنواع، لمحمد بن حيان بن أحمد التميمي والمخطوط في حالة متهالكة رثة[١٠٦]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض

---

[١٠٤] أنشئت المدرسة المحمودية في المبنى الذي أسست فيه المدرسة الأشرفية التي أنشأها الأشرف قيتباي، وجددها وأوقفها السلطان الغازي محمود خان بن السلطان عبدالحميد خان في ١٢٣٧هـ ، وكانت معطلة وأقرب إلى الخراب، وأضاف إليها رباط البساطية، وبنى بجوارها داراً للناظر شيخ المدرسة فسميت باسمه، ثم جددها من بعده السلطان عبدالعزيز خان عام ١٢٨٧ هـ، وزاد فيها عدداً من الغرف في الدور الأول والثاني، ثم هُدمت الدار الموقوفة على المدرسة، وأنشئت من أساسها إنشاءً حسناً على يد جناب شيخ الحرم أمين باشا. ومن نوادر مخطوطاتها الأشراف بمعرفة الأطراف لابن عساكر، والمغني في ضبط سماء والأنساب لابن حجر. للتفاصيل يمكن الرجوع إلى: جعفر بن السيد إسماعيل البرزنجي: نزهة الناظرين في مسجد سيد الأولين والآخرين، تحقيق أحمد سعيد بن سلم، مكتبة الرفاعي القاهرة ١٩٩٥م، ص٢٣٤ -٢٣٥؛ رفعت إبراهيم باشا، مرآة الحرمين أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية محلاة بمئات الصور الشمسية، دار المعرفة، بيروت، د .ت، ج١، ص٤٧٨؛ الفيكنت فيليب دي طرازي: خزائن الكتب العربية في الخافقين، ج١، ص٣١٦.

[١٠٥] السلطان محمود خان الثاني (١١٩٩ - ١٢٥٥ هـ / ١٧٨٥ - ١٨٣٩ م) عبدالحميد الأول بن أحمد الثالث بن محمد الرابع بن إبراهيم الأول بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليمان القانوني بن سليم الأول بن بايزيد الثاني بن محمد الفاتح بن مراد الثاني بن محمد الأول جلبي بن بايزيد الأول بن مراد الأول بن أورخان غازي بن عثمان بن أرطغل، هو الأبن الثاني لعبدالحميد الأول، وأمه السلطانة نقش دل. السلطان الثلاثون للدولة العثمانية، شهد عصرة خطوات إصلاح واسعة، وحاول أن يوقظ الدولة العثمانية، وأن يدفعها إلى ما تستحقه من مكانة وتقدير. تقلد السلطان محمود الثاني مقاليد الخلافة العثمانية سنة ١٢٢٣هـ / ١٨٠٨م وهو في الثالثة والعشرين من عمره. يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، أستانبول ١٩٩٠م، ج٢، ص ص٦٦٤-٦٦٥؛ حمد بن عبدالله العنقري: مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة، دراسة تحليلية لعوامل انتقالها واندثارها بعد سقوط الدرعية، دارة الملك عبدالعزيز، السعودية ١٤٣٠هـ، ص٣٨. وعن تفاصيل حياته يمكن الرجوع إلي، جُرجي زيدان: تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٢م، ح١، ص ص٧١-٧٦.

[١٠٦] المخطوط محفوظ بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، تجدر الإشارة إلي أن التونسي أشار إلي ختم المدرسة المحمودية وما ورد عليه فقط؛ لكنه قرر وأكد أنه لم يعثر أثناء فحصه لمجموعات المكتبة المحمودية علي أية مخطوطة مختومة بالختم أو ما شابه ذلك، ومن خلال ما توفر لنا من العديد من المخطوطات المختومة بالختم المشار إليه، نؤكد عدم صحة ما ذهب إليه التونسي. حمادي علي محمد التونسي: المكتبات العامة بالمدينة المنورة ماضيها وحاضرها، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ١٩٨١م، ص ص ٦-٧.

المنارة للاستشارات
www.

على أرضية سوداء نصه كالتالي: (وقف كتبخانه بمدرسة محمودية المدينة المنورة ١٢٣٢) (لوحة ٥٠).

الختم رقم ٥١:

ختم دائري الشكل ورد على الصفحة الأولي من مخطوط المبهج، لأبي منصور عبدالملك إسماعيل الثعالبي النيسابوري[١٠٧]، حوى الختم ظاهرة غير مألوفة غريبة إلى حدٍ ما، وهي تعدد الواقفين، حيث اشتمل على الأسماء حسين وسليمان وعلي. عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتاباته كالتالي: (وقف حسين وسليمان وعلي لكتبخانه صدر أعظم بمدينة بوردور[١٠٨] ١٢٣٣). (لوحة ٥١).

الختم رقم ٥٢:

ورد ختم محمد علي باشا الكبير[١٠٩] علي العديد من المخطوطات، وهو عبارة عن ختم[١١٠] بيضاوي الشكل به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتاباته كالتالي: (الله ربي من الكتب التي وقفها الفقير إلى الله والأمة الباهرة عبده المدعو بين الوزرا بمحمد علي الوالي بمصر القاهرة وهو حسبي سنة ١٢٣٤). (لوحة ٥٢).

---

(١٠٧) اضطلع الباحث علي العديد من المخطوطات التي خُتمت بهذا الختم في العديد من المكتبات التركية.

(١٠٨) بوردور هي إحدى محافظات تركيا. عاصمتها مدينة بوردور تبلغ مساحتها ٧,٢٣٨ كم٢ ويبلغ عدد سكانها ٢٥٦,٨٠٣ نسمة كما يبلغ معدل الكثافة السكانية ٣٥/كم٢ تقع في جنو غرب تركيا. https://ar.wikipedia.org/wiki

(١٠٩) ولد في قولة من أعمال الروملي إيلي سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٩م كان أبوه إبراهيم أغا ضابطا من ضباط المدينة ورئيس لخفر شوارعها. يرجع الفضل في تأسيس عمليات حفظ الوثائق في مصر لعهد محمد علي، حيث تم إنشاء ما يسمى بـ "الدفترخانة" لحفظ الوثائق في عهد محمد على باشا عام ١٨٢٨، و"المكتبة الأهلية القديمة" هي أحد إصلاحات محمد على باشا حيث أنشأ في عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٩ م) "كتُبْخانَة" خَصَّص لها مكانًا في القلعة حُفظت فيها كتبه الخاصة وضُمَّت إليها فيما بعد مجموعة ما وجد في "خزانة الأمْتعَة" بين كتب عربية وتركية وفارسية وأوروبية، ثم كلف رفاعة رافع الطُّهْطاوى بشراء ما ينقص الكتُبْخانَة من المطبوعات الأوربية. كما أنه أنشأ مكتبة قولة في مدينة قولة مسقط رأسه وأضيفت إلى دارالكتب المصرية في عام ١٩٢٩م. إلياس زخورة: مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، المطبعة العمومية بمصر، القاهرة ١٨٩٧م، ج١، ص ص١٧-١٨؛ عبدالرحمن الرافعي: عصر محمد علي، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٥١م، ص٣١٥؛ خير الدين الزركلي: الأعلام، ج٦، ص٢٩٨-٢٩٩. وللتفاصيل عن حياته وأعماله واسهماته وحروبه راجع جُرجي زيدان: تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٢م، ح١، ص ص١٦-٢٣.

(١١٠) مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية رقم قراءات ١٨.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٥٣:
ختم دائري الشكل لمصطفى المأذون[١١١] عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نص كتاباته كالتالي: (وقف هذا الكتاب السيد الشيخ مصطفى المأذون بالإفتاء بمدينة بوردور بشرط الا يخرج من الخزائنه سنة ١٢٣٩). (لوحة ٥٣).

الختم رقم ٥٤:
ختم دائري الشكل لمير محمد عاصم، ورد علي الصفحة الثانية من المخطوط[١١٢]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سواداء، نص كتابته كالتالي: (وقف كتب مير محمد عاصم عن أولاد الواقف كوبريلي محمد باشا ١٢٤٨) (لوحة ٥٤)

الختم رقم ٥٥:
ختم بيضاوي الشكل ورد علي الصفحة ١٠٧ من المخطوط شرح الزيادات، أو المعروف بشرح قاضي خان على زيادات محمد بن الحسن الشيباني ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م، والمخطوط مؤرخ بعام ٦٣٧هـ/ ٣٩- ١٤٤٠م[١١٣]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء تتخلله الزخارف النباتية من وريدات وفروع نباتية في جنباته، والكتابة نصها كالتالي: (من الكتب الموقوفة الموضوعة بضامون في كتبخانه السيد عبدالله بك خزيندار ذادة ١٢٤٩) (لوحة ٥٥).

الختم رقم ٥٦:
ختم دائري الشكل لكتبخانة الخانقاة السليمية، ورد علي الصفحة الثانية من المخطوط مجموعة رسائل[١١٤]، ويظهر الختم ناقصا نظرا لختمه في الطرف الأعلي من الصفحة، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، نص كتابته كالتالي: (وقف كتبخانة خانقاة سليمية ١٢٥٢) (لوحة ٥٦).

الختم رقم ٥٧:
ختم بيضاوي الشكل مسحوب من الطرفين، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، استخدم للوقف على كتب المدرسة الخاطونية نص كتاباته كالتالي: (قد وقف هذا الكتاب المشير المفخم السيد عثمان باشا خزينة دار زادة وقفا صحيحا عاما .... وموضعه في كتبخانة التي بناها في المدرسة الخاطونية[١١٥] بشرط أن

---

[١١١] يحيي محمود ساعاتي: الوقف وبنية المكتبة العربية، لوحة ٢٨. تجدر الإشارة إلى أن د. الساعاتي نشر اللوحة فقط ولم يقرأ النص، وتمت قراءته من قِبَلنا.

[١١٢] محفوظ بمكتبة كوبريلي زادة محمد باشا.

[١١٣] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٤٩٩١.

[١١٤] محفوظ بمكتبة السليمية رقم ٦٥٢.

[١١٥] تنسب المدرسة الخاتونية إلى واقفها أغل خاتون بنت شمس الدين بن سف الدين القازانية البغدادية، في سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م، ووقفت عليها المزرعة المعروفة بظهر الجمل. ثم أكملت عمارتها، ووقفت أصفهان شاه بنت الأمير قازان شاه وقفاً عليها، في سنة ٧٨٢هـ/١٣٨٠- ١٣٨١م. وقامت هذه المدرسة بدورها في الحركة الفكرية عدة قرون. وهي اليوم دار سكن، يسكنها جماعة

المنارة للاستشارات
www.

لايخرج منها .. ١٢٥٩)، وقد ختمت به جوانب صفحات كثيرة في المخطوط الواحد[١١٦]. (لوحة ٥٧).

الختم رقم ٥٨:

ختم دائري الشكل ورد علي الصفحة الثانية من المخطوط[١١٧]، به كتابة بالخط النستعليق بحروف بيضاء على أرضية سوداء نصها كالتالي: (من الكتب التي وقفها عبدالرشيد محمد سنبل ابن فيض الدين ١٢٦٣) (لوحة ٥٨).

الختم رقم ٥٩:

ختم دائري الشكل وَرَدَ علي صفحات متفرقة من مخطوط تاج المجاميع، لأحمد بن تاج الدين الأنصاري، تاريخ النسخ ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م[١١٨]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نصها كالتالي: (مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الغني أحمد عارف حكمةالله[١١٩] بن عصمةالله الحسيني[١٢٠] في مدينة الرسول الكريم

من آل الخطيب. وتتكون هذه المدرسة من طابقين من البناء، وصحن مكشوف. ويتم الوصول إليها عبر ممر شمالي ضيق طويل يؤدي إلى الصحن المكشوف. وفي الصحن إيوان شمالي، وإيوان جنوبي، ومجموعة من الخلاوي في جهتيه الشرقية والغربية. عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العليمي الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين ت ٩٢٨هـ: الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، مكتبة دنديس – عمان د. ت، ج٢، ص٣٦؛ كامل العسلي: معاهد العلم في بيت المقدس، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ص١٨٣.

[١١٦] يحيي محمود ساعاتي: الوقف وبنية المكتبة العربية، لوحة ٢٢، ص١٤٢.

[١١٧] المحفوظ بمكتبة مخطوطات رشيد أفندي رقم ٥١٦.

[١١٨] المخطوط محفوظ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، الرقم العام ٤٧٧/٨٠ مجموع.

[١١٩] وُلد عام ١٢٠١هـ / ١٧٨٦م وقد نشأ وتعلم بالأستانة، واشتغل بالتدريس وهو لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره، كما تقلد القضاء بعد ذلك، فعُين قاضياً للقدس عام ١٢٣١هـ / ١٨١٥م، ثم مصر عام ١٢٣٦هـ /١٨٢٠م، فقضاء المدينة المنورة عام ١٢٣٨هـ /١٨٢٢م، إلى أن تقلد منصب شيخ الإسلام في عهد السلطان عبدالمجيد والذى يُعد من أعلى المناصب في الدولة عام ١٢٦٢هـ /١٨٤٥م، كما كان له كرسى في المجلس الاستشارى السلطاني الذي يدير دفة المملكة في جميع القضايا العسكرية والسياسية والاقتصادية، وقد أقيل من المشيخة عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م وهى السنة التي أنشأ فيها مكتبته بالمدينة المنورة، ووقف بها سائر كتبه المتجاوزة خمسة آلاف كتاب من الكتب النفيسة. وتوفى في الأستانة بمحلة اسكودار عام ١٢٧٥هـ. للتفاصيل يمكن الرجوع إلى: شهاب الدين أبي الثناء محمود الآلوسي، عارف حكمت حياته ومآثره أو شهى النعم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم تحقيق محمد العيد الخطراوي، مؤسسة علوم القرآن، سوريا ١٩٨٣م، ص٣٢؛ حمادي علي محمد التونسي: المكتبات العامة بالمدينة المنورة ماضيها وحاضرها، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ١٩٨١م، ص٨.

[١٢٠] مُفرد جَمْعَه حسينيون، إصطلاح يُقصد به الأشراف من سلالة الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب. مصطفي عبدالكريم الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص١٤٤.

المنارة للاستشارات
www.

عليه وعلى آله الصلاة والتسليم بشرط أن لا يخرج عن خزانته[١٢١] والمؤمن محمول علي أمانته ١٢٦٦[١٢٢]) (لوحة ٥٩).

الختم رقم ٦٠:

ختم شبه دائري وَرَدَ علي الصفحة ٤٩٣ من مصحف شريف عليه اسم الناسخ أحمد بن سهروردي مؤرخ بعام ٧٠١هـ/ ١-١٣٠٢م[١٢٣]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء تتخلله الزخرفة النباتية التي شغلت خيزا من فراغاته نظرا لقلة كلماته، نصه كالتالي: (مدير اوقاف لواء ترحاله ١٢٨٠) (لوحة ٦٠).

الختم رقم ٦١:

ختم دائري الشكل وَرَدَ علي الصفحتين ٣، ١٩ من المخطوط فيض الأرحم وفتح الأكرم على الحزب الأعظم والورد الأفخم، للساقزي إبراهيم بن عبدالله ١٠١٦هـ/١٦٠٨م، وتاريخ النسخ ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م والناسخ عبدالرحيم بن الحاج حسن بن إبراهيم[١٢٤]، والختم حوي كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء باهتة نصها كالتالي: (هذا وقف الراجي فيض الصمدي الشيخ احمد ضيا الدين ابن مصطفى الخالدي[١٢٥] فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه[١٢٦] ١٢٨١). (لوحة ٦١).

---

[١٢١] مكتبة أحمد عارف حكمت: هي أكبر مكتبات المدينة وأنفسها، اشتهرت بمجموعاتها النفيسة لاسيما المخطوطات منها، بالإضافة إلى تنظيمها والعناية بها، وقد أثنى عليها كثير من المؤرخين والرحالة، منهم ابن موسى الذي قال فيها: (كتبخانة المرحوم شيخ الإسلام عارف حكمت بك التي لا نظير لها في أرض الحجاز). والبتنوني الذي وصفها في رحلته أنها: (آية في نظافة مكانها، وحسن تنسيقها)، أنشأها شيخ الإسلام عارف حكمت بن إبراهيم عصمت الحسيني، في عام مئتين وسبعين بعد الألف ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، وتقع في الجهة الجنوبية من المسجد النبوي الشريف في الركن الشرقي منه، قريباً من باب جبريل. محمد لبيب البتوني: الرحلة الحجازية لولى النعم الحاج عباس حلمي باشا الثاني خديو مصر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة د .ت، ص٢٥٤؛ محمد كردعلي: رحلة إلى المدينة المنورة، مجلة المقتبس، السعودية ١٣٣٠هـ، ج٧، ص٧٦٣.

[١٢٢] من الملاحظ أن تاريخ الختم ١٢٦٦هـ، يسبق تاريخ إنشاء مكتبة أحمد عارف حكمت ١٢٧٠هـ، وهو التاريخ المنقوش علي قبة المكتبة حتى اليوم. حمادي علي محمد التونسي: المكتبات العامة بالمدينة المنورة، ص٨..... وهذا له دلالة أنه من الممكن أن الكتب تُوقف قبل بناء المكتبات، ويتم تجميع وإقتناء الكتب قبل الشروع في بناء المكتبة، أو قبل الفراغ من الإنتهاء من بناءها.

[١٢٣] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم١٤٦٧.

[١٢٤] محفوظ بجامعة ميتشجان رقم Isl.Ms.124.

[١٢٥] هو أحمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبدالرحمن الكمشخانوي، من سلالة أناضولية عريقة، ولد سنة ١٢٢٨هـ/١٨١٣م ولد بمحلة (اميرلر) من محلات گموشخانه بكاف فارسية و ميم مضمومتين فشين ساكنة وخاء بعدها الف فنون مفتوحة لواء من الوية طربزون. قرأ القرآن الكريم و هو ابن الخامسة. كمشخانة، مدينة صغيرة طيبة، تقع في شمال شرقي تركيا، وقد سُمّي الحي الذي ولد به الشيخ باسم سلالته لكونها معروفة بالصلاح والتقوى، وراسخة الأصل في كمشخانة.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٦٢:
ختم دائري الشكل، ورد علي صفحة الغلاف من مخطوط التنبية علي مشكلات الهداية، لأبن العز الحنفي[١٢٧]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتابته كالتالي: (وقف مصطفى ابن شريفة زبيدة خانم ٨٧). (لوحة ٦٢) وتجدر الإشارة أن المخطوطات التي ختمت بهذا الختم، حوت نصوصا وقفية لشريفة زبيدة هانم بجانبه جميعها بتاريخ ١٢٨٦هـ، نصها كما يلي (قد وقف هذا الكتاب لروح مرحومة شريفة زبيدة خانم وقفا صحيحا شرعيا في فتواخانه خاصة بحيث لا يخرج ولا يرهن ولا يمتلك فمن بدله بعد ما سمعه فإنما اثمه علي الذين يبدلونه فإن الله سميع عليم[١٢٨] سنة ١٢٨٦)

الختم رقم ٦٣:
ختم دائري الشكل علي الصفحة ١٥ من المخطوط مطلع الجود في تحقيق التنزيه في وحدة الوجود، للكوراني إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين ت ١١٠١هـ/ ١٦٩٠م[١٢٩]. عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نص كتاباته كالتالي: (تملكه يد الفقير الشيخ محمد كمال الدين[١٣٠] الحريري الخلوتي[١٣١] عفى عنه ١٢٨٨) (لوحة ٦٣).

الختم رقم ٦٤:
ختم دائري الشكل وَرَدَ على الصفحة ١١٧٨ من المخطوط أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبوسعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ت

وقيل إن جده جاء إلى كمشخانة من خراسان. ووالده مصطفى بن عبدالرحمن كان من أهل التجارة في بلده. للتفاصيل يمكن الرجوع إلي: محمد بن عبدالله الخاني الخالدي النقشبندي المتوفي ١٢٧٩ ه/ ١٨٦٢ م: البهجة السنية في آداب الطريقة العلية الخالدية النقشبندية، و يليه ارغام المريد في شرح النظم العتيد لتوسل المريد برجال الطريقة النقشبندية الخالدية الضيائية قدس الله أسرارهم، تركيا ٢٠٠٢م، ص٢٣١. وعن المكتبة الخالدية وتاريخ الأسرة راجع. الفيكنت فيليب دي طرازي: خزائن الكتب العربية في الخافقين، ج١، ص ص١٤٢-١٤٣.

[١٢٦] قرآن كريم: سورة البقرة، الآية ١٨١.

[١٢٧] المحفوظ بمكتبة يازما رقم ٣٨١. ورد هذا الختم علي كثير من مخطوطات هذه المكتبة.

[١٢٨] قرآن كريم: سورة البقرة، الآية ١٨١.

[١٢٩] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٤٤٤٣.

[١٣٠] لم أعثر له علي ترجمة لكن من المؤكد أنه صاحب المخطوط تبيان وسائل الحقائق في بيان سلاسل الطرائق وهو مخطوط في ثلاث مجلدات، كمال الدين وشهرته الحريري، المتوفي سنة ١٢٩٧هـ، محفوظ بمعهد المخطوطات العربيه بالقاهرة رقم الحفظ ٨٣ عن فاتح ابراهيم ٤٣٠.

[١٣١] فرقة صوفية تنسب لشيخ مؤسس اسمه محمد الخلوتي، ربما عُرف بهذا الاسم لكثرة انقطاعه للعبادة. الفيكنت فيليب دي طرازي: خزائن الكتب العربية في الخافقين، ج١، ص١٦٦.

المنارة للاستشارات
www.

٦٨٥هـ[١٣٢]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتابته كالتالي: (وقفت هذا الكتاب كتبحانه مير حاجى على راشد[١٣٣] ارزنجانى ١٢٨٩). (لوحة ٦٤).

الختم رقم ٦٥:

ختم دائري الشكل لمكتبة الحرم المكي ورد علي الصفحة الثالثة لمخطوط[١٣٤]، والختم عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، نص كتاباته كالتالي: (وقف كامي قبوكتخدا لكتبخانة الحرمين مكي١٢٩٠). (لوحة ٦٥).

الختم رقم ٦٦:

ورد ختم محمد رشدي باشا الشرواني على العديد من المخطوطات التي أوقفت علي مدرسته بمكة المكرمة، وهو عبارة عن ختم[١٣٥] دائري الشكل به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتاباته كالتالي:(من الكتب الموقوفة لدار الكتب الصدر الأعظم محمد رشدي باشا الشرواني[١٣٦] بمكة المكرمة[١٣٧] ١٢٩٢) (لوحة ٦٦).

---

[١٣٢] محفوظ بجامعة ميتشجان برقم Isl. Ms. 7، وقد لاحظت الدراسة وجود هذا الختم علي العديد من مخطوطات جامعة ميتشجان ومكتبة تشيستربيتي.

[١٣٣] ورد علي غلاف ذات المخطوط انوار التنزيل واسرار التأويل نص وقفية تسبق تاريخ الختم الوقفي لصاحبها الكريم حسبي سليمان بن أحمد بن حسن الارزنجاني ... بمدينة ارزنجان حماها الله ... في اواسط رجب المبارك لسنة سبع وسبعين ومائة والف من الواضح انه توجد صلة ما بين الواقفين نظرا لأنتائهما للقب واحد وهو الأرزنجاني. راجع المخطوط المحفوظ بجامعة ميتشجان برقم Isl. Ms. 7

[١٣٤] هذا الختم علي مخطوط محفوظ بمكتبة الحرم المكي رقم ٣٨٣٥ ولم أتمكن من معرفة أسمه؛ لكن يتضح لنا من خلال الصفحتين المتاحتين أنهما يتضمنا أجزاءً من رسالة للسيد الشريف في علم الشيء بالوجه، أو من كتاب الكشكول.

[١٣٥] وَرَدَ في صحفات مختلفة علي العديد من المخطوطات المحفوظة بمكتبة الحرم المكي، منها المخطوطات ذوات الأرقام ١١٦٦، و٣٧١٨، و٣٨١٧.

[١٣٦] محمد رشدي باشا الشرواني الداغستاني. والي الحجاز سابقاً، كان عالماً صالحاً، وكان في سلك العلمية، وطلب من شيخ الإسلام رتبة قضاء فامتنع وكان صديقاً للصدر الأعظم فؤاد باشا فأعطاه رتبة الوزارة وأدخله في سلك الملكية وترقى إلى أن ولي الصدارة بعد علي باشا ومحمود نديم، ثم عزل من الصدارة و أعطي ولاية الحجاز فقدم مكة المكرمة . وكانت له مكتبة وضعها وقفاً في المدرسة الكائنة بباب أم هاني، ثم أدخلت مكتبة الحرم المكي بعد مدة من وفاته، توفى رحمه الله بالطائف، والتي أسس بها مكتبة عبدالله بن العباس رضي الله عنهما، و تضم الكثير من الكتب والمخطوطات في علوم شتى. عبدالله بن عبدالرحمن المعلمي: أعلام المكيين أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي الطبعة الأولى، مكة الكرمة ٢٠٠٠، ج١، ص٥٥٦.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٦٧:
ختم دائري الشكل وَرَدَ علي الصفحة الأولى من المخطوط فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، المؤرخ بعام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م، لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري زين الدين[١٣٨]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية زرقاء نص كتاباته كالتالي: (هذا من كتب السيد عبدالباقي البكري[١٣٩] ١٣٠٤) (لوحة ٦٧).

الختم رقم ٦٨:
يوجد ختم بيضاوي الشكل، عبارة عن شكلين بيضاويين داخل بعضيهما الصغير الداخلي حوي التاريخ، والكبير الخارجي حوى النص الكتابي، ورد علي الصفحة الأولى من مخطوط الوصف الذميم في فعل الذميم لشمس الدين محمد بن علي الأنصاري الحنفي[١٤٠]، بداخله كتابة تدور عكس اتجاه عقارب الساعة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية زرقاء نص كتابته كالتالي: (وقف هذا الكتاب ورثة المغفور له سليمان أباظة[١٤١] بالجامع الأزهر سنة ١٣١٦). (لوحة ٦٨).

الختم رقم ٦٩:
ختم بيضاوي الشكل وَرَدَ علي الصفحة ١١٤ من المخطوط الوافية شرح الكافية لابن مالك ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م، والمؤرخ محرم ٧١٨هـ/ مارس ١٣١٨م[١٤٢]. عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية زرقاء نص كتاباته كالتالي: (وقفه العبد

---

[١٣٧] مكة الكرمة، بيت الله الحرام قال بطليموس طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة، وعرضها ثلاث وعشرون درجة، وقيل إحدي وعشرون تحت نقطة السرطان طالعها الثريا بيت حياتها الثور، سميت مكة لأنها تملك الجبارين أي تذهب نخوتهم، ويقال أنها سميت مكة لازدحام الناس بها. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٥، ص ص١٨٠-١٨١.

[١٣٨] محفوظ بجامعة ميتشجان رقم Isl. Ms. 952.

[١٣٩] يعد عبدالباقي أفندي البكري آخر نقيب للأشراف داخل البيت الحسني النبوي من جهة الأم البكريا من جهة الاب يسمى بيت السادة البكرية الصديقية بمصر، كانت فيهم نقابة السادة الأشراف ردحاً من الزمن حتى سنة ١٣٠٦ هجرية حتي نهاية فترة السيد عبدالباقي البكري، والده الشيخ أحمد بن محمد البكري، وأمه السيدة فاطمة بنت السيد تاج الدين الحسني. وأصله في نسبه يرجع لأبي بكر الصديق لذا سمي بالبكري. عن وثيقة سند الخرقة السادة البكرية الصديقية بمصر، متاح علي الموقع الإلكتروني http://www.al3moudi.net/

[١٤٠] محفوظ بالمكتبة الأزهرية رقم خاص ١٧٩ عام ٦٣٤٦.

[١٤١] سليمان باشا أباظة هو عميد الأسرة الأباظية، كان مهتماً بالشعر والشعراء، يصوغ الشعر السهل ويحول النثر الجزل، ويكتب الرسائل علي النسق البديعي، فلا يفوته كاتب في عصره. أشاد حافظ إبراهيم بشعره، وقيل في مدحه أشعاراً كثيرة منها، سليمان ذكرت الزمان وأهله بعز سليمان وعقبال دنياه. نجيب توفيق: أشهر الأسر الأدبية في مصر، دار العرب للبستاني، القاهرة ١٩٩٥م، ص ٩٣.

[١٤٢] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٤٥٨٠.

المنارة للاستشارات
www.

الضعيف محمد بن خالد بن خليل الأزهري الحسيني نسباً اللاذقي[١٤٣] بلدا علي طلبة العلم المستفيدين لا يباع ولا يعار ولايخرج من مقره تحت يد متوليه الأرشد والأعلم من ذريته سنة ١٣١٧). (لوحة ٦٩).

الختم رقم ٧٠:

ختم دائري الشكل وَرَدَ علي الصفحة الأولى من الجزء الأول من المخطوط منهاج السنة لأبي العباس أحمد تقي الدين المعروف بابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م[١٤٤]، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء نص كتاباته كالتالي: (وقف المكتبة النعمانية في المدرسة المرجانية[١٤٥] ببغداد[١٤٦] ١٣١٧) (لوحة ٧٠).

الختم رقم ٧١:

ختم دائري وَرَدَ على الصفحة الأولى من المخطوط الدر المنثور لحل قلائد النحور، للعمري محمد أمين بن خيرالله الخطيب الموصلي ١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٩م[١٤٧]. عليه كتابة بالخط النسخ الأبيض على أرضية زرقاء نصها كالتالي: (وقف لله فمن بدله بعد ما سمعه فإنما اثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم[١٤٨] ١٣٢٠).

(لوحة ٧١).

---

[١٤٣] اللاذقية بالذال معجمة مكسورة، وقاف مكسورة وياء مشددة، تقع اللاذقية ضمن شبه جزيرة طبيعية على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط في الشمال الغربي للجمهورية العربية السورية؛ وهي مدينة في ساحل بحر الشام تعد في أعمال حمص وهي غربي جبلة بينهما ستة فراسخ، وهي الآن من أعمال حلب. مدسنة عريقة رومية فيها أبنية قديمة، بلد حسن في وطاء من الأرض. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٥، ص ص٥-٦.

[١٤٤] محفوظ بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد. ووُجد كذلك علي صفحة غلاف مخطوط تحفة المودود في أحكام المولود محفوظ بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد. وللتفاصيل عن مخطوطات مكتبة الأوقاف ببغداد يمكن الرجوع إلى: محمد أسعد طلس: الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، مطبعة العاني، بغداد ١٩٥٣م.

[١٤٥] هي أشهر المكتبات الخاصة في بغداد، أسسها الوزير مرجان بن عبدالله نحو سنة ٧٦٠هـ، تحوي آلاف المخطوطات النادرة. وفي فترة متأخرة تعود لأوائل القرن الرابع الهجري وقف نعمان الألوسي ت ١٣١٧هـ مجموعة كبيرة من الكتب علي مدرسته (النعمانية)، وجعل مقرها في المدرسة المرجانية في بغداد. الفيكنت فيليب دي طرازي: خزائن الكتب العربية في الخافقين، ج١، ص٢٩٧؛ يحيي محمود ساعاتي: الوقف وبنية المكتبة العربية، ص١٩.

[١٤٦] أم الدنيا وسيدة البلاد، قال عنها ابن الأنباري أصل بغداد للأعاجم، والعربي تختلف في لفظها، إذ لم يكن أصلها من كلامهم ولا اشتقاقها من لغاتهم. وبغداد اسم فارسي معرب عن باغ داودية. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص٤٥٦.

[١٤٧] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٣٩٠١.

[١٤٨] قرآن كريم: سورة البقرة، الآية ١٨١.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٧٢:
ختم بيضاوي الشكل ورد على صفحة غلاف مخطوط مسائل أحكام الاجتهاد والتقليد لمحمد بن عبدالعظيم بن فروخ[١٤٩]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية حمراء خافتة نصها كالتالي: (وقف أحمد بن اسماعيل بن محمد تيمور[١٥٠] بمصر ١٣٢٠ - ١٩٠٢). يلاحظ أن الختم ورد عليه كلا من التاريخ الهجري ١٣٢٠هـ، والتاريخ الميلادي ١٩٠٢م. (لوحة ٧٢).

الختم رقم ٧٣:
ختم دائري الشكل وَرَدَ على الصفحة الأولي من مخطوط شرح العضد على مختصر ابن الحاجب، لإبن الحاجب ، جمال الدين أبوعمرو بن الحاجب. جمال الدين أبوعمرو ابن الحاجب، ٦٤٦هـ/ ١٢٤٩م. غير مؤرخ يرجع تقريباً للقرن ٨هـ/ ١٤م[١٥١]. عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية زرقاء نصها كالتالي: (وقف لله تعالى ١٣٢٠) (لوحة ٧٣).

الختم رقم ٧٤:
ختم دائري الشكل وَرَدَ على صفحة الغلاف وصفحات متفرقة من المخطوط فضائل البيت المقدسي، لأبي بكر الواسطي[١٥٢]، والختم عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية زرقاء – وتوصلت الدراسة لذات الختم بنفس المواصفات والمعالم لكن

---

[١٤٩] محفوظ بدار الكتب المصرية رقم ١٤٢ أصول تيمور.

[١٥٠] أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور: عالم بالأدب، باحث، مؤرخ مصري. من أعضاء المجمع العلمي العربي، مولده ووفاته بالقاهرة.من بيت فضل ووجاهة. كردي الأصل مات أبوه، وعمره ثلاثة أشهر، فربته أخته (عائشة) وسمي حين ولد (أحمد توفيق) ودعي في طفولته بتوفيق، ثم اقتصروا على أحمد، واشتهر بأحمد تيمور .تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية، وأخذ الأدب عن علماء عصره، وجمع مكتبة قيمة. وكان رضي النفس، كريمها، متواضعا، فيه انقباض عن الناس، توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده. وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه (محمد) سنة ١٣٤٠ هـ فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته. وكانت لي معه - رحمه الله - جلسة في عشية السبت من كل أسبوع يعرض علي فيها ما عنده من مخطوطات وأحمل ما أختار منها ثم أرده في الأسبوع الذي يليه. وتألفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته، ما زالت جادة في عملها، مشكورة عليه. خير الدين الزركلي: الأعلام، ج١، ص١٠٠.

[١٥١] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٤٤٥٨.

[١٥٢] المخطوط الأصلي محفوظ بمكتبة جامع أحمد باشا الجزار بعكا، ونسخة منة بدار الكتب المصرية برقم ٧٨١ مجاميع. ومن الطبيعي أن تشتمل المكتبة الأحمدية علي العديد من المخطوطات التي ختمت باسم صاحبها، ومنها علي سبيل المثال مخطوطات حاشية البقري في شرح الرحبية لعمر البقري، الأذكار لمحيي الديم النووي، وتحفة المريد علي جوهرة التوحيد لإبراهيم الباجوري، وثمرات الإفهام للطريني.

المنارة للاستشارات
www.

أرضيته سوداء- نصها كالتالي: (وقف مكتبة المدرسة الاحمدية[١٥٣] في جامع احمد باشا الجزار في عكا[١٥٤] المجددة سنة ١٣٢٢). (لوحة ٧٤).

الختم رقم ٧٥:

ختم دائري الشكل وَرَدَ على الصفحة ٩٢ من الجزء الثاني من المخطوط تهذيب الأسماء واللغات الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي ٦٧٦هـ/ ١٢٧٨م. نسخ بتاريخ ذوالقعدة ٧٤٥هـ/٢٤ أبريل ١٣٤٥م، واسم الناسخ محمود بن عبدالرحيم بن محمود عبدالباقي السبكي الشافعي[١٥٥]. عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية زرقاء قاتمة نصها كالتالي: (وقف هذا الكتاب السيد أحمد الحسينى ابن السيد أحمد ابن السيد يوسف الحسينى[١٥٦] سنة ١٣٢٣).

(لوحة ٧٥).

الختم رقم ٧٦:

ختم دائري الشكل وَرَدَ علي الصفحة ٧٧٢من المخطوط فتاوى عطاء الله، منقارى زاده يحيى افندى بتاريخ ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م[١٥٧]، أطلعت الدارسة على أكثر من نسخة لهذا الختم، لكن جميعها غير واضح إلى حدٍ ما، عليه كتابة بالخط الثلث

---

[١٥٣] سبق الحديث عنها عند الحديث عن الختم رقم ٢٦ لأحمد باشا الجزار ويمكن الرجوع إليه.

[١٥٤] كانت عكا قاعدة بلاد الفرنج ومرسي سفنهم وتشبه قسطنطينية العظمي، مدينة تاريخية تقع علي خليج عكا في شمال غرب فلسطين بناها الكنعانيون، وتعاقب عليها الفاتحون المصريون القدماء والأغريق والرومان، حتي فتحها معاوية بن أبي سفيان عام ١٩هـ/ ٦٤٠م وحصنها. كان لها دوراً مهماً في سيطرة العرب علي البحر المتوسط منذ معركة ذات الصواري، ثم احتلت المدينة فيما بعد وحررها القائد صلاح الدين الأيوبي. ترتبط عكا بكثير من الأحداث السياسية. ابن بطوطة، محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم: رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق محمد عبدالمنعم العريان، دار إحياء العلوم، لبنان ١٩٨٧م، ص٧٩؛ عبدالحكيم العفيفي: موسوعة الألف مدينة إسلامية، أوراق شرقية، لبنان ٢٠٠٠م، ص ص٣٤١-٣٤٢.

[١٥٥] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٣٠٥٦. ووُجد أيضا علي صفحة غلاف مخطوط زبدة العرفان في وجوه القرآن لحامد بن عبدالفتاح البالوي الرومي، دار الكتب المصرية رقم ٢٩٨ قراءات.

[١٥٦] أحمد بك الحسيني هو أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني، شهاب الدين: كان محامياً من فقهاء الشافعية، كانت ولادته ووفاته في القاهرة، وكان اسمه (مصطفى) ثم غَيَّرَه وهو طفل إلى أحمد، كان والده شيخاً لطائفة النحاسين، وخلفه فيها، وصرف أوقات فراغه للدراسة فى الأزهر، ولما أنشئت المحاكم عام ١٣٠٣هـ مارس مهنة المحاماة ونبغ فيها فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية. وانقطع للتأليف ولأعماله الخاصة. وله العديد من المؤلفات. خير الدين الزركلي: الأعلام، ج١، ص٩٤؛ إلياس زخورة: مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، المطبعة العمومية بمصر، القاهرة ١٨٩٧م، ج٢، ص٣٠٤.

[١٥٧] محفوظ بجامعة ميتشجان رقم Isl. Ms. 68، وورد أيضا بذات المكتبة علي مخطوط شرح مجمع البحرين لابن ملك رقم Isl Ms 79.

المنارة للاستشارات
www.

الأبيض على أرضية سوداء تمكنت قراءة نصها كالتالي: (قد وقفت هذا الكتاب السلطان الغازي عبدالحميد خان ثاني[١٥٨] ..... لكتبخانه مفتي عبدالله الارزنجاني[١٥٩] بشرط أن لا يخرج منها ١٣٢٤). (لوحة ٧٦).

الختم رقم ٧٧:

ختم بيضاوي الشكل وَرَدَ على الصفحة الأولي من المخطوط الغاية والكمال غير مؤرخ ق ١٠هـ/ ١٦م[١٦٠]. عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية زرقاء قسَّمَه الصانع إلى شطرات أفقية تفصل بينها الفواصل وأعلاه وأسفله زخارف نباتية نص كتاباته كالتالي: (بسمه تعالى من كتب علي[١٦١] بن الرضى بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء سنة ١٣٣٢ قدس سره). (لوحة ٧٧).

---

[١٥٨] عبدالحميد الثاني هو خليفة المسلمين الثاني بعد المئة والسلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية، والسادس والعشرين من سلاطين آل عثمان الذين جمعوا بين الخلافة والسلطنة وآخر من امتلك سلطة فعلية منهم، وتقسم فترة حكمه إلى قسمين الدور الأول، كان حاكماً عظيماً شيد آثاراً عمرانية كثيرة، كريماً مسرفاً، فارساً عظيماً، مولعاً بأولاده ونساءه. وقد دام مدة سنة ونصف ولم تكن له سلطة فعلية، والدور الثاني وحَكَم خلاله حُكماً فردياً ويسميه معارضوه "دور الاستبداد" وقد دام مدة ثلاثين سنة. تولى السلطان عبدالحميد الحُكم في (١٠ شعبان ١٢٩٣هـ - ٣١ أغسطس ١٨٧٦م)، وخُلع بانقلابٍ سنة (٦ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ - ٢٧ أبريل ١٩٠٩م)، شهدت خلافته عدداً من الأحداث الهامة، مثل مد خط حديد الحجاز الذي ربط دمشق بالمدينة المنورة، وسكة حديد بغداد وسكة حديد الروملي، كما فقدت الدولة أجزاءً من أراضيها في البلقان خلال حكمه، وكذلك قبرص ومصر وتونس، وانفصلت بلغاريا والبوسنة والهرسك في ١٩٠٨م. يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، أستانبول ١٩٩٠م، ج٢، ص٦٢.

[١٥٩] محافظة إرزنجان، هي إحدى محافظات تركيا حالياً، وتقع في منطقة شرق الأناضول. عاصمتها إرزنجان، ترتفع ٣٥٣٧ قدماً فوق سطح البحر وهي تقع جنوب مدينة طرابزون. وقال ابن بطوطة أرزنجان اسمها بفتح الهمزة وإسكان الراء وفتح الزاي وسكون النون وجيم والف ونون، وأهلها يقولون أرزنكان بالكاف، وهي بلدة كثيرة الخيرات، من بلاد أرمينية. مدينة كبيرة عامرة، وأكثر سكانها الأرمن. والمسلمون يتكلمون بها التركية، ولها أسواق حسنة الترتيب، ويصنع بها ثياب حسان تنسب إليها، وفيها معادن النحاس، ويصنعون منه الأواني. وقال التازي: ارْزَنْجَان في كراسو أحد المنابع الرئيسية لنهر الفرات ٨٠ كم جنوب كوموشاب، وهذا في المنطقة التي سماها ماركوبولو أرمينيا الكبرى. ابن بطوطة، محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم: رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق محمد عبدالمنعم العريان، دار إحياء العلوم، لبنان ١٩٨٧م، ص٣٠٥؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص١٥٠؛ عبدالحكيم العفيفي: موسوعة الألف مدينة إسلامية، أوراق شرقية، لبنان ٢٠٠٠م، ص ص٤٢-٤٣.

[١٦٠] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٣٨١٧.

[١٦١] الشيخ علي بن محمد رضا موسي بن الشيخ جعفر الكبير بن جعفر بن يحيي آل كاشف الغطاء (١٢٦٦- ١٣٥٠هـ)، كان الشيخ علي ولعاً بالكتب، جمع منها عدداً وافراً أثناء رحلاته إلى إيران وتركيا وسوريا والحجاز، وأسس مكتبة آل كاشف الغطاء، من أوائل وأقدم مكتبات النجف الذاخرة

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٧٨:

ختم دائري الشكل وَرَدَ على الصفحة الأولى من المخطوط شرح ابن ملك على مجمع البحرين وملتقى النهرين، لابن ملك، عزالدين عبداللطيف بن عبدالعزيز بن أمين الدين بن فرشتا[١٦٢]. عليه كتابة بالخط الثلث الأسود على أرضية بيضاء نص كتاباته كالتالي: (وقف هذا الكتاب على أهل العلم بالأزهر محمد بخيت المطيعي[١٦٣] مفتي الديار المصرية سابقاً سنة ١٣٤٨). (لوحة ٧٨).

الختم رقم ٧٩:

ختم دائري الشكل للصدر الأعظم إبراهيم باشا، ورد علي الصفحة الأخيرة من الجزء الأول من تاريخ ابن خلدون المقدمة، لعبدالرحمن بن محمد بن خلدون الأشبيلي ت ٨٠٨ه[١٦٤]، عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية، زُخرف بالزخارف النباتية المنتشرة بين كلماته، نص كتاباته كالتالي: (هذا مما وقفه بأخلص النيات صاحب الخيرات والحسنات الصدر الأعظم والصهر الأفخم إبراهيم باشا[١٦٥] يسر الله له بالخير ما يشاء وزيرا لحضرت السلطان الغازي أحمد خان[١٦٦] خلدت خلافته إلي انقراض الدوران). (لوحة ٧٩).

بالكنوز. خير الدين الزركايك الأعلام، ج٦، ص ص١٠٦-١٠٧؛ الفيكنت فيليب دي طرازي: خزائن الكتب العربية في الخافقين، ج١، ص ص٣٠٦-٣٠٧.

[١٦٢] محفوظ بمكتبة بخيت الرقم العام: ٤٤٢٦٨، والرقم الخاص ٢٩٢٣ / فقه حنفي.

[١٦٣] هو محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي (١٢٧١ هـ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٥٤م / ١٩٣٥م)، شمس الدين الصعيدي ثم القاهري الفقيه المفسر الأصولي المحقق المدقق، ولد في القطيعة بأسيوط، وهو الذي غير اسمها إلى المطيعة "بالميم" تفاؤلا فاشتهرت بذلك، وعائلته على المذهب المالكي وهو أول من تحنف منهم. التحق بالجامع الأزهر وكان ذا فكرة وقادة، ووقع عليه الإقبال من الناس، وتوظف في وظائف القضاء في مصر ثم بالإسكندرية، ثم عُيّن عضواً في المحكمة الشرعية ثم محكمة الاستئناف في الإسكندرية، ثم عُيّن بمنصب المفتي في الديار المصرية، كان المطيعي ذا خلق حسن، توفي في ٢١ من شهر رجب سنة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م في القاهرة. للتفاصيل عن مآثره ومؤلفاته وحياته يمكن الرجوع إلي: خير الدين الزركلي: الأعلام، ج٦،ص٥٠؛ محمد الدسوقي: محمد بخيت المطيعي شيخ الإسلام والمفتي العالمي ضمن سلسلة علماء ومفكرون معاصرون (٣٩)، دار القلم للطباعة والنشر، القاهرة ٢٠١١؛ أحمد العلاونة: العلماء العرب المعاصرون ومآل مكتباتهم، دار البشائر الإسلامية، لبنان ٢٠١١م، ص ص١٨١-١٨٢.

[١٦٤] محفوظ بمكتبة داماد إبراهيم باشا رقم ٨٦٣. وكذا وجد علي العديد من المخطوطات بذات المكتبة منها رقما ١١٩، ٦٥١.

[١٦٥] تولى داماد إبراهيم باشا منصب الصدارة سنة ١١٣٠ه/ ١٧١٧م أراد أن يستعيض عما فقدته الدولة من ولايات بفتح بلاد جديدة في جهة آسيا ولقد أتاح له الحظ حصول انقلابات ببلاد العجم بسبب تنازل الشاه حسين عن المُلك، فأسرع الصدر إبراهيم باشا باحتلال ارمينيا وبلاد الكرج. وكادت الحرب تقوم بين الدولة والروس ولعدم إمكان الروس مقاومة الجيوش العثمانية وتحقق بطرس الأكبر من عدم اقتداره على محاربتها فعقد معاهدة بتاريخ ٢ شوال سنة ١١٣٦ ٢٤ يونيو

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٨٠:
ختم مستطيل الشكل مدبب من منتصف جوانبه الأربعة ورد علي الصفحة الغلاف من المخطوط كتاب شرح أدب القاضي للخصاف ت ٢٦١هـ، لعمر بن عبدالعزيز ابن مازة البخاري المعروف بالصدر الشهيد ت ٥٣٦هـ[١٦٧]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، تزينه الزخارف النباتية الكثيفة ويغلب عليه الفروع النباتية الحلزونية والوريدات الصغيرة؛ حتي أنها تكاد تؤثر علي القراءة، نصه كتاباته كالتالي: (واقف الكتاب الفقير حسين أبن محمد الشهير بأخي زادة). (لوحة ٨٠).

الختم رقم ٨١:
ختم دائري الشكل، ورد علي الصفحة المائة والثلاثة وثمانين من المخطوط [١٦٨]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتابته كالتالي: (واقف هذا

سنة ١٧٢٤ ، أما الفُرس فلم يقبلوا هذا التقسيم المزري بشرفهم والقاضي بضياع جزء ليس بقليل من بلادهم، بل قاموا كرجل واحد لمحاربة الأجانب وإخراجهم من ديارهم، وكانت له مآثر خيرية حيث أسس مكتبة للحديث. محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٤م، ص ٢١٣؛ إسماعيل أراونصال، تاريخ المكتبات، أنقرة ١٩٨٨م، ص ص٨٠-٨١؛

Kumbaracılar, İ .İstanbul Sebilleri [Sabils of Istanbul]. Istanbul, 1938, P.8.

[١٦٦] ابْن السُّلْطَان الغَازِي مُحَمَّد الرَّابع المَوْلُود فِي ٣ رَمَضَان سنة ١٠٨٣هـ/ ٢٣ دسمبر سنة ١٦٧٣م وَعند تَعْيِينه وَزَّعَ أموالا طائلة على الانكشارية وَسلم لَهُم فِي قتل المُفْتِي فيض الله أفندي لمقاومته لَهُم فِي أعمالهم ثمَّ لما قرت الأحوال وعادت السكينَة اقتصّ من رُؤُس الإنكشارية فقتل مِنْهُم عددا لَيْسَ بقَلِيل وعُزل فِي ٦ رَجَب سنة ١١١٥هـ/ ١٥ نوفمبر سنة ١٧٠٣م الصَّدْر الأعظم نشانجي أحْمَد باشا الَّذِي انتخبه الإ نكشارية وَقت ثورتهم وَعَيَّنَ فِي هَذِه الوَظِيفَة المهمة زوج أخته داماد حسن باشا لَكِن لم تحمه مصاهرته للسُّلْطَان وَلا ما أتاه من الاعمال النافعة كتجديد الترسانة وإنشاء كثير من المدَارِس من أن يكون هدفا لدسائس المفسدين أرباب الغايات الَّذين لا يروق فِي أعينهم وجود أعنة الأمور فِي قبْضَة رجل حَازِم يحول بَينهم وَبَين مَا يشتهون فاعملوا فكرهم وبذلوا جهدهمْ حَتَّى تحصلوا على عَزله فِي ٢٨ جُمَادَى الأولى ١١١٦هـ/ ٢٨ سبتمبر سنة ١٧٠٤م، ومن بعده كثر تَغْيِير الصُّدُور تبعا للأهواء وَكَانَت نتيجة ذَلِك أن الدولة لم تلتفت لإجراءات بطرس الأكبر ملك الروسيا فِي داخلية بلاده، وَلم تدْرك كنه سياسته الخارجية المبنية على إضعاف الأقوياء من مجاوريه أي السويد وبولونيا والدولة العثمانية، وأنه قد ابْتَدَأَ فِي تَنْفِيذ مشروعه هَذَا بَأن حَارب شارل الثانى عشر. خير الدين الزركلي: الأعلام، ج١، ص٣١٢.

[١٦٧] المحفوظ بمكتبة مخطوطات يازما لم أتمكن من معرفة رقم الحفظ.

[١٦٨] المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين برقم ٣٢٥٣. وكذا على المخطوطات أرقام ١١٢٤، ١٣٤٩، ١٣٩٠ بذات المكتبة.

المنارة للاستشارات
www.

الكتاب محمد إبراهيم بن كمال الدين بن أحمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن حاجي صفا الشهير بطاشكبرى زاده[١٦٩] علي أولاده وأولاد أولاده). (لوحة ٨١)

الختم رقم ٨٢:

ختم دائري الشكل لأبي أيوب الأنصاري، ورد علي الصفحة الرابعة من المخطوط[١٧٠]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتابته كالتالي: (وقف أبو أيوب الأنصاري رحمة الباري عليه) (لوحة ٨٢)

الختم رقم ٨٣:

ختم شبه دائري، وُجد على صفحة غلاف مصحف شريف[١٧١]، به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء، وتوقيع صاحب الختم السلطان محمود بالطغراء تتخللها الزخارف النباتية، نصها كالتالي: (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله[١٧٢] وقف لله السلطان محمود خان[١٧٣]). (لوحة ٨٣).

الختم رقم ٨٤:

ختم دائري الشكل لمحمد أمين وحيد، وَرَدَ علي صفحة غلاف مخطوط كتاب شرح بن الحاجب الأصلي لعمر بن عبدالله البيضاوي[١٧٤]، والختم عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية متداخلة، نص كتاباته كالتالي: (قد وقفت هذا الكتاب لمعشر الطلاب بمدينة كوتاهية[١٧٥] بشرط ان لا يخرج من حريم خزانته

---

[١٦٩] أحمد بن مصطفى بن خليل، أبوالخير، عصام الدين طاشكبري زاده: مؤرخ. تركي الأصل، مستعرب. ولد في بروسة، ونشأ في أنقرة، وتأدب وتفقه، وتنقل في البلاد التركية مُدرّسا للفقه والحديث وعلوم العربية، وولي القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨هـ فرمد وكف بصره سنة ٩٦١هـ، قال صاحب العقد المنظوم: إذا جاء (القضاء) عمي البصر! له كتاب (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية - ط) انتهى من إملائه سنة ٩٦٥ بالقسطنطينية، و(مفتاح السعادة - ط) و(نوادر الأخبار في مناقب الأخيار - خ) معجم تراجم، و(الشفاء لا دواء الوباء - ط) رسالة، و(الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة - خ) وغير ذلك. خير الدين الزركلي: الأعلام ، ج١، ص ٢٥٧.

[١٧٠] المحفوظ بمكتبة خالد أفندي رقم ١٢٦. وأيضا ورد علي المخطوط رقم ٨٩ بذات المكتبة.

[١٧١] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي برقم ١٤٥٦. وجدير بالذكر أن هذا الختم ورد علي العديد من المخطوطات المحفوظة بتركيا، وتمكن الباحث من الاطلاع علي العديد منها. وخاصة مخطوطات مكتبة لاله لي منها أرقام ٧٣، ٦٣٩، ١٦١١. وبمخطوطات المكتبة الأحمدية بالسليمانية أرقام ٢٩٦، ٥٥٨، ١٤٤٨. وبمكتبة أياصوفيا مخطوطات أرقام ٤٥٩، ١٠٠٥، ١٠٢٥، ١٠٤٢، ١٦٣٩.

[١٧٢] قرآن كريم: سورة الأعراف، الآية ٤٣.

[١٧٣] توقيع ظغرائي للسلطان محمود خان.

[١٧٤] محفوظ بمكتبة وحيد باشا بكوتاهية رقم ١١٠٧.

[١٧٥] مدينة كوتاهيا هي عاصمة محافظة كوتاهيا تقع في غرب تركيا. جلب سليم الأول فناني القيشاني الذين أسرهم من تبريز الي كوتاهيا وإزنيك بعد أن هزم الفُرس. وبذلك أصبحت كوتاهيا مركز صناعة الفسيفساء العثمانية، وأصبحت تنتج البلاط وللمساجد، والمباني الحكومية لجميع

المنارة للاستشارات
www.

وأنا الفقير السيد محمد أمين وحيد رئيس الكتاب سابقا غفر الله له ولوالديه سابقا ولاحقا). (لوحة ٨٤).

الختم رقم ٨٥:

ختم بيضاوي الشكل للوزير أبوالخير الحاج أحمد، وَرَدَ علي الصفحة الأولي من المخطوط شرح صحيح المسلم المسمي بإكمال المعلم، لأبي عبدالله محمد بن خليفة الوشتاني[١٧٦] ، والختم عليه كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية، زُخرف بالزخارف النباتية المتناثرة بين سطوره، جانبه الأيسر غير واضح ممحي تمكنت من قراءة نص كتاباته واستكمال الناقص كالتالي: (قد وقف هذه النسخة الوزير أبوالخير الحاج أحمد بن الوزير[١٧٧] الأعظم الفاضل نعمان بن الوزير الأعظم العلامة الصدر الشهـ[يد مصطفي] بن الوزير الأعظم النحرير أبي عبدالله محـ[مد عرف] بكوبريلي[١٧٨]أقال الله عثارهما).(لوحة ٨٥).

الختم رقم ٨٦:

أنحاء الشرق الأوسط. وعقدت اتفاقية كوتاهية بين مصر (محمد علي) والدولة العثمانية. تشتهر مدينة كوتاهية بالصناعات التقليدية القديمة، مثل منتجات الخزف والفخار المتعددة الألوان. ترتبط كوتاهية بمدينة باليكسير عن طريق خط سكك حديدية والتي تقع على مسافة ٢٥٠كم. ابن بطوطة: محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله: رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق محمد عبدالمنعم العريان، دار إحياء العلوم، لبنان ١٩٨٧م، ص٢٩٦.

Pius Bonifacius Gams, Series episcoporum Ecclesiae Catholicae, Leipzig 1931, P. 447

Henry Glassie, Turkish Traditional Art Today Bloomington: Indiana University Press,1993,P435

[١٧٦] محفوظ بمكتبة كوبريلي زادة محمد رقم ٣٢٩. وhاستخدم هذا الختم علي المخطوط رقم ١٣٥ بذات المكتبة.

[١٧٧] خَلفَ والده في منصبه بعد وفاته، وكان أصغر من تولى منصب الصدر الأعظم في الدولة العثمانية، وقد استطاع بحسن إدارته أن يسوس البلاد، وأعلى راية الجهاد وفتح البلاد حتى لقي ربه بعد أن أعاد للدولة العثمانية مجدها وهيبتها. وكان مولده عام ١٠٤٥هـ/ ١٦٣٥م في العاصمة إستانبول. نشأ أحمد كوبريلي تحت رعاية والده محمد باشا كوبريلي فأحسن تربيته وتعليمه، فقد أنشأه على الإسلام، وعلمه أمور السياسة والقيادة، فخلف والده في منصب الصدر الأعظم ، فقد أحسن سياسة الدولة ورعاية أحوال العباد، واستطاع في وقت قصير أن يعيد أمجاد الدولة العثمانية التي دبَّ في أوصالها الضعف، ورفع راية الجهاد، واستطاع أن يفتح أعظم قلاع النمسا، وألقى الله الرعب في قلب الأوربيين بعد فتح هذه القلعة. يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، أستانبول ١٩٩٠م، ج١، ص ص٥٠٥-٥٠٦.

[١٧٨] كان من أعظم الصور العظام أعطيت لكوبرولو القيادة العليا سردارأكرم، أقتدي بشخصية مراد الرابع في تطبقة سياسة الشدة والترهيب وإراقة الدم، لتأمين سلطة الدولة من شفا هاوية، وأدخل الدولة في طور الكوبرولو الذي شبهه المؤرخون بدور القانون توفي بعد صدارة دامت خمس سنوات وشهر و١٥ يوم في أدرنة، ثم نقل إلي إستانبول ودفن قرب مسجده وكان في الثلاثة والثمانين من عمره. يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، أستانبول ١٩٩٠م، ج١، ص ص٥٠١-٥٠٥.

المنارة للاستشارات
www.

ختم دائري وُجد على صفحة الغلاف من مخطوط المقرب في النحو لأبوالحسن علي بن المؤمن المعروف بابن عصفور ٦٦٣هـ/ ١٢٦٣م أو ٦٦٩هـ/ ١٢٧٠م، والمخطوط غير مؤرخ يرجع تقريباً إلى القرن ٨هـ/ ١٤م[١٧٩]. به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء نصها كالتالي: (الحمد لله الذي هدانا لوقف هذا الكتاب ابتغاء لمرضات الله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وانا المحتاج الي رحمت ربه الهادي السيد الحاج احمد توفيق الهامي الخالدي ابن السيد محمد شمس الدين عفي عنهم الملك المعين). (لوحة ٨٦).

الختم رقم ٨٧:

ختم دائري وُجد على الصفحة ١٨٩ من الجزء الخامس، من المخطوط الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ت ٦٧١هـ/ ١٢٧٣م[١٨٠]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء غير واضح إلى حد يقرأ منه نص كالتالي: (أوقف المرحوم الشيخ زين الدين بن السلطان علي أولاده وبعد..... ويوزع أرباعا على ما عين على الوقفية). (لوحة ٨٧).

الختم رقم ٨٨:

ختم مستطيل الشكل مدبب من أعلى بالصفحة الأولى على مخطوط الحجة في بيان المحجة، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي التيمي، ثم الطلحي الأصبهاني، الناسخ أبوالطاهر سعيد محمد بن أبي الطاهر الصفار غير مؤرخ يرجع تقريباً للقرن ٦هـ/ ١٢م[١٨١]. عليه كتابة باللغة التركية بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء نصها: (هو الواقف از كتب وقفي كتاب خانه مرحوم شيخ عبدالحسين أعلى الله مقامه). (لوحة ٨٨).

الختم رقم ٨٩:

ختم دائري وَرَدَ على الصفحة ١٤١ من مخطوط، شرح الجاربردي علي الشافية في التصريف، لأبي المكارم الشافعي أحمد بن الحسن الجاربردي فخر الدين ٧٤٦هـ/ ١٣٤٦م[١٨٢]، عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء تتخلله الزخرفة النباتية التى شغلت حيزاً من فراغاته نظراً لقلة كلماته، نصه كالتالى: (من الكتب التي وقفها مصطفى لمن سكن في المدرسة التي بناها والده دري محمد المغفور له في مدينه مرذيفون[١٨٣] بشرط ان لا يخرج من المدرسة المزبورة). (لوحة ٨٩).

---

[١٧٩] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي برقم ٣٥٨٩.

[١٨٠] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي برقم ٣٣٥٧.

[١٨١] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي برقم ٣٩١٣.

[١٨٢] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي رقم ٥٠٦٢.

[١٨٣] وردت هكذا وصحيحها مرزيفون، لعل ذلك راجعاً إلى خطأ الصانع في تنفيذه.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٩٠:
ختم دائري الشكل وَرَدَ على الصفحة الثانية لمخطوط شرح محصل الإمام الرازي، لقطب الدين أبوإسحق إبراهيم بن علي السلمي[١٨٤]. والختم عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء في خطوط أفقية متوازية، نص كتاباته كالتالي: (الله حسبي وحده من الكتب التي وقفها الفقير إلي آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو بين الصدور بالراغب وكفي عبده). (لوحة ٩٠).

الختم رقم ٩١:
ختم دائري الشكل، ورد علي الصفحة المائتين وسبع وثمانين من مخطوط [١٨٥]، به كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، تزدان كتاباته بالزخارف النباتية من وريدات سداسية البتلات المنتشرة بكثرة بين كلماته، والفروع النباتية الحلزونية في نسق بديع، نص كتابته كالتالي: (وقف تاتار عبدالله أفندي). (لوحة ٩١)

الختم رقم ٩٢:
ختم مستطيل الشكل مشطوف الأركان الأربعة ورد علي صفحة الغلاف من المخطوط مختصر المغني البيب، لمحمد مصطفي[١٨٦] عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء، نص كتاباته كالتالي: (وقف هذا الكتاب لرضا الله تعالي)، ورد مرتين أعلى وأسفل وقفية بالخط النستعليق حوت اسم الواقف وهو خليل إسماعيل أفندي المفتي .. إلي آخر الوقفية. (لوحة ٩٢).

الختم رقم ٩٣:
ختم دائري وُجد على الصفحة ٢١٨ من مخطوط كنز المعاني شرح حرز الأماني وجه التهاني، لبرهان الدين بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الجعبري الربعي الخليلي ٧٣٢هـ/ ١٣٣٣م، والمؤرخ في ذوالحجة ٩٠٦هـ / يوليو ١٥٠١م[١٨٧]. به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية زرقاء نصها كالتالي: (كتبخانه الخديوية المصرية[١٨٨]). (لوحة ٩٣).

---

[١٨٤] محفوظ بمكتبة راغب باشا رقم ٧٩٢، ووجد علي العديد من المخطوط بذات المكتبة منها أرقام ١٨٦، ٤٠٥، ٦١٤، ٥٩٨، ١٤٦١.

[١٨٥] المحفوظ بمكتبة مخطوطات ولي الدين برقم ١٣٢١.

[١٨٦] محفوظ بالمكتبة العامة بالدوحة رقم ٢٠٩.

[١٨٧] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي برقم ٤٧٣٥.

[١٨٨] أنشات الكتبخانة الخديوية في عام ١٢٨٦هـ / ١٨٧٩ م رغبة من الخديوي إسماعيل في إنشاء كتبخانة عمومية، لجمع شتات الكتب من المساجد وخزائن الأوقاف وغيرها، و قد ذهب البعض الآخر إلى أن علي باشا مبارك قد وَجد في بداية العقد السابع من القرن التاسع عشر أن كثيراً من الكتب النفيسة أوقفها سلاطين مصر وأمراؤها وأهل العلم وتصدقوا بها علي المدارس والجوامع والربط والخوانق وغيرها من المعاهد الدينية، أخذ يتسرب إلي البلاد الأوروبية والأمريكية نتيجة لإهمالهم، فاقترح على الخديوي إسماعيل دار كتب على نمط دور الكتب الوطنية في أوروبا.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٩٤:
ختم دائري الشكل، ورد علي الصفحة الثالثة من مخطوط [١٨٩]، به كتابة بالخط النسخ الركيك غير الدقيق الأبيض على أرضية سوداء، به زخارف نباتية قليلة محاولة من الصانع لشغل الفراغات نظرا لقلة كلمات الختم، نص كتابته كالتالي: (وقف المدرسة المرادية).(لوحة ٩٤)

الختم رقم ٩٥:
ختم دائري وُجد على صفحة غلاف مخطوط تفسير القران لعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي أبوالعباس، والناسخ حسين حساني تلميذ إسماعيل زهدي المؤرخ في جمادي ١١٥٩هـ / مايو ١٧٤٦م[١٩٠]. به كتابة بالخط الثلث الأبيض على أرضية سوداء نصها كالتالي: (من كتب الفقير عبداللطيف صبحي[١٩١]). (لوحة ٩٥).

الختم رقم ٩٦:
ختم مستطيل الشكل مقسم إلى شطرين أفقيين، ورد على الصفحة ٧٤ من المخطوط الفتح القريب في سيرة الحبيب، محمد بن إبراهيم النابلسي الشافعي المعروف بابن الشهيد المتوفى سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م[١٩٢]. عليه كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية زرقاء نصها كما يلي: (يارب انت الله يسر لنا علم لا اله الا الله وقف هذا الكتاب لله تعالى السيد عبدالباقي البكري الصديقي سبط الحسن). (لوحة ٩٦).

للتفاصيل راجع: علي بهجت: تقرير عن الكتبخانة المصرية، مطبعة الجريدة، القاهرة، ص ص ٣-٤؛ أيمن فؤاد سيد: دار الكتب المصرية تاريخها و تطورها، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ٢٠٠٥، ص ٢١.

[١٨٩] المحفوظ بدار الكتب الأهلية الظاهرية بسوريا تحت رقم ١٠٣١.

[١٩٠] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي برقم ٤٢٢٤.

[١٩١] لم أعثر له علي ترجمة إلا ما كتب فيه من مؤلف كتاب حلية البشر، حيث قال فيه (صاحب الدولة العلامة الفاضل عبداللطيف صبحي باشا ابن سامي باشا وكان قد أرسله إليه من دار السلام إلى الآستانة وهو: باسمك يا لطيف قسماً بمن أقسم بالصبح إذا أسفر، ما رأيت مناسبة لنسبتك أيها النسيب إليه، لكونه وأبيك السامي عليه، هو بالانتساب إليك أجدى، وبالاحتساب عليك أيها الحسيب أجدر، وأنى يتسنى له الوصول إلى حضيض سدتك القعساء، ولو طار بأجنحة النسر إلى عنان السماء، على أنه ما يتنفس إلا حسرة على انحطاطه عن على رتبتك، ولا يتبسم إلا مسرة بما حازه من ارتباط قوي نسبك، ولا ينفلق إلا كاشفاً عن غرر محاسنك الكاشفة للكروب، ولا ينصدع إلا حاسراً عن طرر مآثرك الجاذبة للقلوب، ولا يهب سحراً نسيمه، إلا عن نفح الطيب من سجاياك، ولا يعب عبوب القلوب شميمه، إلا من عبير التعبير). عبدالرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي ت ١٣٣٥هـ: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق محمد بهجة البيطار، دار صادر الطبعة الثانية، بيروت ١٩٩٣م، ص٧٧٥.

[١٩٢] محفوظ بمكتبة تشيستربيتي برقم ٥١١٦. وكذلك وُجد علي العديد من المخطوطات في جامعة ميشغان وكلها دينية مذهبية شافعية.

المنارة للاستشارات
www.

الختم رقم ٩٧:

ختم بيضاوي الشكل بداخله من أعلى شكل بيضاوي أصغر(١٩٣)، به كتابة بالخط النستعليق الأحمر على أرضية بيضاء نص كالتالي: (وقف لله تعالي ومقره بيت السجادة[١٩٤] البكرية[١٩٥]) ورد على العديد من المخطوطات منها ما ورد على صفحة صفحة الغلاف - على صفحة الغلاف ستة أختام هو أعلاها - من فتح القريب في سيرة الحبيب لابن الشهيد محمد بن إبراهيم أبي الفتح النابلسي الدمشقي ت ٧٩٣هـ/ ١٣٩٠م، والمخطوط غير مؤرخ يرجع تقريباً للقرن ٨هـ/ ١٤م. (لوحة ٩٧).

الدراسة التحليلية لشكل ومضمون الأختام الوقفية:

تتناول الدراسة شكل الأختام الوقفية، من ناحية الشكل العام أو الهيئة التي جاءت عليها هذه الأختام، مع الوضع في الإعتبار أن الدراسة تتعرض للختم المطبوع، وليس للختم الذي أستخدم في الختم علي المخطوط؛ لإستحالة الوصول إلي ذلك، وجدير بالذكر أن هناك دراسات أفردت لهذا[١٩٦]، ومعرفة نوع الخط المستخدم عليها، وألوان الأخبار المستخدمة في الطباعة.

أنواع الخطوط الواردة علي الأختام:

---

(١٩٣) محفوظ بمكتبة تشيستربيتي تحت رقم ٤٤٥٨ . ووَرد أيضا علي الصفحتين ١، ٤ من مخطوط تفسير البيضاوي المسمى بـأنوار التنزيل وأسرار التأويل لعبدالله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م، وتاريخ النسخ ١١٤٥هـ/ ١٧٣٣م، محفوظ بجامعة متشجان برقم Isl. Ms. 942.

(١٩٤) من اصطلاحات الصوفية يُقصد به من يستقيم على ثلاثة الشريعة والطريقة والحقيقة، وهذا التعبير منحوت من لفظ فارسي مُرَكب من "سه" بمعني ثلاثة و"جادة" بمعني طريق، ورد ذكر السجادة في المصادر العربية من باب الدلالة علي بعض أرباب الصوفية، ومن ألقابهم صاحب السجادة. مصطفي عبدالكريم الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، لبنان ١٩٩٦م، ص٢٣٩.

(١٩٥) اصطلاح تاريخي من العصر الإسلامي، عُرف عند المؤرخين العرب بمجموعة من الفرق والجماعات، فهو بحسب التواريخ القديمة لقب جماعة من العرب يَنتسبون إلي جد جاهلي اسمه بكر بن وائل بن قاسط من بني ربيعة، وفي العصر الإسلامي ارتبط هذا الاسم بجماعتين من حيث نسبتها إلي أبي بكر الصديق، وذهب فيها المؤرخون لمذاهب عدة، منها أن البكرية لقب جماعة صوفية تنسب لأبي بكر الوفائي المتوفي بحلب ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م، وتُعرف أيضا باسم الوفائية أتباعها منتشرون في أنحاء متفرقة في مصر وسوريا. مصطفي عبدالكريم الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص ص٨٤-٨٥.

(١٩٦) قام الباحث بالاطلاع وفحص كل ما كتب عن الأختام الإسلامية وغيرها، سواء ما يتصل بالموضوع من قريب أو من بعيد، والتي أفاضت في دراسة الأختام وطرق صناعتها وأشكالها والمواد الخام المستخدمة في صناعتها، ومن هذه الدراسات ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.

وردت معظم الأختام الوقفية منفذة بالخط النستعليق[١٩٧]، حيث شغل المرتبة الأولي من حيث عدد مرات استخدامه في أختام الدراسة والذي بلغ نسبة ٥٦% وبيان أرقامها كالتالي ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١ ، ١٢، ١٣أ، ١٦، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٧.

وشغل الخط الثلث المرتبة الثانية بنسبة ٤٠% من أختام الدراسة وأرقامها كالتالي ٩، ١٠، ١٣ب، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٦، ٦٥، ٧٠، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٩٣، ٩٥. مع الوضع في الأعتبار استخدام الخط الثلث والخط النستعليق كل علي حدا في ختمين منفردين – لختم واحد - بنفس الصيغة لنفس الواقف في ذات العام، كما ورد في ختم أبو عبدالله ولي الدين جار الله ١١١٣هـ وجاء في المرتبة الثالثة الخط النسخ من حيث تنفيذ الخطوط علي الأختام الوقفية، حيث مثل بنسبة ٤% وأرقامها ٣١، ٤٠، ٧١، ٩٤.

الأشكال والهيئات العامة للأختام المطبوعة علي المخطوطات:

تعددت الأشكال التي وردت عليها الأختام الوقفية المطبوعة علي المخطوطات، وقد شغل المرتبة الأولى في عدد مرات وروده الشكل الدائري والذي نفذ به ٦٤% من أختام الدراسة وهي كالتالي: الأختام أرقام ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦،٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥. ولعل تفضيل الشكل الدائري عن غيره من الأشكال الأخرى؛ راجعا إلي مدى ملائمته لوظيفة الختم وهي الطبع، فالشكل الدائري أقل إحتكاكا بسطح المختوم من غيره، كذلك يضمن له البقاء مصانا لفترات طويلة دون كسر أو تهتك.

وشغل المرتبة الثانية في عدد مرات تكرراه الشكل البيضاوي والذي بلغ نسبته ٢٧% والأختام هي أرقام ٣، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٧، ٨٥، ٩٧.

واحتل المرتبة الرابعة الشكل المستطيل، حيث بلغ نسبة ٦% من أختام الدراسة وأرقامها ٣٠، ٣٣، ٨٠، ٨٨، ٩٢، ٩٦.

---

[١٩٧] عن الخط النستعليق ونشأته وتطوره يمكن الرجوع إلي: نصار محمد منصور وآخرون: خط النستعليق الجذور التاريخية والخصائص الفنية، بحث بالمجلة الأردنية للفنون، المجلد السادس، العدد الأول، عمان ٢٠١٣م، ص ص ٢٥٩- ٢٧٨.

المنارة للاستشارات
www.

وجاء الشكل المربع في المرتبة الخامسة، حيث بلغ نسبة ٢% من إجمالي أختام الدراسة، وقد ورد في رقمي ٢٤، ٤٨.
واحتل الشكل اللوزي المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ١% وهو من الأشكال النادرة، والتى ورد مرة واحدة في الختم رقم ٢٢.

ألوان الأختام:

من الواضح أن معظم الأختام الوقفية المطبوعة علي المخطوطات، نفذت أختامها بطريقة الحفر الغائر؛ حيث جاءت غالبية الأختام نقوشها بيضاء؛ دلالة علي عدم لمس الحبر لها، وأرضياتها هي التي يظهر بها لون الحبر؛ فيما عدا الختمين ختم وقف محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقا حيث جاءت نقوشه سوداء، وختم وقف بيت السجادة البكرية غير المؤرخ، حيث جاءت نقوشه حمراء اللون.
وعموما فإن ألوان الأحبار المستخدمة في تنفيذ طباعة هذه الأختام ورد غالبيتها من المداد الأسود، حيث نفذ به ٩١%، وتلاه في الترتيب المداد الأزرق حيث نفذ منه ٦% من أختام الدراسة، وشغل اللون الأحمر المرتبة الثالثة حيث نفذ به ٣% من الأختام. ولعل تفضيل المداد الأسود في طباعة الأختام؛ يرجع إلي الوضوح والقوة والتباين مابين النقوش الواردة علي الختم وأرضيته، ولا يوجد أقوي من اللونين الأبيض والأسود في التضاد والتباين، ومن الممكن أن يكون لوفرة هذا المداد ورخص ثمنه الأثر الأكبر في انتشار استخدامه.

أنواع التقاويم الواردة علي الأختام الوقفية:

من الواضح والجلي سيادة التقويم الهجري الوارد علي الأختام الوقفية المطبوعة علي المخطوطات الإسلامية، فقد أحتل الصدارة التقويم الهجري علي كل الأختام المؤرخة، وتحديدا التاريخ بالأرقام الحسابية بذكر السنة فقط مع إضافة كلمة سنة في أحايين وحذفها في أحايين أخر؛ ولكن ورد التأريخ الهجري بالحروف الكتابية مرة واحدة في ختم الحاج حافظ علي أفندي بن الحاج محمد بصيغة سنة خمسة وسبعين ومائة وألف من هجرة من له العزة والشرف، وسجل بجواره التاريخ بالأرقام الحسابية. أي أن التاريخ بالأرقام الحسابية سجل علي كل الأختام الوقفية المؤرخة، كما يلاحظ ورود التقويم الميلادي مرة واحدة؛ وبجواره التقويم الهجري وكلاهما بالأرقام الحسابية، وهو ما يمثله ختم وقف أحمد بن اسماعيل بن محمد تيمور بمصر ١٣٢٠ ١٩٠٢. ولعل السبب في تفضيل التأريخ بالأرقام الحسابية هو قلة المساحات المتاحة علي أسطح الأختام، كما أن التأريخ بالأرقام الحسابية تؤدي نفس الغرض والوظيفة التي تؤديه التأريخ بالحروف الكتابية، كذلك توفر الوضوح وسهولة القراءة.

في القرن العاشر ٢ ٩٧٦، ٩٧٦	
في القرن الحادي عشر ٦ ١٠٣٠	١٠٨٨
في القرن الثاني عشر ٣٠ ١١٠٠	١١٩٧
في القرن الثالث عشر ٢٧ ١٢٠٤	١٢٩٢

المنارة للاستشارات
www.

في القرن الرابع عشر ١٢ ١٣٠٤ ١٣٤٨

الآيات القرآنية الواردة على الأختام الوقفية

القرآن الكريم إنه كلمة الله وهدايته الأخيرة لإرشاد الخلق إلى طريق الحق،[١٩٨] وللمجتمع الإسلامي علاقة وثيقة بالشريعة الإسلامية من خلال القرآن الكريم، وهي ليست كعلاقة المجتمع بقوانينه الوضعية، فالمجتمع يضع لنفسه من التشريعات والقوانين ما يكفل له تنظيم العلاقة ما بين مختلف وحداته، وغالباً ما تكون تلك القوانين الوضعية رد فعل للخصائص المجتمعية السائدة في ذلك الزمان[١٩٩].

فالقرآن الكريم هو الحجة البالغة والمعين الذي لا ينضب والعطاء المتجدد والنهر الفياض، والبحر الذي لا ساحل له، لا عزة ولا كرامة ولا رشد ولا استقامة إلا لمن استمسك به، قال الله تعالى: (فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون)[٢٠٠] وهو المعجزة العقلية الباهرة التي أيد الله بها خير خلقه وخاتم أنبيائه صلوات الله وسلامه عليه، وهو خالد في إعجازه لا يزيده التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز، وهو حجة الله البالغة على خلقه[٢٠١].

ومن خلال الدراسة الوصفية للأختام نلاحظ أن هناك بعض الآيات التي تكرر استخدامها على بعض من الأختام الوقفية، وتتعرض الدراسة لكل منها على حدة مع توضيح مواضع ذكرها، وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة راعت أن يكون ترتيب الآيات حسب ورودها في القرآن الكريم، مع وضع رقم السورة واسمها مع كل آية.

وفيما يلي عرض للآيات القرآنية ومواضع ذكرها على الأختام المختلفة:

الآية ١٨١، سورة البقرة: فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ونحن نعرف أنه في زمن نزول القرآن كانت الوصية شفاهة، ولم تكن الكتابة منتشرة، ولذلك أتى الحق بالجانب المشترك في الموصي والموصي له والوارث وهو جانب القول؛ فقد كان القول هو الأداة الواضحة في ذلك الزمن القديم، ولم تكن هناك وسائل معاصرة كالشهر العقاري لتوثيق الوصية، لذلك كان تبديل وصية الميت إثما على الذي يبدل فيها. إن الموصي قد برئت ذمته، أما ذمة الموصي له والوارث فهي التي تستحق أن تنتبه إلى أن الله يعلم خفايا الصدور وهو السميع العليم[٢٠٢]. وهذه الآيه تتفق والمضمون التسجيلي الوقفي للختم. وقد وردت علي

---

[١٩٨] محمد محمود ندا: النسخ في القرآن بين المؤيدين والمعارضين، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ١١-١٢.

[١٩٩] صلاح الفوال: التصوير القرآني للمجتمع في الأنساق والنظم الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٥، ص٥٣.

[٢٠٠] سورة الزخرف: آية ٤٣، ٤٤.

[٢٠١] أحمد بن محمد الشرقاوي: المنهل القدسي في فضائل آية الكرسي، متاح على موقع Http/Saaid.net/bahoth/61.doc

[٢٠٢] محمد متولي الشعراوي: تفسير الشعراوي الخواطر، دار أخبار اليوم، القاهرة ١٩٩٧م، ج٢، ص ص ٧٥٩- ٧٦٠.

المنارة للاستشارات
www.

الأختام أرقام، ٢٨ الحاج حافظ علي أفندي بن الحاج محمد ١١٧٥هـ، ٣٤ الحاج أحمد ابن حسن بن أحمد الكريدي ١١٨٣ه، والختم ٣٨ الحاج سليم اغا ١١٩٦هـ، و٦١ فيض الصمدي الشيخ احمد ضيا الدين ابن مصطفى الخالدي ١٢٨١هـ، والختم ٧١ بسنة ١٣٢٠هـ.

الآية ٤٣، سورة الأعراف: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، يقولون الحمد لله لأنه جل وعلا قد جمعهم ودلهم وارشدهم الي الثواب والنعيم دون منغصات، والحمد لله هي عبادة يقولها المؤمنون في الآخرة؛ لأنهم أدوا حق الله في تكاليفه في الدنيا ويعطيهم الله فوق ما يتوقعون في الآخرة.[٢٠٣] ودلالتها أن الواقف يحمد الله علي هدايته له لأن يؤدي حق الله عليه، والمتمثل في الوقف. وقد وردت الآية علي نموذجين من الأختام هما، ٨٣ السلطان محمود خان، و٨٦ السيد الحاج احمد توفيق الهامي الخالدي ابن السيد محمد شمس الدين.

الآية ٨٨، سورة هود: وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ، وهذا نعلم أن هنالك فرق بين العمل؛ وبين التوفيق في العمل؛ لأن الجوارح قد تنشغل بالعمل؛ ولكن النية قد تكون غير صالحة؛ عندئذ لا يأتي التوفيق من الله.[٢٠٤] دلالة علي إخلاص النية في العمل، وهو ما يتفق وبث روح التفاؤل فى العمل كما يحث علي ذلك ديننا الحنيف. سجُل مرةً واحدة علي الختم ٤١ الحاج أحمد باشا الجزار ١٢٠٥هـ.

الدراسة التحليلية لمضامين النقوش الكتابية:

اشتملت النقوش الكتابية على الأختام الوقفية المطبوعة علي المخطوطات، على مضمون واحد فقط وهو التسجيلي الوقفي، تشير في غالبيتها إلي وقف كتاب علي مدرسة أو جامع أو كتبخانة أو درسخانة، وذلك بالإشارة إلي الكتاب نفسه أو بصيغة الغائب وقفه، وورد في حالتين لفظة نسخة بدلا من كتاب وهو ما رأيناه في ختم الوزير أبي الخير الحاج أحمد بن الوزير، وختم عثمان شهدي ١١٧٥هـ. واللافت للنظر أن أختام الوقف لم تقتصر علي الكتب فقط؛ وإنما أمتد الأمر حتي وجدنا ختما للوقف لدار الكتب نفسها، مثلما وجدنا في ختم وقف السيد أحمد أفندي نصه (بنى دارا للكتب وأوقفها للطلاب السيد أحمد أفندي بتوفيق العزيز الوهاب ١١٨٩). وفي كل الحالات كانت تشتمل علي لفظ وقف تحديدا، واستخدم في نماذج نادرة لفظ حبس جنبا إلي جنب بجوار لفظة وقف كما جاء في ختمي وقف الحاج حافظ علي أفندي، وعثمان شهدي وكليهما بتاريخ ١١٧٥هـ. وفي كل الأختام كان يقصد الوقف المؤبد وإن لم ترد اللفظة؛ إلا مرة واحدة فقط في الختم رقم ٥ بتاريخ ١٠٥٥هـ؛ فلم نر ما يدل علي الوقف المؤقت.

الكتابات النثرية:

[٢٠٣] محمد متولي الشعراوي: تفسير الشعراوي الخواطر، ج٧، ص ٤١٤٣.
[٢٠٤] محمد متولي الشعراوي: تفسير الشعراوي الخواطر، ج١١، ص ٦٦٢٣.

المنارة للاستشارات
www.

وردت كل الكتابات على الأختام الوقفية من الكتابات النثرية، اتسمت بالقوة والفصاحة في الأسلوب، جاء القليل منها يعتريه الضعف والركاكة في الأسلوب كما رأينا في ختم عثمان شهدي ١١٧٥هـ واستخدام كلمات الشبر والخطوة، جاءت النصوص بلغة عربية في معظمها رغم صناعة عدد كبير من هذه الأختام في تركيا، واستخدمت اللغة التركية في نموذج واحد منفردة كما أشرنا في ختم المرحوم الشيخ عبدالحسين، وتجدر الإشارة إلي وجود بعض من الأخطاء في تنفيذ تلك الكتابات لأسباب منها عدم الدراية الكافية بقواعد اللغة أو أخطاء ناتجة عن النقاش مثل ما رأينا عند عرض الأختام في مواضع عديدة مختلفة قامت الدراسة بتصحيحها والإشارة إليها.

الكتابات الدينية:

انحصرت الكتابات الدينية الواردة علي الأختام الوقفية في شهادة التوحيد والحوقلة وبعض من أسماء الله الحسني ومنها: (الله المالك المالك المالك) وردت علي إبريق من البرونز الأصفر[٢٠٥] (القرن السادس -السابع الهجري/ الثاني -الثالث عشر الميلادي) إيران محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

(خشيه لله وطلبا لمرضات الله الوهاب) في ختم الشيخ أحمد الشهير بچاوش زاده سنه ١٠٧٣ هـ، وحوت معظم الأختام عبارات مفادها وقفا لمرضاة الله، أو لوجه الله الأكرم، أو لله تعالي وهذا ما وجدناه في مواضع كثيرة من الأختام كل ورد في حينه وموقعه بالدراسة. كما اشتملت عل كتابات دعائية بالعفو والغفران والرحمة للواقف ولوالديه، وأحيانا تشمل أسلافه وأخلافه، وأحيانا لمن أوقف عليهم وهذا ما رأيناه في عديد من المواضع.

أهم المكتبات والمدن الواردة بالأختام:

ورد العديد من أسماء المدارس والجوامع،

الوقف في اللغة الحبس والمنع ، يقال وقف يقِف وقفاً، ولا يأتى رباعيا "أوقف" إلا فى لغة رديئة، ويُشتهر استعمال المصدر باسم المفعول، فيقال: هذه الدار وقف، أي موقوفة، ولهذا فإنه يثنى ويجمع عندئذ، فيقال: وقفان وأوقاف، ويأتي بمعني السكون، يقال وقفت الدابة إذا سكنت[٢٠٦]، ووقف بمعني حبس وأحبس وسبل[٢٠٧]، ومعني

---

[٢٠٥] زينب سيد رمضان: المرجع السابق، ص١٢.

[٢٠٦] ابن منظور (أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ/١٣١١م): لسان العرب، طبعة جديدة ومنقحة في ستة أجزاء، تحقيق عبدالله على الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، ط٣، دار المعارف، (القاهرة د. ت)؛ المقري الفيومي (أحمد بن محمد بن علي ت ٧٧٠هـ): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق د.عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف، الطبعة الثانية، (القاهرة ١٩٩٤م)، مادة وقف.

[٢٠٧] البهوتي (منصور بن يونس بن إدريس): كشاف القناع عن متن الإقناع، راجعه وعلق عليه هلال مصيلحي مصطفي هلال، دار الفكر، (بيروت ١٩٨٢م)، ص ٢٤٠.

المنارة للاستشارات
www.

الوقف في الشرع قطع التصرف في رقبة العين فلا يتصرف فيها بالبيع أو الرهن أو الهبة ولا تنتقل بالميراث، والمنفعة تصرف لجميع جهات الوقف علي مقتضي شروط الواقفين، جعل المنفعة لجهة من جهات الخير ابتداءً وهو الوقف الخيري، أو انتهاءً وهو الوقف الأهلي[٢٠٨]، ولذلك أضاف إليه بعض علماء المذهب كلمة (حكم) ، وعبارة (ولو في الجملة) فأصبح التعريف: حبس العين على (حكم) ملك الواقف، والتصدق بالمنفعة، (ولو في الجملة) ليكون التعريف جامعاً مانعاً[٢٠٩].

ويعد الوقف بمفهومه الواسع أصدق تعبيراً وأوضح صورة للصدقة التطوعية الدائمة، بل له من الخصائص والمواصفات ما يميزه عن غيره، وكل هذا كفل للمجتمع المسلم التراحم والتواد بين أفراده على مر العصور بمختلف مستوياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فنظام الوقف مصدر مهم لحيوية المجتمع وفاعليته وتجسيد حي لقيم التكافل الاجتماعي[٢١٠].

ومن ألفاظ الوقف الصريحة - إضافة إلي لفظ وقف – حبس وسبل، متى تلفظ الواقف بها صار وقفا، لأن هذه الألفاظ ثبت لها عرف الاستعمال بين الناس، وأيد ذلك الشرع بقول النبي صلى الله عليه و سلم لعمر: "إن شئت حبست أصلها وسبلت ثمرها"[٢١١].

أما الكناية فهي تصدقت (تصدق) وحرمت (حرم) وأبدلت (بدل) لأن اللفظ الأول يستعمل في الصدقات والهبات والثاني يستعمل في الظهار والأيمان ويكون تحريما علي نفسه وغيره والتأبيد يحتمل تأبيد التحريم وبهذه الألفاظ لا يحصل الوقف ككنايات وإذا أنضم إليها ثلاثة أشياء حصل الوقف[٢١٢]، وللوقف دور عظيم في بناء الحياة الاجتماعية وترابطها وتماسكها، وهو ما حث عليه الدين الحنيف[٢١٣].

---

[٢٠٨] محمد محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠هـ- ١٥١٧م)، دراسات تاريخية وثائقية، دار النهضة العربية، (القاهرة ١٩٨١م)، ص١١.

[٢٠٩] ابن عابدين (محمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز): حاشية رد المختار شرح تنوير الأبصار، مطبعة الحلبي (القاهرة ١٩٦٦م)، ج٤، ص ٣٣٧.

[٢١٠] عبدالله بن ناصر بن عبدالله السدحان: مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص٤.

[٢١١] ابن قدامة: المغني، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، ١٤٠١هـ، ج٥، ص٥٩٧، محمود ابن إبراهيم الخطيب: أثر الوقف في التنمية الاقتصادية، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ٢٥٠.

[٢١٢] محمود ابن إبراهيم الخطيب: أثر الوقف، ص ٢٥٠.

[٢١٣] عن دور الوقف الحياة الاجتماعية وترابطها، يمكن الرجوع إلي، عبدالله بن ناصر بن عبدالله السدحان: دور الوقف في بناء الحياة الاجتماعية وتماسكها، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ص ٢٣٣- ٢٣٩.

المنارة للاستشارات
www.

وللإسلام تشريعاته الخاصة بالعمل علي إعادة التوزيع للثروات والدخول تحقيقاً للتوازن الاقتصادي عملاً علي كفالة الحد الأدنى اللائق من مستوي المعيشة لكافة أفراد المجتمع، ومن ضمن تلك وسائل الوقف وإسهامه المتميز في إعادة توزيع الثروات والدخول في المجتمع[٢١٤].

ومن الفقهاء من أنكر شرعية الوقف بهذا المعني وعده باطلا، ولا يصح إقراره[٢١٥]، وللوقف الإسلامي شروط معلومة[٢١٦]. وساعد الوقف في نشر التعليم في الدولة الإسلامية[٢١٧].

ومن خلال النصوص الوقفية الواردة علي هذه الأختام، وجدنا نصوصاً تتضمن معني الوقف لإثبات وقف الواقفين بشكل عام، وهي في مجملها تتضمن ألفاظاً واضحة دلت علي الوقف أو الحبس للكتب أو دورها، ولا يوجد صيغة معينة متبعة في تنفيذ ذلك؛ بل ما نجده هو تفاوت واضح في الصيغ الوقفية، تضمنت نصوصاً حوت اسم الواقف، ووقفه كتاب أو كتب معينة، علي طلبة العلم أو تخصيص معين من الطلبة، والمكان الموقوف عليه سواء أكان المسجد أو الجامع أو المدرسة أو الكتبخانة أو الخانقاة أو الدرسخانة أو دار الكتب المعينة أو لصاحبها الواقف نفسه، وقفها على نفسه وذريته وأسلافه وأخلافه من بعده ثم على طلبة العلم، بشرط عدم خروجها من المحل المعين المذكور، وأن لا يباع ولا يشترى، والوعيد بالخزي لمن بدله أو باعه

---

(٢١٤) عبداللطيف بن عبدالله العبداللطيف: أثر الوقف في التنمية الاقتصادية، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ١٢١

(٢١٥) محمد أبوزهرة: محاضرات في الوقف، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العالية، مطبعة أحمد علي مخيمر، (القاهرة ١٩٥٩م)، ص٤٧. وعن شرعية الوقف الإسلامي ومفهومه واختلاف الآراء فيه والعلاقة بين التعريف اللغوي والشرعي يمكن الرجوع إلي كل من: إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالله الغصن: الوقف مفهومه وفضله وأنواعه، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ص ١٢- ١٩؛ محمد عبدالرحيم سلطان، ومحمد أحمد أبوليل: الوقف مفهومه ومشروعيته أنواعه وحُكمه وشروطه، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ص ١٨٠- ١٩٢؛ علي محمد يوسف المحمدي: الوقف فقهه وأنواعه، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ص ١٤٨- ١٥٦.

(٢١٦) محمد نبيل غنايم: شروط الوقف الإسلامي، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ص ٢٤٤- ٢٤٧.

(٢١٧) ياسين بن ناصر الخطيب: أثر الوقف في نشر التعليم والثقافة، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ص ٢٧٣- ٣١٤.

المنارة للاستشارات
www.

أوأشتراه، وغالباً ما يتضمن آيات قرآنية معينة، والدعاء للواقف ولذريته، وبالإشارة في نهايات النصوص إلي تاريخ الوقف وغالباً ما يأتي بالأرقام الحسابية، وتتفاوت في طول وقصر نصوصها الكتابية الواردة علي هذه الأختام حسب حجم الختم وشكله.

ومن خلال نصوص الأختام الوقفية يتضح لنا أن هذه الأختام تحقق فيها أركان الوقف؛ ولكن بالتفاوت فيما بينها، وهي كالتالي:

أولاً : أركان الوقف:

إن للوقف كغيره من العقود، شرائط يجب أن توجد لتحقيق وجوده شرعاً، وهى شرائط الصحة والنفاذ، وأركان الوقف التي لا يكون إلا بها أربعة[٢١٨]، ولكل منها شروط وأحكام تطبيقاً على ما ورد بنصوص وقف الأختام يمكن إيجازها في التالي:

الركن الأول الواقف وهو المحبس:

هو صاحب الوقف أو المال الذي حبسه بإرادته لجهة من جهات البر أو لجماعة حددهم وعينهم، ويشترط في الواقف شروط منها، أهلية التبرع وصحة عبارته.[٢١٩]

وقد سُجلت علي الأختام الوقفية أسماء واقفيها، في إشارة إلى اسم صاحب الوقف أو مُحبسه، وقد ورد في غالبية الأختام أسماء واقفيها كما رأينا في أختام الدراسة والتي بلغت نسبتها ٨٦%؛ وإن ورد في أحيان نادرة دونما ذكر أسم الواقف وفي هذه الحالة يعتمد في ذلك علي ذكر الاسم في الوقفية الموجودة علي غلاف المخطوط، أو كتابة اسم الواقف بجانب ختمه أو في ختم شخصي لواقفه، وهذا ما رأيناه في أختام قليلة بلغت نسبتها ١٤ %، وفي هذه الحالة يكون وقفاً لله خالصاً لوجه الكريم، أو وقفاً لكتبخانة معينة كما رأينا ختم المدرسة المحمودية، أو الخانقاة السليمية، أو المكتبة النعمانية، أو المدرسة الأحمدية في جامع أحمد باشا الجزار في عكا، أو المدرسة المرادية، أو أبي أيوب الأنصاري، وهذا ما وجدناه في الأختام أرقام ٥، ١٦، ٣٣، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٨٢، ٩٢، ٩٣، ٩٤.

الركن الثاني الموقوف:

وقد شرط الفقهاء فى الموقوف أن يكون فيه شروطاً منها: أن يكون ملك الواقف، معلوماً غير مجهولاً، مأذوناً فيه، وأن لا يتعلق حق الغير فيه[٢٢٠].

ورغم أن الكتب من المنقولات، والمعروف أنه لا يصح وقف المنقول، لأن التأبيد شرط جواز الوقف ووقف المنقول لا يتأبد، علي شرف الهلاك؛ لكن يجوز وقفه تبعاً

---

[٢١٨] مصطفي أحمد الزرقا: أحكام الأوقاف، دار عمار الطبعة الأولى، عمان ١٩٩٨م،ص ٤٣

[٢١٩] محمود عبدالرحمن عبدالمنعم: الوقف مفهومه فضله أركانه شروطه أنواعه، بحث بمؤتمر الأوقاف الأول جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (مكة المكرمة ١٤٢٢هـ)، ص ٢٩٦.

[٢٢٠] محمود عبدالرحمن عبدالمنعم: الوقف مفهومه فضله أركانه شروطه،ص ص ٣٠٨ – ٣١٢.

المنارة للاستشارات
www.

لغيره، كوقف حقوق الإرتفاق من شرب ومسيل وطرق تبعاً للأرض، ويجوز إستحسان ووقف ما جرت العادة عليه، كوقف الكتب وغيرها[٢٢١].

ومن الملاحظ أن غالبية الأختام لم يرد عليها أسم الموقوف، وهو الكتاب في إشارة من الواقف إليه بصيغة الغائب، أو عدم الإشارة له علي الإطلاق، إعتماد علي وجود الختم عليه، وأن ذلك يفهم بشكل منطقي وطبيعي، وبلغت نسبة الأختام هذه ٥٣%، وهي كالتالي: ١، ٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٧.

وقد أشير للموقوف بصيغة الكتاب وهي الأعم أو الكتب بشكل محدود، وأحياناً نادرة أشير له بصيغة النسخة، وفي مرة واحدة لدار الكتب ذاتها، وقد بلغت نسبة ذلك ٥٣ %، وبيانها كالتالي: الأختام التي ورد عليها الموقوف كتاباً أو كتباً هي ٥، ٦، ٧، ٩، ١٣، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ٩٦. وورد الموقوف بلفظة نسخة في ختمين هما رقما ٣٠، ٨٥ . وورد الموقوف داراً للكتب مرة واحدة في الختم رقم ٣٥.

ولعل السبب في عدم ذكر الكتاب بنص الختم، راجعاً إلي صغر حجم الأختام، وبالتالي صغر المساحة المتاحة للكتابة؛ ورغم هذا لا يعد شرطاً ناقصاً، لأنه من المنطقي أن يكون ملكاً لواقفه، ومعلوماً غير مجهولاً وبياته واردة عليه، ومأذوناً فيه لأستخدام الطلاب وخلافه.

الركن الثالث الموقوف عليه:

وقد اشترط فيه الفقهاء شروطاً منها: أن يكون أهلاً للتملك حقيقة أو حكماً، وأن يكون الموقوف عليه نفعاً مأذوناً فيه شرعياً، وأن تكون الجهة الموقوف عليها معلومة، وأن يكون الوقف علي جهة لا تنقطع[٢٢٢].

ومن خلال ما ورد علي الأختام نجد أن هذا الشرط في ظاهره لم يتحقق في غالبية الأختام، حيث نسبة الأختام التي لم تتضمن اسماء أو فئات الموقوف عليهم بلغت نسبتها ٨٦%، أما الأختام التي جاء بها أسم الموقوف عليهم بلغت ١٤%، وبيانها كالتالي ٣، ٥، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٦٩، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٧، ٨٩. مع ملاحظة تباين فئات الموقوفين فتارة الطلبة الإمامية كما ختم ٣، وتارة الطلبة العدول المؤمنين المعروفين بمعرفة الحديث والفقه كما في ختم ٥ ، وأحياناً أولاده فثم فثم كما في أختام ٢٢، ٨١، ٨٧، ولأولاده وللمدرسين المتأهلين كما في ختم ٢٦، ومرةً

[٢٢١] محمود عبدالرحمن عبدالمنعم: الوقف مفهومه فضله أركانه شروطه، ص ٣٠١.

[٢٢٢] محمود عبدالرحمن عبدالمنعم: الوقف مفهومه فضله أركانه شروطه، ص ص ٣٠٨- ٣١٢.

المنارة للاستشارات
www.

علماء البلدة ختم ٢٨، وعلي الطالبيين كما في ٣٤، ولطلاب ومعشر وأهل العلم كما في ٣٥، ٦٩، ٧٨، ٨٤، ولمن سكن في المدرسة كما في ختم ٨٩.

الركن الرابع الصيغة: صيغة الوقف أو ما يقوم مقامها.

ينعقد الوقف لما يدل على التسبيل والتحبيس قولاً كان أو فعلاً، والقول إما صريحاً أو كناية، والقول الصريح كحبست وسبلت ووقفت، والقول غير الصريح كتصدقت؛ علي أن يقترن به ما يدل علي الحبس كأن يكون جهة لا تنقطع، أو يقيد بقيد كأن يقول تصدقت علي أن لايباع ولا يوهب، أو علي نسل فلان طائفة بعد طائفة.[٢٢٣]

وبمعاينة نصوص الأختام نجد أن جميع الأختام الوقفية، دونما إستثناء أشتملت صراحة علي القول الصريح وقف، حسب الصيغ الواردة في جملها وقف، أو وقفت، أو وقفها، أو وقفه، ووجد ذلك في كل النماذج، وأحياناً كان يذكر ذلك بالإشارة إلي اسم الفاعل للفعل دلالة علي وقوعه، بصيغة واقف مثلما وجدناه في الأختام أرقام ٤٧، ٨٠، ٨١، ٨٨، وأحياناً بذكر الحال منها دلالة علي حدوثه بصيغة من الكتب الموقوفة، مثلما وجدنا في الأختام ٤٩، ٥٥، ٦٦. وورد لفظ حبس جنباً إلي جنب بجوار وقف في مثالين فقط هما الختما ٢٨، ٣٠.

وتجدر الإشارة إلي عدم إشتمال الأختام علي القول غير الصريح كتصدقت، وأقترن به أحيانا ما يدل علي الحبس كأن يكون جهة لا تنقطع مثل المدرسة، أو الجامع، أو الخزانة، أو الدرسخانه، أو الكتبخانه، أو دار الكتب، أو المكتبة، أو السجادة البكرية؛ في حين أنه في بعض الأحايين الكثيرة لا يذكر الجهة الموقوف عليها، مثلما وجدنا في نماذج عديدة؛ وفي هذه الحالة يقيدها بقيد كأن يقول بشرط أن لايخرج من خزانته، وأحياناً لايخرج ولا يرهن، أو يوقفها على الأولاد، أو الطلاب، أو لمن سكن في المدرسة. وفي أحايين أخر لا يذكر على الاطلاق أياً من الموقوف عليهم ولا جهة الوقف والأمثلة علي ذلك عديدة منها ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١ وهكذا. ولعل ذلك راجعاً إلي قصر النصوص الكتابية الواردة علي الأختام، الأمر الذي حدا بالنقاش إلي تقليص النصوص التسجلية الوقفية، حتي أنه أكتفى في بعض الأحيان بالإشارة إلي اللفظة فقط، مما أخل بشرائط الوقف.

وقد اشترط الفقهاء لصيغة الوقف شروطاً، منها:

الشرط الأول: التأبيد[٢٢٤]، وفي كل الأختام كان يقصد الوقف المؤبد وإن لم ترد اللفظة صراحة؛ إلا مرة واحدة فقط في الختم رقم ٥ بتاريخ ١٠٥٥هـ؛ فلم نر ما يدل علي الوقف المؤقت.

الشرط الثاني: منجزاً، وهو ما تحقق في كل النماذج.

---

[٢٢٣] محمود عبدالرحمن عبدالمنعم: الوقف مفهومه فضله أركانه شروطه، ص ٣١٣.

[٢٢٤] محمود عبدالرحمن عبدالمنعم: الوقف مفهومه فضله أركانه شروطه،ص ص ٣١٣- ٣١٤.

المنارة للاستشارات
www.

الشرط الثالث: أن لا تقترن بشرط باطل، وهو ما رأيناه بالفعل، الشرط الرابع: بيان المصرف وهو ما لم يتحقق نظراً لخصوصية وقف الأختام دون غيرها.

(ب) أما الركن الشرعي فهو العقد، والعقد هنا هو الإيجاب فقط من الواقف بصيغته المعتبرة ، فلا يحتاج لقبول الموقوف عليه، ولا سيما أن الموقوف عليه قد يكون جهة بر وإحسان كمسجد أو مدرسة، أو أشخاص غير معينين[٢٢٥]. وهذا الركن مؤكد وملتزم به كذلك في جميع الوثائق

ثانيا: ألفاظ الوقف:

الألفاظ التي ينعقد بها الوقف هي كل لفظ يدل على معنى: حبس رقبة المال عن الامتلاك، وتخصيص ثمرته ومنفعته بجهة من الجهات .

وهذه الألفاظ نوعان :

١- الصريح، وهو ما اشتهر استعماله في معنى الوقف المشروح. فينصرف إلى معنى الوقف، أو ينعقد به، بمجرد ذكره، وهو لفظان: الحبس والوقف، واللفظ الأول أقدم استعمالا، فلو قال الإنسان: حبست داري هذه، أو وقفتها على الفقراء، أو في سبيل الله، انعقد الوقف. ومن الصريح في رأي بعضهم لفظ (التسبيل)[٢٢٦].

٢- الكناية، وهو ما كان يحتمل معنى الوقف وغيره، كمعنى النذر أو الصدقة بعين المال، دون حبسه، وإنفاق ثمرته، ولذلك ألفاظ كثيرة كالتصدق، وجعل المال للفقراء، أو في سبيل الله، ونحو ذلك من الألفاظ المحتملة[٢٢٧]. ويلاحظ أن جميع الوثائق التزمت باللفظ الصريح وهو لفظة الوقف والحبس، في حين أضافت إلى ذلك خمس وثائق لفظة (أبد)، وهي الوثائق ذات الأرقام : (١٥٧٢، ١٨٥٢، ١١٤٩، ١١٩٩، ١١٨٨). وزادت الوثيقة رقم (١٥٧٢) لفظة (وتصدق) وكذا الوثيقة رقم (١١٨٨) وزادت على ذلك بلفظتين هما (سبّل وأكد).

ومما تقدم نجد أنه لم تتحق شرائط الوقف الأربعة في كل الأختام؛ حيث الغالبية العظمى منها فقدت ركناً واحداً، ومنها ما فقد ركنين، ومنها ما فقد ثلاثة أركان، وقد بلغت النسبة الإجمالية لعدد الأختام غير المراعية لشروط الوقف ٧٥%؛ مع ملاحظة تبادل الشروط الثلاثة الأول فيما بينها في وجودها مجتمعة أم منفردة أو من عدمها عي الإطلاق؛ إلا أنها في جميع الحالات لا يمكن الإستغناء عن الشرط الرابع وهو الصيغة كما رأينا في الأختام التي حوت اللفظة فقط مثل ختم ٣٣، ٧١، ٧٣.

---

[٢٢٥] مصطفي أحمد الزرقا: أحكام الأوقاف، ص ٣٨.

[٢٢٦] عبدالرحمن بن سليمان المزيني: من وثائق وقف الكتب بالمدينة المنورة، في القرن العاشر الهجري، بحث بندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية، والمنعقد في المدينة المنورة ١٤٢٠هـ، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ، الرياض ١٩٩٩م، ص ٨٤٢.

[٢٢٧] عبدالرحمن بن سليمان المزيني: من وثائق وقف الكتب بالمدينة المنورة، ص ٨٤٢.

المنارة للاستشارات
www.

وقد تحققت شرائط الوقف الأربعة كاملة، في نسبة قليلة من الأختام بلغت نسبتها ٢٥%، وبيانها كالتالي: ٧، ١٣، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٨، ٦٩، ٧٦، ٧٨، ٨٤، ٨٩. ولم يرتبط وجود الشروط الأربعة بطول النص أو قصره، فرأينا في نماذج لم تتجاوز الكلمات البسيطة، وفي إيجازها بلاغة عالية حوت الشروط الأربعة، مثل ختم ١٣ (وقف هذا الكتاب لله أبو عبدالله ولي الدين جار الله بشرط أن لا يخرج من خزانة)، ١٦ (وقف الكتاب علي رضاء الله الوهاب مشروطا في دار الواقف للطلاب)، ٢٣ (وقف هذا الكتاب الحاج مصطفى عاطف بشرط أن لا يخرج من خزانته).

مجمل المصطلحات والألفاظ الواردة في الأختام الوقفية:

حوت الأختام علي العديد من الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بالوقف وألفاظه المختلفة، وكذلك العديد من الأماكن والمنشآت الموقوف عليها، وأيضا صيغ الواقف المختلفة، وفئات من شملهم الوقف. وبيانها كالتالي مرتبة هجائيا: إبطال، الأتقي، أخزي الله، الأرشد، أسلافه وأخلافه، الأعلم، أوقاف، حبس منيف، خزانة، خطوة، دار الكتب، درسخانه، رهن مرعي، شبر، شرط، الشروط، طلاب، عدول الطلبة، العلماء، فتوا خانه، قيام الساعة، القيود، كافة، الكتاب، كتبخانه، كفيل، لا يباع، لا يخرج، لا يرهن، لا يعار، لا يمتلك، لا يورث، لا يورث، لايخرج، متولي، المحل المعين، مدرسة، المدرسين، المزبور، المستطاب، معشر الطلاب، مقر، مؤبد، الموقوفة، النسخة، الواقف، وقف، وقف صحيح، وقف عام، الوقفية.

أنواع التقاويم وأشكال التواريخ الواردة بالنصوص الكتابية:

تلاحظ في الكتابات الواردة علي المعادن السلجوقية اشتمالها عل التقويم الهجري[٢٢٨] فقط ولم تشتمل علي التقويم الفارسي حتى في الكتابات الواردة باللغة الفارسية، وقد ورد التقويم الهجري في أشكال متعددة منها: د

ذكر السنة بالحروف الكتابية:

العلاقة بين المضمون ونوع الخط المستخدم:

اللغات المستخدمة في النقوش الكتابية:

انحصرت اللغات المستخدمة في تنفيذ النقوش الكتابية علي هذه الأختام، في لغتين فقط هما اللغة العربية واللغة التركية؛ احتلت اللغة العربية المرتبة الأولي في عدد مرات ورودها في تنفيذ النقوش الكتابية علي الأختام الوقفية، فقد مثلث اللغة العربية

[٢٢٨] التاريخ الهجري من يوم قدوم النبي ﷺ مهاجرا. أنظر : السيوطي: الشماريخ في علم التاريخ، حققها وعلق عليها الشيخ عبدالرحمن حسن محمود، مكتبة الآداب، القاهرة (د.ت)، ص١١. ولمعرفة التفاصيل عن أنواع التقاويم الهجرية، راجع، رأفت محمد النبراوي: التاريخ الهجري على النقود الإسلامية، بحث بمجلة العصور، المجلد الرابع، الجزء الثاني، ١٩٨٩م، ص ص٢١٧-٢٥٦.

المنارة للاستشارات
www.

بنسبة ٩٩% من خلال أختام الدراسة؛ ووجد مثل واحد هو الختم رقم ٨٨ لصاحبه المرحوم الشيخ عبدالحسين مستخدما اللغة التركية؛ علي الرغم من تنفيذ عدد كبير من أختام المكتبات التركية وواقفيها في الكثير من المدن التركية بتركيا.

وليس بغريب انتشار العربية[٢٢٩] وذيوعها على التحف المعدنية السلجوقية؛ لعل ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها إقبال الفُرس على اعتناق الإسلام ودراسة قواعده مما أدى إلى ازدهار اللغة العربية وهجرتهم اللغة الفارسية، ودرسوا علوم الدين وصنفوا مؤلفات في اللغة والحديث والنحو والصرف والبلاغة والعَروض[٢٣٠].

انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر انتشارا يدعو إلي الإعجاب، بفضل الترجمة من اللغات الأجنبية وخاصة من اليونانية والفارسية والهندية، إلي العربية، ونضج ملكات المسلمين أنفسهم في البحث والتأليف، وتشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء ورجال العلم، وكثرة العمران واتساع الأفق بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها[٢٣١]، وازدهرت الحياة الأدبية في العصر السلجوقي لما لاقاه العلماء من تشجيع وتقدير من قِبَل السلاطين[٢٣٢]، كما كان للتجار المسلمين ناطقي العربية أثر في انتشار اللغة العربية في البلاد غير الناطقة بها، وكانت سببا لتعليم سكان تلك الجهات مبادئ الدين الإسلامي، لذا ذاعت شهرة العرب داخل خراسان بالاشتغال بالعلوم الدينية وتولي الأعمال ذات الصلة بتفقيه الناس ووعظهم وإرشادهم[٢٣٣].

فضل السلاجقة كتابة نصوصهم باللغة العربية الغريبة عنهم؛ لأنها لو سجلت بالتركية، لرفضها الشعب لأنها لم تكتب بالصفة الشرعية في نظرهم؛ الذي ألف الدنانير والدراهم العربية الإسلامية، هذا فضلا عن أن معظم النصوص علي النقود تتعلق بالآيات القرآنية وخاصة شهادة التوحيد والرسالة المحمدية؛ التي لا يمكن قبول تسجيلها بغير اللغة العربية[٢٣٤]؛ لعل استخدام العربية بذلك الشكل المفرط فيه علي

---

[٢٢٩] عن اللغة العربية وظهورها علي المنتجات الفارسية في العصر الإسلامي يمكن الرجوع إلي:
Sheila S. Blair: Arabic inscriptions in Persia, Encyclopaedia Iranica; http://www.iranica.com/articles/epigraphy.

[٢٣٠] عصام عبدالرؤوف: الدول المستقلة في المشرق الإسلامي منذ مستهل العصر العباسي حتى الغزو المغولي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولي، (القاهرة ١٩٩٩م)، ص٣٠٧.

[٢٣١] حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والديني والاجتماعي، دار الجيل بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، (بيروت ١٩٩٦م)، ص٣٣٩.

[٢٣٢] الراوندي: راحة الصدور، ص٧٢.

[٢٣٣] الصافي عبدالعليم عبدالحميد النجار: الحياة الاقتصادية ومظاهر الحياة الاجتماعية في خراسان في العصر السلجوقي الثاني (٤٨٥-٥٩٠هـ/١٠٩٢-١١٩٤م)، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٢م، ص١٥١.

[٢٣٤] محمد باقر الحسيني: الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته علي النقود الإسلامية في العهد السلجوقي، مجلة سومر، ج١، ٢، مج٢٤، (بغداد ١٩٦٨م)، ص ص ١٠٩-١١٠.

المنارة للاستشارات
www.

النقود في العصر السلجوقي، أثر في انتشارها علي كل مناحي الحياة، بما فيها الناحية الفنية المتمثلة في استخدام اللغة في زخرفة المنتجات الفنية المختلفة في ذلك العصر.
أخطاء الصناع الواردة في النقوش الكتابية:
الكتابات القرآنية على الأختام الوقفية
اللغات المستخدمة في تنفيذ كتابات الأختام الوقفية
نوعية المخطوطات الواردة عليها الأختام الوقفية:
الألقاب والوظائف علي الأختام الوقفية:
اشتملت الأختام الوقفية الإسلامية علي مجموعة كبيرة من الألقاب والوظائف للواقفين، كلٌ حسب طبقته الاجتماعية التي ينتمي إليها، وقد عمدت الدراسة إلي تناولها بشكل يسير نظرا لكثرتها، مع تحليل موجز للجديد منها الذي لم يُتناول من قبل وينشر هنا لأول مرة، وذلك بالإشارة إلي التعريف باللقب مع ذكر الختم الذي ورد عليه، مع مراعاة تناولها حسب ترتيبها الهجائي:
أخ، أخي زادة :
أخ: متخذ من الآية القرآنية: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[٢٣٥] ، وكان يرد هذا اللقب أحيانا بصيغة: "الأخ في الله" والذى تلقب به أبوعبدالله يعقوب بن داوود بن عمر بن طهمان وزير الخليفة العباسي[٢٣٦].
وقد ورد هذا اللقب على الأختام موضوع الدراسة بصيغة أخ في ختم "الوزير حسين باشا ابن حسين أغا أخ الوزير محمد باشا المعروف بكوبريلي عفى الله عنهم ١١١١هـ "، كما ورد أيضا بصيغة أخي زادة في ختم" واقف الكتاب الفقير حسين أبن محمد الشهير بأخي زادة ".

الأعظم:
أفعل التفضيل من العظمة بمعني الكبرياء، وهو يستعمل مع الإمام والسلطان ومن في معناهما، فيُقال الإمام الأعظم، وقد يشير اللقبان إلي الخليفة، أو إلي السلطان، أو إلى أحد أئمة المذاهب وأمثالهم من كبار رجال الدين.[٢٣٧]
ووردنا في هذه الدراسة لقب أعظم مضافا إلي لقب وزير في الأختام لكل من "محمد باشا وزير أعظم سنة ٩٧٦هـ" ، و"لمصطفى باشا الوزير الأعظم ١١٠٠ه"،

[٢٣٥] سورة الحجرات : الآية ١٠.
[٢٣٦] ابن خلكان (أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت٦٨١هـ): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، منشورات الشريف الرضى، قم- الجمهورية الإسلامية الإيرانية، د.ت، جـ٧، ص١٩. ابن خلدون (عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي ت٨٠٨ه): تاريخ ابن خلدون، دار الفكر، الطبعة الثانية، بيروت – لبنان ١٩٨٨م، جـ٣، ص ص٢٥٩ – ٢٦٤.
[٢٣٧] حسن الباشا: الألقاب، ص ١٦٢.

المنارة للاستشارات
www.

و"للوزير الأعظم علي باشا بن الحاج محمد أغا ١١٢٠هـ"، وفي "ختم الوزير أبوالخير الحاج أحمد لقبا لولده"، و"لجده الوزير الأعظم الفاضل نعمان بن الوزير الأعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفي بن الوزير الأعظم النحرير أبي عبدالله محمد عرف بكوبريلي"، وورد اللقب مضافاً للصدر في الأختام، مثل: "الصدر الأعظم محمد باشا الدارندوي١١٩٢هـ"، و"للصدر الأعظم محمد رشدي باشا الشرواني١٢٩٢هـ"، و"للصدر الأعظم والصهر الأفخم إبراهيم باشا".

أغـا:

كلمة تركية بمعنى الكبير، تُطلق على الرئيس أو القائد، والأخ الكبير وصغار الضباط، وتُطلق أيضاً على الخدام الخصيان[٢٣٨]، ويُستخدم كلقب عام لشيوخ الأكراد أو كبارهم[٢٣٩]، ويسمونهم حجاب النساء أو أغوات الحريم، وفي التركية يسمونهم قزلر أغالر، لأنهم أمناء على الحريم[٢٤٠]، وهناك اختلاف على أصل الكلمة[٢٤١].

ووصلنا هذا اللقب في الأختام الوقفية على النحو التالي: الوزير حسين باشا ابن حسين أغا ١١١١هـ ، والوزير الأعظم علي باشا بن الحاج محمد أغا ١١٢٠هـ، وفي ختم ولي الدين أفندي أبن المرحوم الحاج مصطفى أغا أبن المرحوم الحاج حسين أغا ١١٧٥هـ، ولسليم أغا ١١٩٦هـ.

أفقر الوري:

من ألقاب التواضع والتذلل إلي الله - سبحانه وتعالي-، وكان يرد على الآثار الإسلامية أحيانا بصيغة: "الفقير"[٢٤٢] ووردنا على الأختام بصيغة التفضيل أفقر الورى لقبا لأبي الخير أحمد الشهير بداماد زادة ١١٣٧هـ.

أم:

وردنا على الأختام لقبا لمهرشاه سلطان أم أمير المؤمنين سلطان سليم ١٢١٥هـ.

---

(٢٣٨) أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في الجبرتي، ص١٧؛ محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التريخية في العصر المملوكي، دار الفكر، دمشق ١٩٩٠م، ص١٨.

(٢٣٩) أنستاس ماري الكرملي: النقود العربية، ص١٣٦؛ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص١١٨. وللاستزادة عن اللقب يمكن الرجوع إلى حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، الجزء الأول، ص٣٦.

(٢٤٠) محمد بن عمر التونسي: تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان، تحقيق خليل محمود عساكر ومصطفى محمد مسعد، راجعه محمد مصطفى زيادة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، سلسلة تراثنا، القاهرة ١٩٦٥، ص٢٤٨.

(٢٤١) قيل إن أصلها منغولي، ولم يختلف في اصطلاحه عن المعاني السابق ذكرها. راجع مصطفى بركات: الألقاب والوظائف، ص١٧٣.

(242) Komaroff (L.): The Golden Disk of Heaven MetalWork ، Fig.42.

المنارة للاستشارات
www.

أمير المؤمنين:

لُقِبَ به علي بن يوسف أمير المرابطين على العديد من نقود بلنسية وأشبيلية وسجلماسة وبالمرية وقرطبة فيما بين سنتي (٥٠٣هـ/ ١١٠٩م) وسنة (٥٣٧هـ/ ١١٤٢م)، مما يشير إلى تلقب أمراء المرابطين بهذا اللقب[٢٤٣]. وورد لقبا للسلطان سليم بختم والدته مهرشاه سلطان أم أمير المؤمنين سلطان سليم خان ١٢١٥هـ.

إمام جامع سلطان محمد خان:

الإمام معناه القدوة ويُقال أَمَّ القومَ في الصلاة فهو إمام، واللقب بمعناه المعروف موجود في القرآن في آيات كثيرة، وأستعمال هذا اللقب كاسم لوظيفة من يلي أمور المسلمين معروف منذ عصر النبي صلي الله عليه وسلم.[٢٤٤] ويرد هنا لأول مرة على الأختام لقبا لسيد يوسف بن فضل الله إمام جامع سلطان محمد خان ١١٦٥هـ.

تاتار:

تاتار هو المسئول عن شئون البريد في العصر العثماني[٢٤٥]، ويرد هنا لأول مرة لقبا لعبدالله أفندي تاتار في ختمه.

الباشا:

ظهر اللقب على نقوش عديدة[٢٤٦]. وتلقب به على الأختام الوقفية محمد باشا وزير أعظم ٩٧٦هـ ، لمصطفى باشا الوزير الأعظم ١١٠٠ه، الوزير حسين باشا ابن حسين أغا ١١١١ه، الوزير الأعظم علي باشا بن الحاج محمد أغا ١١٢٠هـ، الصدر الأعظم محمد باشا الدارندوي ١١٩٢هـ، خليل حميد باشا ١١٩٧هـ، الحاج أحمد باشا الجزار١٢٠٥هـ، ولقلج علي في ختم دباغ زادة الحاج إبراهيم أفندي ١٢١٢هـ، الحاج عزت باشا ١٢١٧هـ، السيد سليمان باشا خزينه دار ذادة ١٢٢٧هـ، المشير المفخم السيد عثمان باشا خزينة دار زادة ١٢٥٩هـ، الصدر الأعظم محمد رشدي باشا الشرواني ١٢٩٢هـ.

قره جلبي زادة:

ورد لقبا للفاضل حسام الدين الشهير بقره جلبي زادة ١٠٣٢هـ.

---

[٢٤٣] حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص١٩٣.

[٢٤٤] حسن الباشا: الألقاب، ص ١٦٦.

[٢٤٥]

[٢٤٦] للاستزادة عن لقب الباشا وأول من لقب به ودرجات اللقب يمكن الرجوع إلى دائرة المعارف الإسلامية، مادة باشا، الجزء الخامس، ص١٥٢٣ – ١٥٣٣؛ أحمد عبدالرحيم مصطفى: في أصول التاريخ العثماني، ص٣٩؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف، ص ص ٧٩ – ٨١؛ علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، المصريون المحدثون، الجزء الأول، ترجمة زهير الشايب، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٧٩م، حاشية ص١٨٧ للمترجم؛ علي محمود سليمان المليجي: الطراز العثماني، ص ص٥٣ – ٥٤؛ أحمد أمين: قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٥٣م، ص٧٩.

المنارة للاستشارات
www.

بيك:
كلمة تركية من بيوك بمعنى كبير، أو أمير أو حاكم أو رئيس أو آمر، ومن معانيها[٢٤٧] أيضاً رسول بفتح الأول[٢٤٨]، وللبكوية رتبتين، أولهما بكوية الدرجة الأولى ويلقب حاملها بصاحب العزة، ولا تُمنح إلا للموظفين الذين لا تقل مرتباتهم عن ١٢٠٠ جنيه في السنة، ويجوز منح هذه الرتبة للأعيان المصريين قاموا بخدمات للبلاد[٢٤٩]. وورد علي الأختام بصيغة بك لقبا للسيد عبدالله بك خزيندار ذادة ١٢٤٩هـ.

الخان:
لقب تركي يُطلق علي شيوخ الأمراء في قبائل الترك منذ القرن الأول أو الثاني الهجري ومعناه الرئيس، وربما قيل لهم أيضا قان أو خاقان، وقد أطلق هذا اللقب بعد ذلك على الولاة من المغول الذين كانوا يعترفون بتبعية ولو إسمية لسيد الأسرة الأعظم الذي أطلق عليه الخاقان أو القان.[٢٥٠]
ورد لقبا للسلطان سليم في ختم ابنته إسميهان سلطان بنت سلطان سليم خان ٩٧٦ه، وللسلطان أحمد خان غازي بن سلطان محمد خان ١١١٥هـ ، ولأحمد الثالث في ختم أبنته صالحة سلطان بنت سلطان أحمد خان ١١٢٣هـ، وللسلطان محمد خان في إشارة لجامعه بختم سيد يوسف ١١٦٥ه، ولسليم الثالث في ختم يوسف كتخداي ١٢٠٩هـ، وله أيضا في ختم أبنته مهرشاه سلطان ١٢١٥هـ، وله في ختمه له ولأبيه سلطان الزمان الغازي سلطان سليم خان ابن السلطان مصطفي خان ١٢١٧هـ، وللسلطان الغازي عبدالحميد خان ثاني ١٣٢٤هـ.

خانم:
ورد لقبا لشريفة زبيدة خانم ١٢٨٧هـ في نص ختم وقف أبنها مصطفي علي روحها.

خزيندار ذادة:
خزندار: اسم فاعل بمعنى المسئول عن الخزينة وحافظها وحارسها[٢٥١]، وهو من الألقاب الوظيفية التي كانت مستعملة في مصر قبل دخول العثمانيين[٢٥٢]، ثم استخدمت في مصطلح الإدارة العثمانية بمعنى من يتولى تدبير الشئون المالية لكبار الدولة، وكان لكل حاكم بمصر خزندار يعنى بخزينتها، له عوائد على الأمراء وكبار

---

[٢٤٧] مصطفى بركات: المرجع السابق، ص٢٥٨.
[٢٤٨] حسين مجيب المصري: المعجم الفارسي العربي، ص٨٢.
[٢٤٩] للاستزادة عن رتب البكوية وشروطها يمكن الرجوع إلى ديوان كبير الأمناء:المراسيم، ص٨٩.
[٢٥٠] حسن الباشا: الألقاب، ص ٢٧٤.
[٢٥١] محمد معين: المرجع السابق، جلد أول، ص١٣٨٧.
[٢٥٢] تاج الدين السبكي: معيد النعم ومبيد النقم، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٣م، ص٢٦.

المنارة للاستشارات
www.

رجال الدولة[٢٥٣]، والوظيفة الرئيسية لخزندار الولاية هي تسليم الضرائب التي تم جمعها، ثم توصيلها للروزنامة بعد خصم نفقات الولاية منها، بالإضافة إلى بعض المهام الأخرى التي يكلف بها[٢٥٤].

ويرد اللقب لأول مرة على الآثار الإسلامية بمصر بهذه الصيغة الإملائية "خزندار"[٢٥٥] لقباً لأحمد أغا بالبارت[٢٥٦] ، حيث كان يرد من قبل بصيغة "خازندار"[٢٥٧].

وورد اللقب بالصيغة الاملائية خزيندار ذادة، في ختم السيد سليمان باشا خزينه دار ذادة ١٢٢٧ه، وللمشير المفخم السيد عثمان باشا خزينة دار زادة ١٢٥٩هـ، وورد اللقب بصيغة خزيندار ذادة لقبا للسيد عبدالله بك خزيندار ذادة ١٢٤٩هـ.

كوبريلي:

ورد اللقب لمحمد باشا، في أختام الوزير أبوالعباس أحمد بن الوزير أبي عبدالله محمد عرف بكوبريلي ١٠٨٨هـ، وختم الوزير حسين باشا ابن حسين أغا أخ الوزير محمد باشا المعروف بكوبريلي ١١١١هـ، وختم مير محمد عاصم عن أولاد الواقف كوبريلي محمد باشا ١٢٤٨هـ.

الجزار:

جازر الاسم، وجازِر اسم فاعل من جَزَرَ، جزَرَ عن يَجزُر ويَجزر، جَزْرًا، فهو جازِر، والمفعول مَجْزور للمتعدّي. جَزَرَ الجَزَّارُ الشَّاةَ أي نحرها، وجَزَرَتْ مِيَاهُ الْبَحْرِ: رَجَعَتْ إلى الوَرَاءِ، اِنْحَسَرَتْ، جَزَرَ المَاءُ عَنِ الأَرْض: نَضَبَ، وجَزَرَ المَاءُ: نَقَص . وخلاصة القول أن لقب الجزار هو اسم فاعل من الفعل جزر. والجزر ما يذبح من الشاء ذكرا كان أو أنثى جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم إليها أهلها فيذبحونها وقد أجزره إياها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا إنما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذي يجزر الجزور وحرفته الجزارة والمجزر بكسر الزاي

---

[٢٥٣] حسين أفندي الروزنامجي: ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية، نشر وتحقيق محمد شفيق غربال، تحت عنوان مصر عند مفترق الطرق ١٧٩٨-١٨٠٠م، بمجلة كلية الآداب، جامعة فؤاد الأول، المجلد الرابع، الجزء الأول، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٨م، ص ص ١٢ - ١٣.

[٢٥٤] ليلى عبداللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ص ١٢٥، ٤٤٥.

[٢٥٥] هذا ما أكد عليه القلقشندي، وذكر أن نطق الكلمة بهذا الشكل للتخفيف. القلقشندي: صبح الأعشى، ج٤، ص ٤٦٣.

[٢٥٦] عُرف هذا الرجل ببونابارته، وهو من أعاظم الدولة وكبار رجالها. الجبرتي: المصدر السابق، ج٣، ص٣٣٧.

[٢٥٧] لمعرفة ذلك يمكن الرجوع إلى مصطفى بركات: المرجع السابق، ص ص ١٨٦ – ١٨٧. وعن لقب خازندار وخازنداري يمكن الرجوع إلى: حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، الجزء الأول، ص ص٤٥٣ – ٤٦٠، ص ص٤٦٠ – ٤٦١.

المنارة للاستشارات
www.

موضع الجزر[٢٥٨]. وقد وردت هذه الحرفة ضمن العديد من نصوص البرديات المحفوظة بدار الكتب المصرية، ترجع إلي ق٣هـ/ ٩م(٢٥٩). وارتبط اللقب علي الأختام الوقفية بالحاج أحمد باشا الجزار حيث ورد علي ختمه ١٢٠٥هـ، وختم وقف مكتبة مدرسته جامع احمد باشا الجزار في عكا المجددة ١٣٢٢هـ.

الحاج:

الحج: القصد، حج البيت فلان أي قدم، ورجل حاج وقدم حجيج وحجاج، ويطلق هذا اللقب على من أدى فريضة الحج[٢٦٠]، وقد كان هذا اللقب – وما زال – من أشرف الألقاب التي يتحلى بها المسلم نظراً للمتاعب الجمة التي كان يلقاها الحاج خلال رحلته[٢٦١].

ووصلنا هذا اللقب في العديد من المواضع علي الأختام الوقفية، حيث ورد لقبا لمحمد أغا في ختم وقف أبنه الوزير الأعظم علي باشا بن الحاج محمد أغا ١١٢٠هـ، ولمصطفى عاطف في ختم وقف مكتبته ١١٥٦هـ، ولمحمد بن حسن شكري بن إسمعيل ١١٧٣هـ، ولحافظ علي أفندي بن الحاج محمد ١١٧٥هـ، ولقبا لوالد وجد ولي الدين جارالله في ختمه ولي الدين أفندي أبن المرحوم الحاج مصطفى أغا أبن المرحوم الحاج حسين أغا ١١٧٥هـ، ولمصطفى صدقي ١١٧٩هـ، ولأحمد ابن حسن بن أحمد الكريدي القاضي بمصر المحروسة ١١٨٣هـ، ولقبا لسليم اغا ١١٩٦هـ، ولقبا له ولأبيه ابوبكر ابن الحاج عثمان المرزيفوني ١٢٠٤هـ، ولأحمد باشا الجزار١٢٠٥هـ، ولدباغ زادة الحاج إبراهيم أفندي ١٢١٢هـ، ولعزت باشا ١٢١٧هـ، ولطورجي زادة الحاج خليل ١٢٢١ه.

حضرت:

الحضرة في اللغة ، وحضرة الرجل قربه[٢٦٢]، وقد استعمل هذا اللقب كلقب فخري عام، وهو أحد ألقاب الكناية المكانية التي يُطلق عليها في مصطلح كتاب المماليك اسم

---

(٢٥٨) ابن منظور: لسان العرب،

(٢٥٩) سعيد مغاووري محمد: الألقاب والحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية دراسة أثرية حضارية، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٤م، ٣١٣.

(٢٦٠) ابن منظور: المصدر نفسه، ج٢، ص٧٧٨؛ أحمد أمين: المرجع السابق، ص١٥٤.

(٢٦١) عن قافلة الحاج ونفقاتها وترتيبها يمكن الرجوع إلى المقريزي: الخطط، ج٢، ص٣٥٤. وعن المحمل وأنواعه الكثيرة التي منها الشامي والمغربي والعراقي واليمني والتكروري والعثماني والمصري. وعن الوظائف المختلفة لقافلة المحمل يمكن الاستزادة راجع إبراهيم حلمي: المحمل، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة ١٩٩٣م، ص ص ٨٧-١١٥.

(٢٦٢) القلقشندي: صبح الأعشى، ج٥، ص٤٩٨.

المنارة للاستشارات
www.

الألقاب الأصول، وقد استعير المكان للتعبير عن الشخص[٢٦٣]، وتدل النقوش الكتابية والوثائق التاريخية على أن هذا اللقب كان مستعملاً في القرن الرابع الهجري واستخدم في العصر الأيوبي ووصل إلى المملوكي[٢٦٤]، ثم تعددت استعمالاته في العصر العثماني[٢٦٥].

وورد لقبا لصالحة سلطان بنت المرحوم سلطان أحمد خان ١١٢٣هـ في ختمها، وليوسف أغا ١٢٠٩هـ في ختمه. وأيضا للسلطان الغازي أحمد في ختم وقف وزيره إبراهيم باشا.

الخديوي:

خديو بفتح الخاء وكسرها ، كلمة فارسية معناها السيد أو المولى أو الرب أو المالك[٢٦٦] ، وكان يُعطى سابقاً في فارس وتركيا إلى بعض حكام الأقاليم المستقلة، بعد أن استولى السلطان سليم على مصر (٩٢٢هـ/١٤١٧م) اعتبرت من البلاد التابعة للدولة العثمانية واختلف الأمر[٢٦٧]. وكان إسماعيل باشا أول من حصل على هذا اللقب بصفة رسمية[٢٦٨].

وورد اللقب بصيغة النسب نسبا للكتبخانه الخديوية المصرية الخديوية، نسبة لمؤسسها الخديوي إسماعيل.

خواجكان:

خواجة: كلمة فارسية بمعنى صاحب أو سيد أو عظيم أو قائد أو رب أو شيخ أو غني[٢٦٩]، ومن معانيها الخصي[٢٧٠]، والكاتب والرئيس[٢٧١]، وقد استعمل في العالم الإسلامي كلقب عام، وكان اللقب في استعماله يأتي أحياناً في أول الألقاب[٢٧٢]، وأطلق علي رشيد الدين عزيزي ابن أبوالحسين الزنجاني بسطل بوبرنسكي (شهر محرم ٥٥٩هـ/ نوفمبر١١٦٣م).

الخواجكان:

---

[٢٦٣] حسن الباشا: المرجع نفسه، ص٢٦٠. وللاستزادة يمكن الرجوع إلى حسن الباشا: المرجع نفسه، ص ص ٢٦٠ – ٢٦٣؛ مصطفى بركات: المرجع السابق، ص ٢٠٨، ٣٠٧.

[٢٦٤] حسن الباشا: المرجع السابق والصفحة نفسها.

[٢٦٥] مصطفى بركات: المرجع نفسه والصفحة نفسها.

[٢٦٦] السيد أدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب للبستاني، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٨٧-١٩٨٨م، ص٨٢.

[٢٦٧] إستانلي لين بول: طبقات سلاطين الإسلام، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٨٦، ص٨٣.

[٢٦٨] مصطفى بركات: المرجع السابق، ص٣٠٧.

[٢٦٩] حسن عميد: فرهنك عميد، مؤسسة انتشارات أمير كبير، (طهران ١٣٧٨ش)، ص٥٦٨.

[٢٧٠] حسن عميد: المرجع نفسه والصفحة نفسها؛ أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٩، ص٩١.

[٢٧١] عبدالنعيم محمد حسنين: قاموس اللغة الفارسية فارسي عربي، دار الكتاب المصري، مطبعة نهضة مصر، (القاهرة ١٩٨١م)، ص٢٢٢.

[٢٧٢] حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص٢٧٩.

المنارة للاستشارات
www.

ثقرأ الخاجكان؛ فالواو زائدة للتفخيم، وهي: جمع فارسي لكلمة خواجة، بمعنى: الشيخ وقد ورد ورد هذا اللقب علي ختم يُنسب للشيخ عبدالخالق الغجدواني[٢٧٣] وهو من ألقاب الصوفية.

ومن الشخصيلت التي تلقبت بلقب الخواجكان، أبوبكر بن مصطفي باشا الحنفي القسطنطيني أحد خواجكانات الدولة العثمانية وفي أصطلاح الدولة العثمانية أعيان الكتاب ورؤسائهم ، من أرباب المعارف والكمال والوقار حُسن الأخلاق[٢٧٤]. وتلقب به نعمان محمد الحنفي الخواجكان[٢٧٥]، وورد اللقب مرة واحدة في أختام الدراسة لقبا لعثمان شهدي عن خواجكان ديوان همايون في بلدة خادم ١١٧٥هـ.

دباغ زادة:

وصلنا لقبا للحاج إبراهيم أفندي علي نقوش ختمه ١٢١٢هـ.

الراجي:

الراجي عفو الله: الرجاء من الأمل، نقيض اليأس[٢٧٦]، والراجي اسم فاعل من الفعل رجى، "والراجي عفو الله" من ألقاب التواضع والتذلل إلى الله، طمعاً في نول طاعة الله وعفوه[٢٧٧] . عُرف هذا اللقب بالنصوص التأسيسية على عمائر مدينة القاهرة في العصر المملوكي حيث أطلق بهذه الصيغة "الراجي عفو الله" لآل ملك الجوكندار بنص تأسيس جامع آل ملك الجوكندار على جانبي مدخل الجامع (٧١٩هـ / ١٤٠٧م)[٢٧٨] ، وأطلق هذا اللقب على فيض الصمدي الشيخ احمد ضيا الدين ابن مصطفى الخالدي بنص ختمه ١٢٨١هـ ولم يتكرر.

رئيس الكتاب السابق، رئيس الكتاب سابقا:

ورد هذا اللقب بصيغتين هما رئيس الكتاب السابق، ورئيس الكتاب سابقا. وورد بصيغة رئيس الكتاب السابق، لمصطفي صدقي في ختمه بتاريخ ١١٥٤ه، وبصيغة رئيس الكتاب سابقا للسيد محمد أمين وحيد بختمه غير المؤرخ.

سليمان سر خليفه:

---

[٢٧٣] الوظائف في الطريقة النقشبندية متاح علي الموقع

http://www.altasawwof.net/alnaqshabandiya/aqsam

[٢٧٤] يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، أستانبول ١٩٩٠م، ج٢، ٥٣.

[٢٧٥] يلماز اوزتونا: تاريخ الولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، أستانبول ١٩٩٠م، ج٤، ٢٢٦.

[٢٧٦] ابن منظور: المصدر السابق، ج٣، ص١٦٠٤.

[٢٧٧] عاطف سعد محمد: المرجع السابق، ص٣١٣.

[٢٧٨] عادل شريف شرف علام: النصوص التأسيسية، ص٢٧٠ . كما ذكر اللقب بصيغة "الراجي عفو ربه" لقباً للقاضي عبدالباسط بنص تأسيس مدرسته. راجع عادل شريف شرف علام: المرجع نفسه، ص٣٧٤.

المنارة للاستشارات
www.

وورد هذا اللقب بصيغة: "الفقير سليمان سر خليفه يوميه ١١٧٧ه".

سلطان:

السلطان: هو اسم خاص في العُرف العام بالملوك، ويقال أن أول من لُقِب به "خالد بن برمك"[٢٧٩] وزير الرشيد، لقَبَهُ به الرشيد تعظيماً له، ثم انقطع به إلى أيام بني بويه فتلقبت به ملوكهم، ومَنْ بعدهم من الملوك السلاجقة وغيرهم وهلم جرًّا[٢٨٠].

وردنا لقبا للسلطان سليم بنص ختمه ابنته إسميهان ٩٧٦هـ، ولبايزيد في إشارة الي جامعه بقسطنطينية بختم السيد محمد أفندي ابن يحيي الشهير بقبوجي زادة ١٠٨١هـ، وله أيضا بختم أبوعبدالله ولي الدين جار الله ١١١٣ه، وللسلطان أحمد خان غازي بن سلطان محمد خان ١١١٥ه، وله أيضا بختم ابنته صالحة سلطان ١١٢٣هـ، وللسلطان محمد خان في ختم وقف سيد يوسف بن فضل الله ١١٦٥هـ، وللسلطان سليم خان بختم أبنته مهرشاه سلطان ١٢١٥هـ، وله ولولده بختمه ١٢١٧هـ، وللسلطان الغازي عبدالحميد خان ثاني بختمه ١٣٢٤هـ.

سلطان الزمان:

ورد هذا اللقب على الأختام الوقفية لقبا للسلطان سليم الثالث بنص ختمه: "سلطان الزمان الغازي سلطان سليم خان ابن السلطان مصطفي خان ١٢١٧هـ".

السيد:

ظهر هذا اللقب على النصوص التأسيسية لعمائر مدينة القاهرة في العصر المملوكي، واستخدم بصيغات مختلفة "سيدنا"[٢٨١]، و"السيد الإمام"[٢٨٢] ، و"سيد ملوك العرب والعجم"[٢٨٣]، واستخدم في العصر العثماني بمدينة القاهرة[٢٨٤].

ووردنا لقبا بصيغة السيد في الأختام: "السيد محمد أفندي ابن يحيي الشهير بقبوجي زادة ١٠٨١هـ، ولشيخ الاسلام السيد فيض الله أفندي ١١١٣هـ، وللسيد أحمد أفندي ١١٨٩هـ، وللسيد محمد أبوالأنوار السادات ١١٩٣هـ، وللسيد سليمان باشا خزينه دار

---

[٢٧٩] ذُكرت بعض المراجع أن أول من لُقِبَ بلقب "سلطان" هو جعفر بن يحيى البرمكي. أنظر جرجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي، مجلدين، دار مكتبة الحياة، لبنان بدون تاريخ، المجلد الأول، ج١، ص١٥٦.

[٢٨٠] حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص٣٢٤.

[٢٨١] حيث ورد لقبا للسلطان قلاوون بنقش بيمارستانه ٦٨٣هـ/١٢٨٣م، وله أيضا بنقش مدرسته ٦٨٤هـ / ١٢٨٤م. راجع محمد سيف النصر أبوالفتوح: منشآت الرعاية الاجتماعية، ص٨٦؛ عادل شريف شرف علام: النصوص التأسيسية، ص ص ٣٨١ – ٣٨٢، ص ص ١٩٣ – ١٩٤.

[٢٨٢] حيث وَرَدَ لقبا لزين الدين يوسف في نص ضريحه. عادل شريف شرف علام: المرجع نفسه، ص٤٤١. راجع حسني محمد نوصير: العمارة الإسلامية في مصر، ص٣١٦.

[٢٨٣] لقب به فرج بن برقوق بنقش خانقاته. راجع حسني محمد نوصير: المرجع نفسه والصفحة نفسها.

[٢٨٤] لقبا لعبداللطيف القرافي بنص جامعه، ولعبدالوهاب الطبلاوي بنص منزل السحيمي. راجع مصطفى بركات:المرجع السابق، ص٢٣١.

المنارة للاستشارات
www.

ذادة ١٢٢٧هـ، وللسيد الشيخ مصطفى المأذون ١٢٣٩هـ، وللسيد عبدالله بك خزيندار ذادة ١٢٤٩هـ، وللمشير المفخم السيد عثمان باشا خزينة دار زادة ١٢٥٩هـ، وللسيد عبدالباقي البكري ١٣٠٤هـ، وللسيد أحمد الحسيني ابن السيد أحمد ابن السيد يوسف الحسيني ١٣٢٣هـ.

الشرواني:

وردنا لقبا للصدر الأعظم محمد رشدي باشا الشرواني في نص ختمه ١٢٩٢هـ، وهو من ألقاب النسبة المكانية وغالبا المقصود نسبه إلي مدينة شيروان بإيران.

الشهيد:

الشهيد: في اللغة الشاهد، وفي القرآن الكريم، (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء علي الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا). معني الشهيد أيضا المقتول في سبيل الله، واستعمل أيضا للمقتول ظلما أو في سبيل قضية.[٢٨٥]

وورد لقبا على الأختام الوقفية لكل من الوزير الشهيد علي پاشا ١١٣٠ه، ولعبدالله الشهيد محمد بن العاملي الشهيد ١١٦٠هـ

الشهير:

من ألقاب بلاد المغرب في عصر المماليك، ومهناه المشهود الظاهر، والمراد من اشتهر بعلو قدره ورفعته[٢٨٦] ، والحكمة غلب استعماله للمدنيين[٢٨٧].

وورد لقبا للفاضل حسام الدين الشهير بقره جلبي زادة ١٠٣٢هـ، وللشيخ أحمد الشهير بچاوش زاده سنه ١٠٧٣هـ، وللسيد محمد أفندي ابن يحيي الشهير بقبوجي زادة ١٠٨١هـ، ولأبي الخير أحمد الشهير بداماد زادة ١١٣٧هـ، ولحسين أبن محمد الشهير بأخي زادة ولطاشكبرى زادة محمد إبراهيم بن كمال الدين بن أحمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن حاجي صفا الشهير بطاشكبرى زادة.

الشيخ:

الشيخ في اللغة الطاعن فى السن، وربما قصد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ، وكان يُطلق عُرفاً على الكبار فى السن، وكذلك على العلماء أو على الوزراء ورجال الكتابة، والمحتسبين وبعض الملوك والكتاب من غير المسلمين وعلى الأجانب[٢٨٨].

وورد لقب (الشيخ) منفردا في أختام الدراسة لكل من أحمد الشهير بچاوش زاده ١٠٧٣هـ، ولمصطفى المأذون بالإفتاء بمدينة بوردور ١٢٣٩هـ. ولفيض الصمدي الشيخ أحمد ضياالدين ابن مصطفى الخالدي ١٢٨١هـ ، ولمحمد كمال الدين الحريري الخلوتي ١٢٨٨هـ.

---

[٢٨٥] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٦٣.

[٢٨٦] حسن الباشا: الألقاب، ص٣٦٤.

[٢٨٧] حسن الباشا: الألقاب، ص٤٧١.

[٢٨٨] القلقشندى: صبح الأعشى، ج٥ ، ص٤٩٠ - ٤٩٨ ؛ حسن الباشا : المرجع نفسه، ص٣٦٤ ؛ مصطفى بركات: المرجع السابق، ص٢١٦.

المنارة للاستشارات
www.

وورد مضافاً للإسلام بصيغة (شيخ الإسلام) عُرف هذا اللقب منذ النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، وقد نُعِتَ به كبار العلماء والقضاة في مصر المملوكية ، ولزيادة تعظيم صاحبه يقال له شيخ شيوخ الإسلام أو شيخ مشايخ الإسلام، وفي العصر العثماني كان له شأن كبير، فقد أطلق هذا اللقب علي مفتي إستانبول، واختلفت الروايات في بداية ظهوره وأول من تولاه، فقيل في فترة حكم مراد الثاني ازداد المنصب أهمية وقدسية، فأطلق على من يُعين في منصب المشيخة الإسلامية لقب شيخ الإسلام وولي النعم، وتقرر أن يكون شيخ الإسلام مساوياً في المقام الصدر الأعظم، وفي أثناء الركوب يسيران في عنان واحد[٢٨٩].

وورد اللقب بهذه الصيغة في الأختام الوقفية لكل من شيخ الاسلام السيد فيض الله أفندي ١١١٣هـ، ولشيخ الإسلام ولي الدين جار الله ١١٧٥هـ.

صاحب الخيرات والحسنات:

الصاحب في اللغة اسم للصديق وهو من ألقاب الوزراء مختص بأرباب الأقلام منهم دون أرباب السيوف ، بدأ استعماله كنعت خاص منذ عصر بني بوية، إذ أطلق علي الوزير بن عباد، وأستعمل في العصرين الأيوبي والمملوكي[٢٩٠]. وظهر بشكل مركب في العصر العثماني بصيغة صاحب الخيرات لقبا لمحمد بك أبوالدهب بمزولة جامعه[٢٩١]. واستخدم اللقب لأول مرة هنا للصدر الأعظم إبراهيم باشا بصيغة (صاحب الخيرات والحسنات) بنص ختمه، دلالة علي أن صاحب اللقب صاحب أعمال خير ابتغاء مرضاة الله لكسب الحسنات. بصيغة (هذا مما وقفه بأخلص النيات صاحب الخيرات والحسنات الصدر الأعظم والصهر الأفخم إبراهيم باشا ....).

الصدر الأعظم:

صدر كل شيء أوله، وقد استخدم كلقب من ألقاب الكناية، وصار في العصر المملوكي من ألقاب الأصول التي تُستعمل في المكاتبات الرسمية، واستُعمل في تكوين بعض الألقاب المركبة[٢٩٢]، لقب الوزير الأول أو الوزير الأعظم في الدولة العثمانية، وهو منصب رفيع يأتي من حيث الترتيب في المقام الثاني بعد السلطان، أول من تولاه وسُمي به علاء الدين باشا شقيق السلطان أورخان، أطلق عليه الوزير الأول منذ عهد سليمان القانوني[٢٩٣].

ووصلنا لقبا لمحمد باشا الدارندوي سنة ١١٩٢هـ، ولمحمد رشدي باشا الشرواني ١٢٩٢هـ، ولإبراهيم باشا في ختمه، ولمحمد كوبريلي بنص ختمه.

الضعيف:

---

[٢٨٩] مصطفى بركات: الألقاب العثمانية، ص ص١٢٧-١٢٨.

[٢٩٠] مصطفى بركات: الألقاب العثمانية، ص٨٧.

[٢٩١] مصطفى بركات: الألقاب العثمانية، ص٨٧.

[٢٩٢] حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ص٣٧٧ – ٣٧٨.

[٢٩٣] مصطفي عبدالكريم الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص٢٨٨.

المنارة للاستشارات
www.

وردنا على الأختام لقبا لمحمد بن خالد بن خليل الأزهري الحسيني ١٣١٧هـ.

طاشكبرى زادة:

وردنا على الأختام لقبا لمحمد إبراهيم بن كمال الدين بن أحمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن حاجي صفا الشهير بطاشكبرى بنص ختمه الوقفي.

طورجي زادة:

وردنا على الأختام لقبا للواقف الحاج خليل بختمه الوقفي ١٢٢١هـ.

العاملي:

وردنا على الأختام لقبا لعبدالله الشهيد محمد بن العاملي الشهيد مكي ١١٦٠هـ.

العبـــد:

العبد في اللغة ضد الحر، وكان يُستعمل كلقب، وقد ورد فى المكاتبات كترجمة يُلقِبْ صاحب المكاتبة نفسه بها، ويقصد منها إظهار الصلة بينه وبين المكاتب إليه، وكان لقب "العبد" مما يترجم به السلاطين عن أنفسهم فى مكاتباتهم إلى الخلفاء، من الألقاب المركبة "العبد الفقير إلى الله" و"العبد الفقير إلى رحمة الله" و"العبد الضعيف إلى رحمة الله" و"العبد المملوك"[٢٩٤].

وردنا على الأختام الوقفية لقبا لبهاء الدين محمد ١٠٣٠هـ، ولأحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني ١٢٦٦هـ، ولمحمد بن خالد بن خليل الأزهري الحسيني ١٣١٧هـ.

العلّامة:

العالم للغاية وهو من ألقاب العلماء، وقال ابن فضل الله العمري في عُرف التعريف أنه يختص بالمفتي، وكان يُستعمل في غالب الأحيان للمكتوب بسببه ، والنسبة منه العلامي.[٢٩٥]

وردنا على الأختام لقبا في ختم كوبريلي بصيغة: (... الوزير أبوالخير الحاج أحمد بن الوزي الأعظم الفاضل نعمان بن الوزير الأعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفي بن الوزير الأعظم النحرير أبي عبدالله محـمد عرف بكوبريلي ...).

الغازي:

هو لقب فخري من الغزو وهو اسم للحرب، وهو من الألقاب السنية التي يتصل اتصالاً وثيقاً بنهضتها التي كانت تدعو إلى الرجوع إلى التعاليم الإسلامية الأولى، واستخدم في العصر المملوكي ضمن ألقاب الرجال العسكريين.

وردنا على الأختام لقبا للسلطان سليم الثالث بختمه المؤرخ بسنة ١٢١٧هـ، وللسلطان الغازي عبدالحميد خان ثاني ١٣٢٤هـ، وللسلطان الغازي أحمد خان الثالث بنص ختم وزيره وصهره إبراهيم باشا.

---

[٢٩٤] حسن الباشا: المرجع نفسه، ص٣٩٢-٣٩٣.

[٢٩٥] حسن الباشا: الألقاب، ص ص٤٠٥- ٤٠٦.

المنارة للاستشارات
www.

الفاضل:

الفاضل في اللغة خلاف الناقص، وكان من ألقاب المدنيين خصوصاً العلماء، واستخدم اللقب في العصر الفاطمي وأوائل العصر الأيوبي[٢٩٦]، ووصل إلى العصر العثماني حيث لُقب به عبدالوهاب الطبلاوي بنص منزل السحيمي (١٠٥٨هـ/١٦٤٨م)[٢٩٧].

وردنا على الأختام لقبا لحسام الدين الشهير بقره جلبي زادة ١٠٣٢هـ، وللوزير أبي الخير الحاج أحمد بن الوزير الأعظم الفاضل نعمان بن الوزير الأعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفي بن الوزير الأعظم النحرير أبي عبدالله محمد عرف بكوبريلي.

الفقير:

يدخل في ألقاب التواضع والتذلل لله تعالى التي يكثر ورودها في النصوص الجنائزية[٢٩٨]. وورد علي الأختام الوقفية لقبا لمصطفى داية زاده ١١٥٠هـ، ولسليمان سر خليفه يوميه ١١٧٧ه، وللحاج مصطفى صدقي ١١٧٩هـ، وللسيد محمد أمين وحيد رئيس الكتاب سابقا، ولمحمد علي باشا في نص ختمه بصيغة الفقير إلي آلاء ربه ١٢٣٤هـ.

القاضي بمصر المحروسة:

القاضي: اسم لوظيفة، إلا أنه استُعمل كلقب فخري في أواخر العصر الفاطمي وعصر الأيوبيين والمماليك، حيث كان يُطلق علي الكتّاب والعلماء وموظفي الدولة من المدنيين عموماً سواءً أكانوا متصدرين لوظيفة القضاء أم لغيرها، وجري عُرف العامة على ذلك.[٢٩٩]

وردنا على الأختام الوقفية مرة وحيدة لقبا للحاج أحمد ابن حسن بن أحمد الكريدي القاضي بمصر المحروسة ١١٨٣هـ.

قبوجي زادة:

وردنا على الأختام الوقفية لقبا للسيد محمد أفندي ابن يحيي الشهير بقبوجي زادة ١٠٨١هـ.

قبوكتخدا:

وردنا على الأختام الوقفية لقبا لكامي قبوكتخدا لكتبخانة الحرمين مكي ١٢٩٠هـ.

كاشف الغطاء:

---

[٢٩٦] حسن الباشا: المرجع نفسه، ص٤١٦.

[٢٩٧] مصطفى بركات: المرجع السابق، ص١٦٤.

[٢٩٨] حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص٤٢٢.

[٢٩٩] حسن الباشا: الألقاب، ص٤٢٤.

المنارة للاستشارات
www.

كاشف في اللغة اسم وظيفة على وزن فاعل، من الفعل الثلاثي كشف[٣٠٠]، وردت هذه اللفظة على الآثار الإسلامية واستُخدمت بدلالة وظيفية بمعنى حاكم أو مفتش أو فاحص[٣٠١]، وسُمي كاشف لأنه يقوم بالكشف على الأقاليم التابعة لسلطته بواقع نزلتين في السنة، والكاشف في العصر العثماني رجل عسكري رفيع المرتبة ينتمي إلى الأوجات السبعة[٣٠٢]، وهو تابع للصناجقة[٣٠٣]، وينوب عن البيك في حكم الولاية الولاية إذا ما آثر البقاء في القاهرة [٣٠٤]، ومن مهامه تنفيذ أحكام القضاء وحل المنازعات بين الأهالي[٣٠٥]، بالإضافة إلى الوظائف الأخرى[٣٠٦].

ورد اللقب مضافا إلي كلمة الغطاء بصيغة كاشف الغطاء على الأختام لقبا لعلي بن الرضى بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء ١٣٣٢هـ.

الكريدي:

وردنا على الأختام لقبا للحاج أحمد ابن حسن بن أحمد الكريدي ١١٨٣هـ.

المأذون بالافتاء بمدينة بوردور:

وردنا على الأختام لقبا للسيد الشيخ مصطفى المأذون بالإفتاء بمدينة بوردور ١٢٣٩هـ.

المدرس بجامع صدر أسبق:

وردنا على الأختام لقبا للحاج ابوبكر ابن الحاج عثمان المرزيفوني المدرس بجامع صدر أسبق قندية ١٢٠٤هـ.

مدير أوقاف لواء ترحاله ١٢٨٠:

مدير من الإدارة، ظهر هذا اللقب الوظيفي في عصر محمد علي[٣٠٧]، حيث عُين لكل مديرية من المديريات المصرية مديراً يتولى أمورها[٣٠٨]، وورد اللقب على العديد

---

[٣٠٠] الفيروز أبادي: المرجع السابق، ص٢٠.

[٣٠١] حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج٢، ص ص٩٢٧ – ٩٣٢.

[٣٠٢] إبراهيم المويلحي: الأرض والفلاح في العصر العثماني، ضمن كتاب الأرض والفلاح في مصر على مر العصور، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة ١٩٤٧، ص٢٤٣.

[٣٠٣] عن الصناجقة يمكن الرجوع إلى: علماء الحملة الفرنسية، المصريون المحدثون ص١٨٨.

[٣٠٤] حسن عثمان: تاريخ مصر في العصر العثماني ١٥١٧ – ١٧٩٨م، ضمن المجمل في التاريخ المصري، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٤٢م، ص٢٥٤.

[٣٠٥] أحمد فؤاد متولي: قانون نامة المترجم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٦م، ص ص٢٩ – ٣٠.

[٣٠٦] للاستزادة راجع عاطف سعد محمد: المرجع السابق، ص ص٢٤٢ – ٢٤٣.

[٣٠٧] عبدالسميع الهراوي: لغة الإدارة، ص ص٢١٥ - ٢١٦.

[٣٠٨] عن المديريات وأقسامها الإدارية بمصر يمكن الرجوع إلى وحيد رأفت: القانون الإداري، ج٢، ص ص٧١٧–٧٢٠؛ عثمان خليل: الإدارة العامة وتنظيمها، ص ص٣٣٠–٣٣٢؛ فيليب

المنارة للاستشارات
www.

من النقوش الكتابية[٣٠٩]. وردنا على الأختام لقبا بصفته الوظيفية علي ختمه دون الإشارة إلي صاحبه أو من لقب به مدير أوقاف لواء ترحاله ١٢٨٠هـ.

المرحوم:

الرحمة: الرقة والتعطف والمرحمة مثله ، وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا، وترحم عليه: دعا له بالرحمة، واسترحمه: سأله الرحمة، ورجل مرحوم ومرَّحم شدَّد للمبالغة[٣١٠] ، وقوله تعالى وأدخلناه في رحمتنا[٣١١]، ويقال للمرأة المرحومة.[٣١٢]

وردنا على الأختام لقبا للسلطان أحمد خان في نص ختم أبنته صالحة سلطان ١١٢٣هـ، ولوالد شيخ الإسلام ولي الدين أفندي ١١٧٥هـ، وللحاج عزت باشا ١٢١٧هـ.

المستطاب:

وردنا على الأختام لقبا مضافا للكتاب في ختمين من أختام الدراسة، فقد ورد علي ختم مؤرخ بعام ١٠٥٥هـ ، وكذلك علي ختم الحاج سليم اغا ١١٩٦هـ.

المشير:

هو الناصح الذي يُأخذ رأيه وكان يستعمل كلقب في حالة إضافته إلي ياء النسب (المشيري) وكان يغلب استعماله في المكاتبات دون النقوش، وكان من ألقاب الوزراء وأكابر الأمراء من رتبة مقدمي الألوف، ونظرا لدلالته علي أصالة الرأي والحكمة غلب أستعماله للمدنيين[٣١٣]. وهي من أكبر الرتب العسكرية وتعادل رتبة الوزارة وقضاء عسكرية في المدنية وتقابل الوقية في أوروبا[٣١٤]. وردنا على الأختام الوقفية لقبا للسيد عثمان باشا خزينة دار زادة ١٢٥٩هـ.

المطيعي:

وردنا على الأختام لقبا لمحمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقاً ١٣٤٨هـ.

المغفور:

وردنا على الأختام لقبا للحاج عزت باشا ١٢١٧هـ ، ولسليمان أباظة ١٣١٦هـ.

مفتي:

جلاد: قاموس الإدارة، ج٤، مادة دار؛ سيد محمد سيد: مصر في العصر العثماني، ص ص٢٨٣ - ٢٦.

[٣٠٩] للاستزادة راجع مصطفى بركات: المرجع السابق، ص٣٦٥.

[٣١٠] ابن منظور: المصدر السابق، ج٣، ص١٦١٢.

[٣١١] سورة الأنبياء، آية رقم ٢١.

[٣١٢] ابن منظور: المصدر نفسه والجزء نفسه، ص ١٦١٣.

[٣١٣] حسن الباشا: الألقاب، ص٤٧١.

[٣١٤] أحمد تيمور: الرتب والألقاب المصرية، مطبعة ديوان الشوري، القاهرة ١٩١٩م، ص٦٠.

المنارة للاستشارات
www.

دخل اللفظ في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل مفتي الشرق ومفتي الفِرَق[٣١٥].
وردنا على الأختام لقبا لعبدالله الارزنجاني بنص ختم وقف السلطان الغازي عبدالحميد خان ١٣٢٤هـ، ولقبا لمحمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقاً ١٣٤٨هـ

المفخم:

وردنا على الأختام لقبا للمشير المفخم السيد عثمان باشا خزينة دار زادة ١٢٥٩هـ.

مهرشاه:

وردنا على الأختام لقبا لمهرشاه سلطان أم أمير المؤمنين سلطان سليم خان ١٢١٥هـ.

المـــولـــى:

المولى: الحليف، وهو من انضم إليك مُعز بعزك وامتنع بمنعتك والمولى المعتق ، وانتسب بنسبك، ولهذا قيل للمعتقين الموالى والمولى المالك والعبد[٣١٦]، ويَذكر ابن الأثير أنه قد تكرر ذكر الموالي في الحديث ، قال وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمُنعِم والمعتق والناصرِ والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمُنعَم عليه، وأكثرها قد جاءت فى الحديث، ويضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه[٣١٧].
وردنا على الأختام الوقفية لقبا للفاضل حسام الدين الشهير بقره جلبي زادة ١٠٣٢هـ.

مير:

وردنا على الأختام لقبا لمحمد عاصم ١٢٤٨هـ، ولحاجى على راشد ارزنجانى ١٢٨٩هـ.

النحرير:

وردنا على الأختام لقبا للوزير الأعظم النحرير أبي عبدالله محـمد عرف بكوبريلي بنص ختمه.

الصهر الأفخم:

وردنا على الأختام لقبا لإبراهيم باشا صهر السلطان الغازي أحمد خان بنص ختمه.

المؤمن:

وردنا على الأختام لقبا للشخص المعني بالوقفية في نص ختم وقف أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني في إشارة إلي أن المؤمن محمول علي أمانته ١٢٦٦هـ.

والي:

---

[٣١٥] حسن الباشا: الألقاب،٤٨١.

[٣١٦] الفيروز أبادي: المصدر السابق، ج٤، ص٢٩٤.

[٣١٧] ابن منظور: المصدر السابق، ج٦، ص٤٩٢٢.

المنارة للاستشارات
www.

يُطلق هذا اللقب على أمير القطر وحاكمه، وقد عرفت هذه الوظيفة منذ صدر الإسلام[٣١٨] ، وورد اللقب بصيغته المركبة "والي مصر" في العصر العثماني لقباً لإبراهيم باشا والي مصر بنص رباط الآثار[٣١٩]، وفي القرن التاسع عشر الميلادي ارتبط اللقب بمحمد علي وابنه إبراهيم فقط[٣٢٠].

وردنا على الأختام لقبا للسلطان بايزيد والي بقسطنطينية المحروسة، مرتبطا باسم جامعه في ختم وقف السيد محمد أفندي ابن يحيي الشهير بقبوجي زادة سنة ١٠٨١هـ، ولمحمد علي باشا الكبير في نص ختمه بصيغة الوالي بمصر القاهرة ١٢٣٤هـ.

الوزير:

من ألقاب الوظائف[٣٢١]، وقد استعمل مضافاً إلى ياء النسبة كلقب في عصر المماليك[٣٢٢] ، وكان يَرد ضمن ألقاب الوزراء من العسكريين والمدنيين على السواء، واستُخدِم بكثرة في العصر الفاطمي[٣٢٣]، وظل يُستخدم حتى وصل إلى العصر العثماني[٣٢٤].

وقف محمد باشا وزير أعظم ٩٧٦هـ، ولأبي العباس أحمد بن الوزير أبي عبدالله محمد عرف بكوبريلي ١٠٨٨هـ، ولمصطفى باشا الوزير الأعظم ١١٠٠هـ، ولحسين باشا وأخيه كوبريلي في ختم الأول ١١١١هـ، ولعلي باشا بن محمد أغا ١١٢٠هـ، وله أيضا وقفا علي روحه بصيغة الوزير الشهيد علي باشا ١١٣٠هـ، ولإبراهيم باشا وزيرا للسلطان الغازي أحمد خان في ختمه.

---

[٣١٨] حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، ج٣، ص١٣٠٩.

[٣١٩] مصطفى بركات: المرجع السابق، ص٧٢.

[٣٢٠] المرجع نفسه، ص٣١٧.

[٣٢١] للاستزادة راجع دائر المعارف الإسلامية، مادة وزر.

[٣٢٢] حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص٥٤٠؛ راجع حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، الجزء الثالث، ص ص١٣٢٢ - ١٣٤٢.

[٣٢٣] للاستزادة عن معرفة الوزراء واختصاصاتهم يمكن الرجوع إلى الجهشياري: الوزراء والكتاب؛ محمد حمدي المناوي: الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي.

[٣٢٤] راجع مصطفى بركات: المرجع السابق، ص ص٧٢ – ٧٩.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (١) ختم وقف اسميهان سلطان بنت سلطان سليم خان

لوحة رقم (٢) ختم وقف محمد باشا بمدرسة برغوس

لوحة رقم (٣) ختم وقف العبد بهاء الدين محمد

لوحة رقم (٤) ختم وقف المولي الفاضل حسام الدين الشهير بقره جلبي

لوحة رقم (٥) ختم وقف لطلبة الحديث والفقه مؤرخ بعام ١٠٥٥هـ

لوحة رقم (٦) ختم وقف الشيخ احمد الشهير بچاوش زاده.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٧) ختم وقف محمد أفندي ابن يحيي الشهير بقبوجي زادة

لوحة رقم (٨) ختم وقفه الوزير ابوالعباس احمد بن الوزير ابي عبدالله محمد عرف بكوبريلي.

لوحة رقم (٩) ختم وقف مصطفى باشا الوزير الأعظم

لوحة رقم (١٠) ختم وقف الوزير حسين باشا ابن حسين أغا أخ الوزير محمد باشا المعروف بكوبريلي

لوحة رقم (١١) ختم وقف داماد زادة محمد مراد

لوحة رقم (١٢) ختم وقف شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (١٣) ختم وقف أبو عبد الله ولي الدين جار الله

لوحة رقم (١٣) ختم وقف أبو عبدالله ولي الدين جار الله

لوحة رقم (١٤) وقف سلطان أحمد خان غازي بن سلطان محمد خان

لوحة رقم (١٥) ختم وقف الوزير الأعظم علي باشا بن الحاج محمد أغا

لوحة رقم (١٦) ختم وقف في دار الواقف للطلاب

لوحة رقم (١٧) ختم وقف صالحة سلطان بنت السلطان أحمد خان

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (١٨) ختم وقف الوزير الشهيد علي پاشا

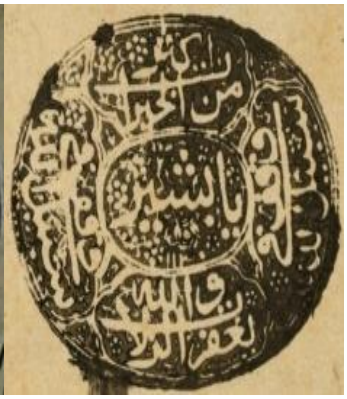

لوحة رقم (١٩) ختم بشير باشا

لوحة رقم (٢٠) ختم أفقر الوري أبوالخير أحمد الشهير بداماد زادة

لوحة رقم (٢١) ختم الفقير مصطفى داية زاده

لوحة رقم (٢٢) ختم وقف مصطفي رئيس الكتاب السابق

لوحة رقم (٢٣) ختم وقف هذا الكتاب الحاج مصطفي عاطف

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٢٤) ختم وقف والد الشرابي عبد الله الشهيد محمد بن العاملي

لوحة رقم (٢٥) ختم وقف عبد الله في المكتبة الملاصقة بالزاوية النقشبندية

لوحة رقم (٢٦) ختم وقف سيد يوسف بن فضل الله امام جامع سلطان محمد خان

لوحة رقم (٢٧) ختم وقف الحاج محمد بن حسن شكري بن إسماعيل

لوحة رقم (٢٨) ختم وقف الحاج حافظ علي أفندي بن الحاج محمد

لوحة رقم (٢٩) ختم وقف شيخ الإسلام ولي الدين أفندي

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٣٠) ختم وقف عثمان شهدي عن خواجكان ديوان همايون

لوحة رقم (٣١) ختم وقف الفقير سليمان سر خليفه

لوحة رقم (٣٢) ختم إمتلاك الفقير الحاج مصطفى صدقي

لوحة رقم (٣٣) ختم وقف لطف الله

لوحة رقم (٣٤) ختم وقف الحاج أحمد ابن حسن بن أحمد الكريدي القاضي

لوحة رقم (٣٥) ختم وقف لدار كتب السيد أحمد أفندي

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٣٦) ختم وقف الصدر الأعظم محمد باشا الدارندوي

لوحة رقم (٣٧) ختم وقف السيد محمد ابو الانوار السادات

لوحة رقم (٣٨) ختم وقف الحاج سليم اغا

لوحة رقم (٣٩) ختم وقف خليل حميد باشا

لوحة رقم (٤٠) ختم وقف الحاج ابوبكر ابن الحاج عثمان المرزيفوني

لوحة رقم (٤١) ختم وقف الحاج أحمد باشا الجزار بمدرسته النور أحمدية

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٤٢) ختم وقف يوسف أغا كتخداي

لوحة رقم (٤٣) ختم وقف دباغ زادة الحاج إبراهيم في كتبخانة مدرسة علي باشا درطوبخانه

لوحة رقم (٤٤) ختم وقف مهرشاه سلطان أم أمير المؤمنين سلطان سليم خان

لوحة رقم (٤٥) ختم وقف سلطان الزمان الغازي سلطان سليم خان

لوحة رقم (٤٦) ختم وقف المرحوم المغفور الحاج عزت باشا

لوحة رقم (٤٧) ختم وقف طورجي زادة الحاج خليل

لوحة رقم (٤٨) ختم وقف ولي الدين پاشا

لوحة رقم (٤٩) ختم وقف كتبخانه السيد سليمان باشا خزينه دار ذادة

لوحة رقم (٥٠) ختم وقف كتبخانة بمدرسة محمودية المدينة المنورة

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٥١) ختم وقف حسين وسليمان وعلي لكتبخانه صدر أعظم

لوحة رقم (٥٢) ختم وقف ختم محمد علي باشا الكبير

لوحة رقم (٥٣) ختم وقف السيد الشيخ المازون بالافتاء بمدينة بوردور

لوحة رقم (٥٤) ختم وقف كتب مير محمد عاصم عن أولاد الواقف كوبريلي

لوحة رقم (٥٥) ختم وقف كتبخانه السيد عبدالله بك خزيندار ذادة

لوحة رقم (٥٦) ختم وقف كتبخانة خانقاة سليمية

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٥٧) ختم وقف المشير المفخم السيد عثمان باشا خزينة دار زادة

لوحة رقم (٥٨) ختم وقف عبد الرشيد محمد سنبل ابن فيض الدين

لوحة رقم (٥٩) ختم وقف احمد عارف حكمة الله في مدينة الرسول الكريم

لوحة رقم (٦٠) ختم مدير اوقاف لواء ترحاله

لوحة رقم (٦١) ختم وقف الراجي فيض الصمدي الشيخ احمد ضيا الدين ابن مصطفى الخالدي

لوحة رقم (٦٢) ختم وقف مصطفى ابن شريفة زبيدة خانم

لوحة رقم (٦٣) ختم إمتلاك الفقير الشيخ محمد كمال الدين الحريري

لوحة رقم (٦٤) ختم وقف كتبحانه مير حاجى على راشد ارزنجانى

لوحة رقم (٦٥) ختم وقف كامي قبوكتخدا لكتبخانة الحرم المكي

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٦٦) ختم وقف الصدر الاعظم محمد رشدي باشا الشرواني

لوحة رقم (٦٧) ختم إمتلاك كتب السيد عبد الباقي البكري

لوحة رقم (٦٨) ختم وقف سليمان أباظة بالجامع الأزهر

لوحة رقم (٦٩) ختم وقف العبد الضعيف محمد بن خالد بن خليل الازهري

لوحة رقم (٧٠) ختم وقف المكتبة النعمانية في المدرسة المرجانية ببغداد

لوحة رقم (٧١) ختم وقف لله ١٣٢٠هـ

لوحة رقم (٧٢) ختم وقف أحمد بن اسماعيل ابن محمد تيمور بمصر

لوحة رقم (٧٣) ختم وقف لله ١٣٢٠هـ

لوحة رقم (٧٤) ختم وقف مكتبة المدرسة الاحمدية في جامع احمد الجزار

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٧٥) ختم وقف السيد احمد الحسينى ابن السيد احمد ابن السيد

لوحة رقم (٧٦) ختم وقف السلطان الغازي عبد الحميد خان ثانى

لوحة رقم (٧٧) ختم كتب علي بن الرضى بن موسى بن جعفر

لوحة رقم (٧٨) ختم وقف محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقاً

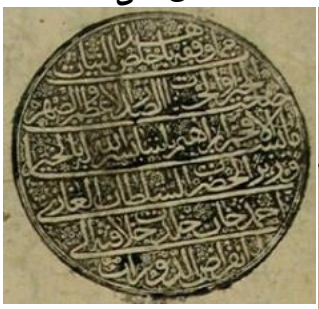

لوحة رقم (٧٩) ختم مما وقف الصدر الأعظم إبراهيم باشا

لوحة رقم (٨٠) ختم وقف الفقير حسين ابن محمد الشهير بأخي زاده

لوحة رقم (٨١) ختم وقف محمد إبراهيم بن كمال الدين الشهير بطاشكبرى زاده

لوحة رقم (٨٢) ختم وقف أبو أيوب الأنصاري

لوحة رقم (٨٣) ختم وقف السلطان محمود بن مصطفي

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٨٤) ختم وقف السيد محمد أمين وحيد رئيس الكتاب سابقاً

لوحة رقم (٨٥) ختم وقف الوزير أبوالخير الحاج أحمد بن الوزير

لوحة رقم (٨٦) ختم وقف السيد حاج احمد توفيق الهامي

لوحة رقم (٨٧) ختم وقف المرحوم الشيخ زين الدين بن السلطان علي

لوحة رقم (٨٨) ختم وقف كتاب خانه المرحوم الشيخ عبدالحسين

لوحة رقم (٨٩) ختم وقف مصطفى لمن سكن في المدرسة المزبورة.

لوحة رقم (٩٠) ختم وقف محمد راغب باشا

لوحة رقم (٩١) ختم وقف تاتار عبد الله أفندي

لوحة رقم (٩٢) ختم وقف كتب لرضا الله تعالي

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٩٣) ختم كتبخانه الخديوية المصرية

لوحة رقم (٩٤) ختم وقف المدرسة المرادية

لوحة رقم (٩٥) ختم كتب الفقير عبد اللطيف صبحي

لوحة رقم (٩٦) ختم وقف السيد عبد الباقي البكري الصديقي سبط الحسن

لوحة رقم (٩٧) ختم وقف بيت السجادة البكري

المنارة للاستشارات
www.

Copyright of Annual Conference of General Union of Archaeologists is the property of General Union of Arab Archaeologists and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com